

العراق: «ذعر سياسي» من «تغيير النظام» الرياض تعمل على رفع الخرطوم من «قائمة الإرهاب»



خادم الحرمين لدى استقباله رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك أمس (واس)

السعودية في حسابها على «تويتر» أن السعودية تبذل مساعي قصوى من أجل السودان، إذ تعمل على رفع اسم السودان من القائمة الأميركية «الدول الراضية للإرهاب».

المجالات كافة». ونوه بتشديد الملك سلمان على تعزيز العلاقات التاريخية بين الرياض والخرطوم وبتأكيد دعم المملكة للسودان في جميع المجالات. إلى ذلك، ذكرت وزارة الخارجية

محمد بن زايد وخالد بن سلمان يبحثان التعاون الاستراتيجي
(2 ص)

الأردن يحتج على احتجاز إسرائيل اثنين من رعاياه
(8 ص)

«تداول» السعودية تيسر إدراج الشركات الأجنبية
(اقتصاد)

مؤشرات أولية ترجح تصدر «النهضة» وحزب القروي إقبال فاتر على الانتخابات البرلمانية بتونس

الرسمي، حصل «النهضة» على 17,5 في المائة من الأصوات، بينما حصل «قلب تونس» الذي يقوده المرشح الرئاسي المسجون نبيل القروي على 15,6 في المائة. وإذا صحت هذه المؤشرات الأولية، فإنها ستكون استمراراً لتوجه الناخبين التونسيين لمعاقبة الأحزاب الرئيسية، وهو ما انعكس في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت الشهر الماضي، وتصدرها المرشحان القادمان من خارج دوائر السياسة التقليدية قيس

تونس، المتجني السعيداني شهدت الانتخابات البرلمانية التونسية التي جرت، أمس، إقبالاً فاتراً، إذ تراجت نسبة المشاركة من 69 في المائة في الانتخابات الماضية إلى 41,3 في المائة، فيما أظهر استطلاع لآراء الناخبين عقب خروجهم من مراكز الاقتراع أن حزبي «حركة النهضة» و«قلب تونس» تصدرا الاقتراع. وبحسب الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «سيغما كونساي» وأذاعه التلفزيون

أهملت واشنطن لتغيير «سياستها العدوانية» بيونغ يانغ تهدد بوقف المفاوضات

السويد، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. كما استبعدت كوريا الشمالية، وفق وكالة «رويترز»، أن تقدم الولايات المتحدة خطاً بديلاً لمحاادثاتهما النووية المتوقفة «في غضون أسبوعين»، حسب مسؤولين أميركيين. وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد قالت إنها قبلت دعوة السويد للعودة إلى إجراء مزيد من المناقشات مع بيونغ يانغ في غضون أسبوعين. (تفاصيل ص 10)

حمل الحريري وجنبلات وجعجع مسؤولية «التسوية الكارثية» الجميل لـ التشرق الأوسط: حكومة محايدة أو انهيار

بيروت، ثامر عباس حذر سامي الجميل، رئيس «حزب الكتائب اللبنانية»، من خطورة أداء السلطة اللبنانية الحاكمة، عاذاً أن استمرار الوضع على ما هو عليه يعني «الانهيار». وراى أن أخطر ما في الوضع القائم أنهم «لا يقومون ببناء دولة جديدة، بل يترددون في طلبه قيام حكومة محايدة من اختصاصيين تنقذ البلاد. وراى الجميل في حديثه لـ «التشرق الأوسط» أن هذه السلطة «تعطي غطاء لـ (حزب الله)، وهي تنفذ سياسات الحزب، إن كان بالدفاع عنه في المحافل الدولية أو حول سياساته الداخلية. ونحن برأينا يجب ألا تعطى أي شرعية لحكومة من الواضح أن (حزب الله) يقرر عنها، هو شكلها وهو يديرها بالقرارات الاستراتيجية».

#BORN
TODARE

BLACK BAY
FIFTY-EIGHT

TUDOR

الكوهجي KOOHEJI

البحر: شارع الملك خالد - جميع الأوقات - جميع الطرقات
العلم: شارع الطرقات | الأحياء: شارع الماس - الأحياء: شارع الماس

الآن سامبا الماسية أصبحت أقرب إليك
سامبا الماسية، فخامة مصرفية استثنائية

سامبا sambasamba.com

خلال استقبال خادم الحرمين للبرهان وحمودك

تأكيد سعودي على دعم استقرار السودان



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء الدكتور عبد الله حمدوك (واس)



الرياض، فتح الرحمن يوسف

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في الرياض، أمس، رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء الدكتور عبد الله حمدوك، وذلك في أول زيارة خارجية مشتركة للمسؤولين السودانيين منذ تكوين هيكل الحكومة الانتقالية في أغسطس (آب) الماضي. وتضع الزيارة البلدين على اعتبار مرحلة جديدة لتعزيز العلاقات، ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس)، فإن خادم الحرمين الشريفين أبدى خلال جلسة محادثات رسمية مع البرهان وحمدوك، تمنياته بسلامة السودان ودام الاستقرار والأزدهار، فيما أكد البرهان اعتراف بلاده بمواقف المملكة مع السودان وحرصها على أمنه واستقراره.

واستعرض اللقاء العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل تعزيز وتطوير

التعاون الثنائي في مختلف المجالات فيما أقام خادم الحرمين الشريفين عداة تكريماً للمسؤولين.

وفي هذا السياق، قال السفير السوداني لدى السعودية الدكتور عبد العظيم الكاروري في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن

«مباحثات خادم الحرمين مع البرهان وحمدوك وضعت لبنة جديدة في تعزيز العلاقات بين البلدين»، وأكدت المضي قدماً

في العمل المشترك والتعاون في المجالات كافة. ونوّه بتشديد الملك سلمان على تعزيز العلاقات التاريخية

بين الرياض والخرطوم وتأكيد دعم المملكة للسودان في جميع المجالات. ولفت الكاروري إلى أن الفريق البرهان والكرد حمدوك،

«شددا على تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين، وأكد أهميتها وتطويرها، ووقوف السودان مع المملكة، إذ إن أمن المملكة من أمن

السعودية تعمل على رفع السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب

الخرطوم، محمد أمين ياسين

ذكرت وزارة الخارجية السعودية أمس أن المملكة العربية السعودية تعمل على رفع السودان من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب. ونقلت وكالة «رويترز» للأنباء تحريده لوزارة الخارجية السعودية على «تويت» قالت فيها: «تعمل المملكة على رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب». وتأتي التحريده في أعقاب زيارة رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك للرياض، حيث التقيا

بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وجاء في التحريده أيضاً أن المملكة تعمل على «إقامة عدد من المشاريع الاستثمارية الطموحة... ومضيئة» السعودية تعمل كذلك على دعم السودان «في المحافل الدولية وتوفير بيئة الاستثمار والتوسع الزراعي». في غضون ذلك، تبرأت قوى «إعلان الحرية والتغيير»، من الدعوات التي تتنادى بتسيير موكب مليوني في 21 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، والذي يصادف الذكرى 55

لثورة أكتوبر 1964، وأكدت أنها ستعمل على قطع الطريق أمام هذه الدعوات ولن تنجرّف معها. وقال المتحدث الرسمي باسم قوى الحرية والتغيير، وجدي صالح: «سنحتفل بثورة أكتوبر المجيدة بالطريقة التي تليق بها»، مشيراً إلى أن هذه دعوات مشبوهة تبتئها عناصر النظام السابق. وأكد صالح لـ«الشرق الأوسط» أن الدعوة إلى موكب مليوني لم تصدر من قوى إعلان الحرية والتغيير، ولا من لجان المقاومة في الإحساء. وتعتبر قوى الحرية والتغيير التي تضم عشرات الأحزاب

والحركات المسلحة والتنظيمات المدنية، والمرجعية السياسية للحكومة المدنية الانتقالية. وفي سياق آخر، قال صالح إن مجلسي السيادة والوزراء يعملان سوياً على تحقيق الاستقرار في البلاد وتحقيق أهداف الثورة، مؤكداً عدم وجود أي خلافات بين المجلسين وراء تأخير تعيين رئيس القضاء والنائب العام، عازياً ذلك إلى مسائل إجرائية عادية. وقال: «تم التوافق بشكل نهائي على الأسماء المرشحة من قبل قوى الاستراتيجي والتنسيق والعمل المشترك في الشؤون الدفاعية والعسكرية».

ورسخت «الحرية والتغيير» القاضي نعمات عبد الله، لمنصب رئيس القضاء، والقاضي تاج السر الحبر لمنصب النائب العام. ومن جهة ثانية، اتهم حزب المؤتمر السوداني، جهات كثيرة معادية للثورة بالتخطيط لإجهاض الفترة الانتقالية، وذلك من خلال استثمار العثرات في طريق الحكومة الانتقالية وتحويلها إلى مواد تعبية جماهيرية للتحطية على الانقراض العسكري عليها تحت ادعاء الانحياز إلى الإرادة الشعبية. وكشف في بيان عن حل ملف رئيس القضاء والنائب العام

خلال الأيام المقبلة بعد تجاوز الخلافات بين مجلسي السيادة وقوى التغيير، إلى جانب تحديد أسماء أعضاء اللجنة التحقيقية في مجزرة فض الاعتصام خلال الأسبوع الحالي. وأشار البيان إلى أن الحكومة الانتقالية حققت قدراً كبيراً من التوازن النوعي والوطني ونالت رضا غالبية أفراد شعبنا ووجدت ترحيباً محلياً وإقليمياً ودولياً كبيراً. وأوضح البيان أن قوى الحرية والتغيير تتابع مع مجلس السيادة ومجلس الوزراء، سير الخطوات الجادة والتدابير اللازمة

لتفكيك دولة النظام البائد. وأشار البيان إلى أن الحكومة قطعت خطوات مهمة في إصلاح علاقات البلاد الخارجية وإعادة السودان إلى التواصل مع محيطه الإقليمي والدولي بصورة تحقق مصالح الوطنية. وأعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة، فيصل محمد صالح، والثقافة، فيصل محمد صالح، الأربعة الماضي تعيين رئيس القضاء والنائب العام خلال يومين، وذلك بعد اعتماد مجلسي السيادة والوزراء، على الوثيقة الدستورية ونشرها رسمياً في الجريدة الرسمية «الغازية».

من جهة أخرى، بدأت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، مساورات غير رسمية بين مجلس السيادة الانتقالي السوداني، والحركات المسلحة المنضوية في تحالف «الجبهة الثورية» ينتظر أن تستمر ل3 أيام. وعلمت «الشرق الأوسط» أن عضوي مجلس السيادة، محمد الفكي سليمان ومحمد الحسن المتعاشي، غادرا الخرطوم للقاء قيادات من «الجبهة الثورية» في أديس أبابا، لإجراء مشاورات غير رسمية تتعلق بالسلام ووقف الحرب في السودان.

ملك البحرين يدعو لانعقاد مجلسي النواب والشورى

الثامة، عبيد السهيمي

أصدر ملك البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس، أمراً ملكياً بدعوة مجلسي النواب والشورى للانعقاد، الأحد المقبل للافتتاح دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الخامس. وأكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب، النائب عبد النبي سلمان، لـ«الشرق الأوسط»، أن لدى المجلس «عدداً من القضايا التي سيجري نقاشها، سواء داخل جلسات

المجلس أم بحضور حكومي». وأضاف أن «الملفات يأتي على رأسها الميزانية العامة للدولة، وملف التعليم وملف البطالة وقانون العمل وغيرها من القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي سيكون حولها كثير من الأسئلة التي ستوجه إلى الحكومة». وأشار إلى أن «هناك كثيراً من القوانين المقترحة، كما أن هناك كثيراً من المقترحات المطروحة للنقاش، سواء داخل المجلس أم مع الحكومة، وحضور الحكومة للنقاشات مهم وضروري».

مناورتان بين السعودية والبحرين لرفع الجاهزية القتالية

الرياض، صالح الزيد

أطلقت السعودية والبحرين مناورتين مشتركتين، لتعزيز تنسيقهما العسكري والعملياتي في إطار جهودهما لحماية الملاحة البحرية، وتأمين وحماية المياه الإقليمية في الخليج وتعزيز التعاون والتنسيق بين قواتهما.

المسلحة وتعزيز وتبادل الخبرات القتالية بين القوات المسلحة في البلدين، وتوحيد المفاهيم التكتيكية، وتنفيذ العمليات المشتركة، وتطبيق إجراءات إدارة المعارك البحرية والجوية، وإجراءات القيادة والسيطرة. وشتملت التمرينان، وفقاً للبيان الرسمي الذي نقلته وكالة الأنباء السعودية، على «عدد من الفرضيات العسكرية التي ترفع من مستوى الجاهزية القتالية للقوات، والاستفادة القصوى من تطبيق مفهوم العمل المشترك». وبتزامن التمرينان مع الجهود الإقليمية لمواجهة التهديدات والتحديات الإيرانية خصوصاً مع اشتداد العقوبات الأميركية على النظام الإيراني، كان آخرها انعقاد اجتماع رؤساء أركان القوات المسلحة بدول مجلس التعاون بصفة استثنائية في الرياض، للتعاون بشأن التهديدات والأوضاع الإقليمية الحالية، وتحقيق مزيد من التنسيق العسكري الخليجي المشترك.

محمد بن زايد و خالد بن سلمان يبحثان التعاون الاستراتيجي

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

بحث الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الإمارات، والأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي، العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين في المجالات كافة، خصوصاً التعاون الاستراتيجي والتنسيق والعمل المشترك في الشؤون الدفاعية والعسكرية. وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن الشيخ محمد بن زايد والأمير خالد بن سلمان ناقشا خلال لقاء في العاصمة الإماراتية أبوظبي، أمس، «مجملة القضايا والملفات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين، إضافة إلى التحديات التي تواجهها منطقة الخليج العربي

وتداعياتها على أمن شعوبها ودولها واستقرارها والجهود المبذولة تجاهها».

ونقل الأمير خالد بن سلمان الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير دفاع المملكة، إلى الشيخ خليفة بن زايد رئيس الإمارات والشيخ محمد بن زايد «وتمنياهما لدولة الإمارات وشعبها بدوام التقدم والأزدهار والرفعة».

وحمل الشيخ محمد بن زايد الأمير خالد بن سلمان «تحياته إلى خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وتمنياته للمملكة وشعبها بدوام الأمن والاستقرار والرخاء في ظل القيادة الحكيمة للملك سلمان بن عبد العزيز».



الشيخ محمد بن زايد والأمير خالد بن سلمان خلال محادثتهما في أبوظبي أمس (وام)

السياسي: مصر تواجه حرباً نفسية... وستنتصر فيها

القاهرة، محمد نبيل حلمي

اعتبر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن بلاده تواجه نوعاً مختلفاً من التحديات وأميركية كاملة. ورغم الطابع التاريخي والاحتفالي للكلمة؛ فإن الأحداث التي شهدتها البلاد خلال الأسابيع الماضية، من مظاهرات محدودة مناوئة للحكم وأخرى كبيرة داعمة، خيمت على حديث الرئيس الذي رأى أنه «خلال العقود الأخيرة تغيرت أشكال الحرب وأساليبها، لتستهدف تدمير الثقة بين المواطن ومؤسساته الوطنية، بتصوير الدولة كأنها هي العدو، وتصبح الجهات الخارجية التي

تشن الحرب كأنها هي الحصن والمأذنة». وكان ممثل ومقاوم مصري مقيم في إسبانيا يدعى محمد علي، بث، الشهر الماضي، مقاطع مصورة تضمنت اتهامات اعتبرت «مسيئة» للجيش، وعلق الرئيس المصري على بعض ما جاء فيها، حينها، وقال إنها «كذب واقتراء». كما أخفقت دعوة وجهها علي، في حشد المتظاهرين قبل أسبوعين، فيما نظم مؤيدو الحكم وقفة ضخمة في التوقيت نفسه. وقال السيسي، أمس، إن «قدر هذا الوطن، أن يتعرض لأمواج عاتية يأتي أغلبها من الخارج، ولكنها تحطم دوماً، أمام صلابته وتماسك الشعب المصري،

الذي يربطه بأرضه برابط وثيق، ويربطه بجيشه الوطني ميثاقاً وعهداً بالحفاظ على الأرض، وحماية الشعب، وصون الكرامة الوطنية». كما نوّه إلى أن «الحرب (الحديثة) التي تعتمد على الخداع والإكاذيب والشائعات، يكون النصر فيها معقوداً على وعي كل مواطن، وعلى مفاهيمه وأفكاره ومعتقداته، ولذلك... فإنني على ثقة كاملة من النصر في تلك الحرب ليقيني التام بوطنه وحماية دولته ومؤسساتها بقيتها منه بأنها مؤسسات وطنية مخلصه، تعمل من أجل حماية أمنه، وصون استقراره، وتعظيم إنجازاته».

على وطنه بالباطل». وتواكبت المظاهرات التي شهدتها البلاد، قبل أسابيع، مع حملات تحشيد ومواجهات إلكترونية حظيت بمراكز عالمية متقدمة ضمن الأكثر تداولاً على مواقع التواصل الاجتماعي. وربط الرئيس المصري بين «ما حققه الشعب المصري عام 1973 وظنه الجميع مستحيلًا»، والأوضاع الراهنة، قائلًا إن الشعب «قادر بإذن الله على مواصلة انتصاراته والحفاظ على وطنه وحماية دولته ومؤسساتها بقيتها منه بأنها مؤسسات وطنية مخلصه، تعمل من أجل حماية أمنه، وصون استقراره، وتعظيم إنجازاته».

تصعيد برلماني مصري ضد إثيوبيا بعد فشل مفاوضات «سد النهضة»

القاهرة، محمد عبده حستين

صعدت مصر برلمانياً مع إثيوبيا، أمس، بعد تعثر مفاوضات «سد النهضة»، التي تبنيه الأخيرة على أحد الفروع الرئيسية لنهر النيل، وتقول القاهرة إنه يهدد حسنيتها من المياه. وقالت لجنة الشؤون الأفريقية بمجلس النواب المصري، إنها تعترض «إحداث حالة تصعيد برلماني ودبلوماسي كبرى، تصدها باستدعاء السفير الإثيوبي بالقاهرة للبرلمان لإبلاغه بخلاف خطاباتها إلى البرلمان الدولية حول تجاوز إثيوبيا للقانون الدولي،

ورفع شكواى للهيئات الإقليمية والدولية ومنظمات حقوق الإنسان». وأعلنت وزارة الموارد المائية بمصر، أول من أمس، وصول المفاوضات لطريق مسدود نتيجة لتشدد الجانب الإثيوبي ورفضه كافة المقترحات التي تراعى مصالح مصر المائية. وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في تصريح متزامن، إن بلاده ستواصل «اتخاذ ما يلزم من إجراءات على الصعيد السياسي وفي إطار محددات القانون الدولي لحماية حقوقها المائية»، مشدداً على أن «الدولة المصرية بكل مؤسساتها ملتزمة بحماية الحقوق المائية المصرية في مياه

النيل». وتبني أديس أبابا السد، الذي تبلغ تكلفته 4 مليارات دولار، منذ عام 2011. بهدف أن تصبح أكبر دولة مصدرة للطاقة في أفريقيا من خلال توليد أكثر من 6000 ميغاطا، وفقاً للمخطط سيتم الانتهاء من المشروع عام 2023.

وتخشى القاهرة أن تؤدي فترة ملء بحيرة السد إلى الإضرار بحصنها المحدودة من مياه النيل، والتي تقدر بـ5,5 مليار متر مكعب، وتعتمد عليها بنسبة تتجاوز 95 في المائة لتأمين حاجاتها المائية. وأعربت لجنة الشؤون الأفريقية في مجلس النواب المصري، أمس، عن أسفها حيال التطورات الأخيرة، مؤكدة «مخالفة الجانب الإثيوبي للمادة الخامسة من نص اتفاق إعلان المبادئ الموقع في 23 مارس (آذار) 2015. وكذلك الأعراف المتبعة دولياً في بناء السدود على الأنهار المشتركة».

وأعلن النائب طارق رضوان، رئيس اللجنة، في بيان له، عزم بحصنها المحدودة من مياه النيل، المنموحة المكفولة لديها، لإحداث حالة تصعيد برلماني ودبلوماسي وسياسي كبرى، تبدأها باستدعاء السفير الإثيوبي بالقاهرة إلى البرلمان لإبلاغه بختوف مصر جراء التصعيد غير المبرر والمعتمد من

قبل الدولة الإثيوبية». وأضاف أن اللجنة بصدد «إعداد سلسلة خطابات من البرلمان إلى البرلمانات الدولية والأوروبية والأفريقية حول تجاوز إثيوبيا للقانون الدولي والقانون الدولي للمياه في مسألة سد النهضة». ورفع شكواى للهيئات الإقليمية والدولية ومنظمات حقوق الإنسان حول تهديد إثيوبيا لحق الإنسان المصري في الحياة بالانتقاص من حصة مصر في مياه النيل مما يهدد بالعطش ملايين المواطنين ويمنع وصول المياه للأراضي المنازل في شمال الدلتا». وتجري مصر وإثيوبيا،

بمشاركة السودان، مفاوضات مكوكية منذ نحو 8 سنوات، من دون التوصل إلى نتيجة. وسبق أن أعربت مصر عن قلقها لقيام الولايات المتحدة بدور فعال في الأزمة، بعد تصريحات للبيت الأبيض تضمنت دعم الولايات المتحدة لمصر والسودان وإثيوبيا في السعي للتوصل لاتفاق على خطة بديلة تضمن دعم الولايات المتحدة، وسبتمبر (أيلول) الماضي، إلى افتتاح بلاده على كل جهد دولي للوساطة من أجل التوصل إلى الاتفاق المطلوب. غير أن خيار مصر لتدويل الأزمة يظل «أمراً شديداً التعقيد»، بحسب الخبير السياسي مالك عوني، الذي أوضح لـ«الشرق الأوسط» أن استعانة مصر بطرف آخر للوساطة

الثلاثة بإبداء حسن النية للتوصل لاتفاق يحافظ على الحق في التنمية الاقتصادية والرخاء، ويحترم بموجبه كل طرف حقوق الطرف الآخر في مياه النيل». كما أشار الرئيس السيسي في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في أكتوبر (أيلول) الماضي، إلى أن مصر مستعدة للوساطة من أجل التوصل إلى الاتفاق المطلوب. غير أن خيار مصر لتدويل الأزمة يظل «أمراً شديداً التعقيد»، بحسب الخبير السياسي مالك عوني، الذي أوضح لـ«الشرق الأوسط» أن استعانة مصر بطرف آخر للوساطة

بغداد تعلن تدابير اجتماعية في محاولة لتهدئة الاحتجاجات

وبإدراج التخصيصات المالية المطلوبة ضمن موازنة 2020 وفقاً للحاجة والتخصيص، وأن تتولى وزارة الزراعة اتخاذ الإجراءات الأصولية لإعفاء الفلاحين من مبالغ استئجار الأراضي الزراعية المترتبة بذمتهم سابقاً. وقرر مجلس الوزراء اعتبار الضحايا من المظاهرين والأجهزة الأمنية شهداء وشمولهم بالقوانين النافذة ومنح عوائلهم الحقوق والامتيازات المترتبة على ذلك. وكلف المجلس وزارة الصحة تقديم الخدمات العلاجية للجرحي من المظاهرين والقوات الأمنية وتوفير كامل الاحتياجات على نفقة الحكومة بما في ذلك العلاج خارج العراق إذا تطلب الأمر ذلك.

وبحسب المفوضية العليا لحقوق الإنسان الرسمية في العراق، فقد قتل 99 شخصاً على الأقل منذ الثلاثاء وأصيب نحو 4 آلاف وغالبية المظاهرين القتلى أصيبوا بالرصاصة، وفق مصادر طبية كانت قد أشارت الجمعة الماضي إلى أن 6 عناصر شرطة قتلوا منذ بداية المظاهرات.

وانطلقت الحركة الاحتجاجية إثر دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي، وهي تندد بالفساد والبطالة وتراجع الخدمات العامة في بلد يعاني من نقص مزمن في الكهرباء ومياه الشرب، وخرج في نهاية 2017 بعد إعلان «النصر» على تنظيم «داعش» من نحو 4 عقود من الصراعات، ويتركز هذا الحراك بالأساس في بغداد وجنوب البلاد. ويقدم المظاهرون الحراك العفوي على أنه «غير حزبي» مقارنة بالتحركات السابقة.

إلى ذلك، قرر مجلس محافظة بغداد، أمس الأحد، قبول استقالة المحافظ رئيسة العراقية فلاح الجزائري من منصبه، وقال رئيس مجلس محافظة بغداد رياض الغضاض إن «مجلس محافظة بغداد صوت على قبول استقالة محافظ فلاح الجزائري وفتح باب الترشيح لمنصب المحافظ لمدة 5 أيام». وكان الجزائري، الذي ينتمي إلى «حزب الدعوة» بزعامة نوري المهدي، قد شغل منصب محافظ العاصمة بغداد نهاية العام الماضي، ولم ينضخ بعد سبب استقالة الجزائري؛ حيث تأتي إثر موجة المظاهرات التي شهدتها العاصمة، فيما ينسب آخرون إلى أنها لأسباب صحية.

بغداد، الشرق الأوسط،

أعلنت الحكومة العراقية، صباح أمس، سلسلة تدابير اجتماعية استجابة لطلبات المظاهرين، وذلك في محاولة لوضع حد لاحتجاجات شعبية تخللها مقتل نحو 100 شخص في أقل من أسبوع، بحسب أرقام رسمية.

وفي ختام جلسة استثنائية، أعلنت حكومة عادل عبد المهدي، التي تواجه أكبر تحد منذ توليها مسؤولياتها قبل نحو عام، في وقت مبكر أمس قراراً يشمل 17 تدبيراً اجتماعياً تتراوح بين مساعدات إسكان، وتقديم منح إلى شباب عاطلين من العمل، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

كما قررت الحكومة إنشاء مائة ألف مسكن. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، بدأت السلطات المحلية في عدد من المناطق هدم منازل تقع في أحياء غير نظامية يعيش فيها 3 ملايين عراقي شيدوا مباني بلا ترخيص فوق أراضي تابعة للدولة.

علاوة على ذلك، أمرت الحكومة بإنشاء «مجمعات تسويقية حديثة»، في محاولة لخلق فرص عمل، خصوصاً بين الشباب الذين يعانون واحد من بين كل 4 منهم من البطالة في العراق.

وتعد البطالة ضمن فئة الشباب المحرك الأول للحركة الاحتجاجية التي بدأت الثلاثاء، وهي مسألة حساسة في العراق؛ حيث أحرق شاب نفسه خلال سبتمبر في الكوت (جنوب) بعدما تمت مصادرة عربته للبيع المتجول. كما قرر مجلس الوزراء منح 150 ألف شخص من العاطلين ممن لا يملكون القدرة على العمل منحة شهرية قدرها 175 ألف دينار (150 دولاراً) لكل شخص ولمدة 3 أشهر. وبحسب وكالة الأنباء الألمانية، قرر مجلس الوزراء كذلك فتح باب التطوع للشباب في الجيش من 18 إلى 25 عاماً عبر بوابة الإلكترونيات أو مراكز الاستقبال في المحافظات بدءاً من منتصف الشهر الحالي، وكذلك قيام وزارتي الدفاع والداخلية باتخاذ الإجراءات الأصولية لإعادة المفسوخ عقودهم في المحافظات كافة. وتقرر تولي وزارة التربية اتخاذ الإجراءات اللازمة للتعاقد مع المحاضرين المتطوعين



انتشار أمني أمس في موقع احتجاجات ببغداد (أ.ب)

المحتجين تتجاوز تحسين الخدمات وإيجاد فرص العمل ومحاربة الفساد إلى تغيير النظام، بات الدرع يهيمن على القوى السياسية، سواء المعارضة للحكومة (مثل تيار الحكمة) أو الموالية لها (مثل كتلة الفتح)، وحتى تلك التي تسعى لتترك مسافة من عدم الرضا، وبينها تحالف «سائرون» الذي يدعمه مقتدى الصدر.

وفي هذا السياق، يؤكد قيادي في تحالف «سائرون» طلب عدم نشر اسمه، أن «الاحتجاجات هدفاً إسقاط النظام وليس إصلاحه كما هو معلن». وأضاف: «جميع القوى السياسية تشعر بالقلق؛ خصوصاً التابعة لتيار الحكمة المعارض، بزعامة عمار الحكيم، بقذيفة «هاون».

وبعد شعورها بأن مطالبات

تكن قوات حكومية، فإنها مدفوعة من الحكومة لممارسة العنف بقرار حكومي غير رسمي». وأشار إلى أن «مركز ميتر» على تواصل مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الصحفيين، لكشف عن الممارسات الوحشية ضد المدنيين وحرية الصحافة والبراي في العراق».

ويتداول الشارع العراقي معلومات عن أن الملتحقين الذين اقتحموا مكاتب القوات الفضائية «مهندسين تابعين لجيليشيات مسلحة مرتبطة بهيئات نظامية، دخلوا المبني وأوقفوا ترددات البث». كما هوجم مقر قناة «الفرات» التابعة لتيار الحكمة المعارض، بزعامة عمار الحكيم، بقذيفة «هاون».

وكانت قناة «العربية الحدث»،

شهد مظاهرات متواصلة، والعنف الممارس من قبل القوات الأمنية الحكومية والقوات غير المنضبطة وغير المعرفة التي تمارس العنف ضد المدنيين والصحافيين». وأوضح أن «هنالك حملة تستهدف القوات الناقلة للحقيقة، فالحكومة تريد حجب المعلومات عن المواطنين، وكذلك الصبغة الدقيقة للضحايا وما يدور في المستشفيات، وهذا دليل على العنف الممارس ضد المظاهرين». وتابع: «نحن ندين هذه السلوكيات، ونطالب بفتح القنوات المغلقة لإتاحة المعلومة للمواطنين، وحتى لم تم غلق القنوات، فإن هذا السلوك عقيم؛ لأن شبكات التواصل كغيلة بالكشف عن الحقيقة».

وحول اتهام مسلحين مجهولين باقتحام مقرات عدد من القنوات، قال غريب: «حتى لو لم

تعد دعوات مؤثرة للجدل من صحيفة «عبيات» الإيرانية الرسمية لاقتحام السفارة الأميركية في بغداد، عد ممثل المرشد الإيراني في الحرس الثوري» عبد الله حاجي صادقي

أن ما يجري في العراق «حرب حقيقية» مع الولايات المتحدة، محذراً من أنها «تسعى للقضاء على الحشد الشعبي».

ودعا حاجي صادقي، على هامش مراسم لـ«الحرس الثوري» في مدينة قم أمس، إلى التخطيط

لندن، الشرق الأوسط،

غداة دعوات مؤثرة للجدل من صحيفة «عبيات» الإيرانية الرسمية لاقتحام السفارة الأميركية في بغداد، عد ممثل المرشد الإيراني في الحرس الثوري» عبد الله حاجي صادقي

أن ما يجري في العراق «حرب حقيقية» مع الولايات المتحدة، محذراً من أنها «تسعى للقضاء على الحشد الشعبي».

ودعا حاجي صادقي، على هامش مراسم لـ«الحرس الثوري» في مدينة قم أمس، إلى التخطيط

ممثل خامنئي في «الحرس الثوري»: حرب حقيقية مع الولايات المتحدة في العراق

نائب إيراني يحذر من تفسير أحداث العراق وفق نظرية المؤامرة

داخلياً؛ قال صادقي إن «الحرس الثوري» لن يدخل التكتلات السياسية، وعد أن دوره في المشهد الإيراني هو «مناصرة الثورة»، مشدداً على أنه «لا يالو جهداً في هذه الطريق». ورفض في الوقت ذاته دعوات أطراف سياسية إلى التفاوض مع الولايات المتحدة، محذراً من أنه «يصب في مصلحة إيران».

وكان تقرير مصور حول احتمالات تراجع الاحتجاجات العراقية ضد الفساد والبطالة

داخلياً؛ قال صادقي إن «الحرس الثوري» لن يدخل التكتلات السياسية، وعد أن دوره في المشهد الإيراني هو «مناصرة الثورة»، مشدداً على أنه «لا يالو جهداً في هذه الطريق». ورفض في الوقت ذاته دعوات أطراف سياسية إلى التفاوض مع الولايات المتحدة، محذراً من أنه «يصب في مصلحة إيران».

وكان تقرير مصور حول احتمالات تراجع الاحتجاجات العراقية ضد الفساد والبطالة

تغلقون بيت التجسس؟» دعا رئيس تحرير صحيفة «كبهان» إلى «عدم حرمان بلادهم من إنجازات إيران بعد إغلاق السفارة الأميركية». بجوازات ذلك، أعلن المنشق العام في الحرس الثوري حبيب الله سبياري، أمس، أن قوات الجيش أطلقت دوريات لرصد الحدود الإيرانية، بينما تناقلت الوكالات الإيرانية تقارير عن تدفق زوار إيرانيين إلى الميناء الحدودية لدخول العراق بهدف المشاركة في مسيرة «الأربعين الحسيني».

يمكن العراق»، وفي الوقت نفسه شجكت وسائل إعلام إيرانية (داخلية وخارجية) في مطالب المظاهرين بشأن ضبط الدور الإيرانية في العراق. وجاءت تصريحات رضايي غداة افتتاح صحيفة «كبهان»، التابعة لمكتب المرشد الإيراني، التي دعت إلى اقتحام السفارة الأميركية في بغداد وقطع العلاقات مع غرار ما جرى منذ نحو 4 عاماً في طهران وساهم بشكل كبير في توتر العلاقات الإيرانية - الأميركية منذ ذلك الحين. وتحت عنوان: «لماذا لا

الإيرانية، ونشر تحريكات عبر حسابه على شبكة «تويتر» مشيراً باصابع الاتهام إلى الولايات المتحدة والسعودية بالوقوف وراء الاحتجاجات العراقية، وهو الموقف الذي أجمعت عليه أغلب وسائل إعلام المتشددة في الأيام القليلة الماضية.

ورداً على ندائو مقاطع في شبكات التواصل الاجتماعي يردد فيها متظاهرون شعارات تطالب إيران بالتحقق من التدخلات في الشأن الداخلي العراقي، لجأ القيادي في الحرس الثوري» إلى نشر هاشتاغ «إيران والعراق... لا

تقارير ومشاهدات شهود عيان والمطلع على الأمور في العراق... فإن نقشي الفساد وعدم كفاءة المسؤولين العراقيين أديا إلى استياء واسع النطاق بين الشعب العراقي»، مشدداً على أن هذا الوضع «شكل الدعامة الأساسية للاحتجاجات والاضطرابات في العراق».

على خلاف ذلك، أبدى سكرتير مجلس «تشنخيص مصلحة النظام»، وفائد الحرس الثوري» الأسبق، محسن رضايي، تحفظاً إيرانياً على ربط الاحتجاجات العراقية بالتدخلات

بعد عود الحكومة العراقية؛ الأكثر مشاهدة على موقع وكالة «إيسنا» الحكومية. على نقبيص ممثل خامنئي في الحرس الثوري»، حذر النائب عن مدينة طهران، محمود صادقي من تحليل الأحداث العراقية على أساس نظرية المؤامرة. وكتب عبر حسابه في «تويتر» تعليلاً ضمنياً على ردود المسؤولين الإيرانيين وموقف وسائل الإعلام الإيرانية من الاحتجاجات العراقية. وقال: «تحليل الأحداث العراقية وفق نظرية المؤامرة يبعدنا عن فهم الحقائق»، وقال استناداً إلى

«إحباط برامج الأعداء» في العراق، وعد أن تطورات العراق في الأيام الأخيرة «حرب حقيقية مع أمريكا في العراق»؛ وقال: «يريدون منع الشعب العراقي من أن يكون مثل الإيرانيين الثوريين ومنع (الحشد الشعبي) من الدفاع عن بلده».

وأشار حاجي صادقي إلى ضرورة «تحقق» تطغات المرشد الإيراني على خامنئي، وذلك في إشارة إلى خطابه الأخير أمام قادة «الحرس الثوري» بشأن توسع نشاط إيران الإقليمية، ومواصلة دوره «العابر للحدود».

غداة دعوات مؤثرة للجدل من صحيفة «عبيات» الإيرانية الرسمية لاقتحام السفارة الأميركية في بغداد، عد ممثل المرشد الإيراني في الحرس الثوري» عبد الله حاجي صادقي

أن ما يجري في العراق «حرب حقيقية» مع الولايات المتحدة، محذراً من أنها «تسعى للقضاء على الحشد الشعبي».

ودعا حاجي صادقي، على هامش مراسم لـ«الحرس الثوري» في مدينة قم أمس، إلى التخطيط

ظريف يشكك في قدرة الأوروبيين على الانسحاب من الاتفاق النووي

رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه «مخزن أسلحة ذرية سري» في طهران. وقالت إيران إنها مشاة لتتخلف البسط. لكن فيرونا قال الجمعة إنه يجري إحراز تقدم، مضيفاً: «هناك حوار مستمر، وهذا الحوار يجري في الوقت الراهن»، وأشار إلى أن هذا الحوار الجديد يتعلق بدعوة وجهها لإيران في سبتمبر (أيلول) الماضي باتخاذ خطوات، لكنه امتنع عن تقديم التفاصيل. إلى ذلك، قال قائد «الحرس الثوري» إن بلاده تخوض «حرباً نامعة». وذكر اللواء حسين سلامي في مؤتمر لـ«تشنخيص القسم الدولي» في مدينة «الفرات» في طهران، بسبب مشاركته في تغطية الحضور الإيراني في سوريا والميدان، إن «هبة الإذاعة والتلفزيون في مقدمة المواجهة مع الحرب الناعمة».

وقال سلامي: «نحن في مواجهة نزاع إعلامي عالمي. نتعرفون أن صورة الحرب تغيرت، وأضاف: «الشبكة الإعلامية للآداء عنكوتية وظاهرها معقد، لكنها في غاية الشاشة». وأضاف: «الأعداء في حال التراجع ومغادرة الميدان، والثورة تتقدم، وهذا من علامات النصر».

ونفى سلامي وجود «قلق» إيراني من «مواجهة ميدان الحرب» وأضاف: «لدينا سيطرة في ميدان، ونفعل...» وتابع أن «الحرب النفسية» ساحة مشتركة بين قواته ووسائل إعلام؛ وفق ما نقلته وكالة «إيسنا» الحكومية.

غداة تبادل إطلاق سراح سجناء بين إيران وأستراليا. وقال المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية بهروز كمالوندني إن إيران «في طريقها» لاتخاذ خطوات أخرى من خفض التزامات الاتفاق ما لم «تبادر» الأطراف الأخرى إلى تنفيذ «التزاماتها» في الاتفاق النووي. وأفادت وكالة «فارس» بأن «التابعة لـ«الحرس الثوري» بأن كمالوندني كان يلقي كلمة في مراسم افتتاح ورشة لتدريب الخبراء القانونيين الإيرانيين بحضور رئيس وفد الاتحاد الأوروبي لدى المنظمات الدولية ستيفن كلينمنت والسفير الفنلندي في طهران كيجو نوروانتو.

ونقلت وكالات إيرانية عن كمالوندني قوله إن «قرار إيران بخفض جزء من الالتزامات النووية بعد عام من الصبر الاستراتيجي يأتي رداً على الخطوات الأميركية الأحادية وبهدف التوصل إلى توازن».

قبل تصريحات كمالوندني بيومي، قال القائم بأعمال منظمة وكالة الطاقة الذرية كورنيل فيرونا إن إيران طورت تعاونها مع الوكالة التي تمارس عليها ضغوطاً للحصول على رد بشأن استفسارات لم يتم الكشف عنها، ونقلت وكالات «رويترز» نسبت إلى دبلوماسيين أنها تشمل تفسير العثور على آثار يورانيوم في موقع غير محدد.

وأفادت «رويترز» بأن إيران تباطل الوكالة بشأن جسيمات اليورانيوم التي عُثر عليها في عينات بيئية وجدت فيما وصفه

إعلام بريطانية إن الدول الأوروبية المشاركة في الاتفاق النووي وجهت تحديراً على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى إيران بتفعيل آلية فض النزاع في الفقرة (36)

إيران على اتخاذ خطوات أخرى في التحصل من التزاماتها النووية. وذكرت مصادر أوروبية أن فرنسا وبريطانيا وألمانيا صارتحت الإيرانيين بأنها قد تكون مضطرة إلى الانسحاب من الاتفاق إذا ما استمرت إيران في وقف العمل بالاتزامات.

وقال ظريف أيضاً: «في إيران خطوات وفن توقعات تم رصدتها في نص الاتفاق النووي، وستتابع ذلك، مثلما قلنا سابقاً؛ أوروبا لا يمكنها الانسحاب من الاتفاق».

في مايو (أيار) الماضي، أقر المجلس الأعلى للأمن القومي خطة للانسحاب التدريجي من الاتفاق النووي عبر خفض متدرج لالتزامات إيران. قالت طهران إن سياسة الانسحاب التدريجي رد على «الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي» و«عدم التزام الأوروبيين بتعهدات الاتفاق».

خلال الأشهر الخمسة الماضية أعلنت إيران 3 خطوات من وقف الالتزامات. أرفغ مخزون إيران من اليورانيوم المحض وأعلنت رفع النقص إلى 4,5 في المائة فوق 3,67 في المائة المنصوص عليها في الاتفاق، قبل أن تعلن البدء بضح الغاز في عدد من

لندن، الشرق الأوسط،

انتهى الصمت الإيراني، أمس، بعد مضي أسبوع على تقارير كشفت عن تحديرات فرنسي وبريطاني وألماني بالانسحاب من الاتفاق النووي إذا ما واصلت إيران مسار خفض التزاماتها النووية. وقل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمام نواب البرلمان من «القدرة» الأوروبيين على الانسحاب، فيما قال متحد باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية إن منظمته ستواصل خفض الالتزامات النووية إذا لم تُف الأطراف الأخرى بتعهداتها.

وقال ظريف في تصريح خاص لموقع البرلمان الإيراني أمس: «الأوروبيون ليسوا في موقع الانسحاب من الاتفاق النووي»، مشيراً إلى أن ذلك «لا يحق لها من الجانب القانوني» الانسحاب من الاتفاق. وتابع أن «خطة العمل المشترك» حول البرنامج النووي الإيراني؛ «اتفاق دولي بتأييد من الأمم المتحدة وفي إطار واضح»، متهماً الولايات المتحدة بالانسحاب «غير القانوني» من الاتفاق. وذهب ظريف أبعد من إلقاء اللوم على الأوروبيين بسبب «التقصير» في العمل بالاتزامات، قائلاً: «في بعض القضايا انتهكتوا الاتفاق، علاوة على أمريكا التي انتهكت الاتفاق بالانسحاب من الاتفاق النووي؛ وتابع: «يجب ألا يعتبرونا عدواً لهم... عدونا المشترك خارج الشرق الأوسط».

وزير النفط الإيراني: سنستخدم كل الوسائل الممكنة لتصدير «شركة البترول الوطنية الصينية» تسحب من مشروع تطوير حقل «بارس»

لندن، الشرق الأوسط،

أعلن وزير النفط الإيراني وزير النفط بيجن زنگنه أمس انسحاب شركة البترول الوطنية الصينية «سي إن بي سي» من مشروع تطوير المرحلة 11 من حقل «بارس»، مؤكداً أن شركة «بتروبارس» الإيرانية ستتولى بمفردها المشروع. ونقل موقع وزارة النفط الإيرانية عن الوزير قوله أمس إن إيران ستستخدم أي وسيلة ممكنة لتصدير إنتاجها من الخام.

وتعلقت صدارات إيران من النفط الخام أكثر من 80 في المائة بعد إعادة الولايات المتحدة عقوبات عقب انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب العام الماضي من اتفاق 2015 الصينية مع «بتروبارس» التي تشمل تهيديتات إيران الإقليمية واحتواء تطوير برنامج الصواريخ الباليستية.

ونقل موقع وزارة النفط الإيرانية عن زنگنه قوله: «مؤسسة البترول الوطنية الصينية انسحبت بالكامل من تطوير المرحلة الحادية عشرة لحقل بارس الجنوبي، وستتولى المهمة شركة بتروبارس الإيرانية». ويأتي الإعلان عن انسحاب الشركة الصينية بعد أقل من عشرة أيام على عقوبات أميركية شملت شركات صينية ضالعة

في شراء وشنح النفط الإيراني. وأفادت «رويترز» عن زنگنه بأنه «سنستخدم كل وسيلة ممكنة لتصدير نفطنا، الفرنسية عن زنگنه أن «بتروبارس» لم تتول المشروع من البداية لأننا كنا نريد استقطاب الاستثمار الأجنبي لهذا المشروع»، كما أن الشركة الإيرانية كان «من المفترض أن تستفيد من خبرات هاتين الشركتين الأجنبيتين». وتابع أن تطوير منصة للضغط الحفزي ستوقف على المحادثات بين مجموعة «مابنا» الإيرانية وشركات أخرى.

ووقع «بتروبارس» في سبتمبر (أيلول) صفقة بقيمة 440 مليون دولار مع «توتال» الفرنسية و«سي إن بي سي» الصينية مع «بتروبارس» الإيرانية لتطوير المرحلة 11 من حقل بارس بموجب صفقة بقيمة 4,8 مليار دولار (4,1 مليار يورو) تم توقيعها في يوليو (تموز) 2017.

وانسحبت «توتال» من المشروع بعد ثلاثة أشهر عقب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب التخلي عن الاتفاق النووي في مايو (أيار) الماضي. وتؤكد الدول الأخرى المنضوية في الاتفاق النووي علاقات صداقة مع جميع دول المنطقة... يجب ألا يعتبرونا عدواً لهم... عدونا المشترك خارج الشرق الأوسط».

ووقع «بتروبارس» في سبتمبر (أيلول) صفقة بقيمة 440 مليون دولار مع «توتال» الفرنسية و«سي إن بي سي» الصينية مع «بتروبارس» الإيرانية لتطوير المرحلة 11 من حقل بارس بموجب صفقة بقيمة 4,8 مليار دولار (4,1 مليار يورو) تم توقيعها في يوليو (تموز) 2017.

وانسحبت «توتال» من المشروع بعد ثلاثة أشهر عقب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب التخلي عن الاتفاق النووي في مايو (أيار) الماضي. وتؤكد الدول الأخرى المنضوية في الاتفاق النووي علاقات صداقة مع جميع دول المنطقة... يجب ألا يعتبرونا عدواً لهم... عدونا المشترك خارج الشرق الأوسط».

النتائج الأولية تشير إلى برلمان مشتت يعقد مهمة تشكيل ائتلاف حكومي

إقبال محدود على انتخابات تونس... وتصدر «النهضة» وحزب القروي



أحد مراكز الاقتراع في العاصمة تونس أمس (أ.ف.ب)

بعض القاعات من دون ناخبين مع بدء التصويت صباح أمس. وقال إن «توافد الناخبين متواضع وغالبينهم بأعمار تتجاوز 45 عاماً، وسط غياب للشباب ومشاركة ضعيفة للمرأة». وقال علي الرقيقي من مرصد «مراقبون» لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الناخبين «لا يلقون في الأحزاب القديمة، فيما لا يعرفون الكثير عن الأحزاب الجديدة، ولذلك فهم ليسوا متحمسين لهذه الانتخابات».

وفي غضون ذلك، أكدت وزارتا الدفاع والداخلية نشر نحو 70 ألف عسكري وأمني لتأمين سير الانتخابات البرلمانية، فيما أكد خالد الحيواني المتحدث باسم وزارة الداخلية أن الاقتراع في جميع المكاتب سار في أجواء أمنية مستقرة، وأن المؤسسات الأمنية والعسكرية وضعت كل الإمكانيات المتاحة واللوجيستية الضرورية لتأمين المسار الانتخابي. كما قال عادل البرينصي عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات للشرق الأوسط، إن هناك ما لا يقل عن 45 ألف موظف تابع للهيئة يعملون في هذه الانتخابات، فضلاً عن منح نحو 18 ألف اعتماد لعدد من الملاحظين والصحافيين المحليين والأجانب الراغبين في متابعة الانتخابات، وهي خطوات مهمة لضمان شفافية العملية الانتخابية برمتها.

الذي رفع من نسبة الإقبال على مراكز الاقتراع. لكن هذه المرة لم تكن هناك الصفوف كما كانت في السابق، وبدا الإقبال على مراكز الاقتراع ضعيفاً أمس، وهو ما أكده محمد القفصني رئيس مركز اقتراع بالعاصمة تونس، حيث بقيت

تونس والأحياء السكنية القريبة منها، كان الإقبال ضعيفاً، حيث غاب ذلك الحماس القوي الذي شهدته انتخابات المجلس التأسيسي (البرلمان) سنة 2011 حين اصطف الناخبون لساعات طويلة تحت وقع شمس حارقة الغنوشي من ناحية أخرى، الأمر

جديدة لأحزاب الائتلاف الحاكم، ما سيكون له أثر سلبي على تشكيل الحكومة المقبلة، ورجح أن تؤدي النتائج الانتخابية البرلمانية إلى تحالفات سياسية اضطرابية. ومن خلال جولة قامت بها «الشرق الأوسط» بين عدد من مكاتب الاقتراع في العاصمة

الأول من الانتخابات الرئاسية، كان بمثابة رد فعل ضد القيادات الممثلة للائتلاف الحاكم، وهو ما يبدو أنه تكرر في الانتخابات البرلمانية الحالية. وأشار عدنان منصور، المؤرخ والأستاذ الجامعي، إلى إمكانية حدوث رجعة سياسية بسبب هزيمة

تشكيل تحالفات في حال صحت تقديرات الاستطلاعات. وعقب التصريحات، بدأ أنصار الحزبين الاحتفالات في مقراتهما في العاصمة تونس. والصراع محتدم بين الحزبين اللذين تعهدا عدم التحالف بعد الانتخابات. وكشفت نتائج مؤسسة «سيغما كونساي» عن فوز «الحزب الدستوري الحر» الذي يمثل واجهة النظام القديم بـ 6,8 في المائة من مجموع الأصوات، فيما حل حزب «ائتلاف الكرامة اليميني» المحافظ رابعاً بـ 6,1 في المائة. وتلقت الأحزاب التقليدية صفة جديدة في الانتخابات التشريعية، ومن بينها حزب «تحيا تونس» الذي حل سابعاً بنسبة 4,7 في المائة من الأصوات، و«حركة نداء تونس» الفائز بانتخابات 2014 والذي حلّ عاشراً بـ 2 في المائة من الأصوات. وكان الناخبون التونسيون توجهوا، أمس، إلى مكاتب الاقتراع في ظل غياب للحماس وضعف للإقبال.

تونس، المنجي السعيداني أعلن كل من حزبي «حركة النهضة» و«قلب تونس» فوزهما في الانتخابات التشريعية وقالت الهيئة العليا للانتخابات إن نسبة المشاركة بلغت 41,3 في المائة، ما يشكل تراجعاً عن الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية، التي صوّت فيها 49 في المائة من الناخبين الشهر الماضي. وقال المناطق باسم «النهضة» عماد الخميري، في مؤتمر صحافي مساء أمس: «تعلن حركة النهضة»، وحسب المعطيات الأولية، أنها متفوقة في الانتخابات»، فيما أكد الناطق باسم «قلب تونس» حاتم الملكي أن حزبه «يتصدر الانتخابات التشريعية حسب النتائج الأولية، وهو الحزب الفائز على مستوى مقاعد البرلمان». وظهر استطلاعان لأراء الناخبين لدى خروجهم من مراكز الاقتراع، أجرتها مؤسستان تونسيان أن «النهضة» نالت 40 مقعداً في البرلمان، المكون من 217. فيما منح أحدهما «قلب تونس» الذي يترأسه المرشح للرئاسة نبيل القروي، الموقوف بنهم غسل أموال وتهرب ضريبي، 35 مقعداً، فيما قدر الآخر حصته بـ 33 مقعداً. وسيكون المنجي السعيداني مشتملاً، وسيكون من الصعب

مسيرة احتجاجية في المغرب لتحسين أوضاع المعلمين

مطالبة بإلغاء الإعفاءات في حق منتمي «العدل والإحسان»

مواطنين بسبب اختياراتهم السياسية والفكرية»، مؤكدة أن هذا الأمر يتعارض مع التزامات المغرب الدولية في مجال الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية.

سوق السلطات المغربية أن أعفت نحو 105 من الأطر المنتسبين إلى الجماعة من مهامهم الوظيفية داخل عدد من المؤسسات الحكومية عام 2017. وفسر الإجراء بأنه سعى إلى منع الجماعة من التغلغل داخل مفاصل الدولة بهدف تحقيق مشروعها السياسي.

وفي موضوع منفصل، نزلت نقابة الجامعة الوطنية للتعليم (التوجه الديمقراطي)، أمس، مسيرة احتجاجية في الرباط، شارك فيها العشرات من الأساتذة والمعلمين، للمطالبة بتحسين أوضاعهم، مرددين شعارات مناصرة للوزارة وحكومة سعد الدين العثماني. وانتقد الأساتذة المحتجون طريقة تدبير الحكومة المغربية لعدد من الملفات المتعلقة بقطاع التعليم، وطالبوا بفتح حوار «جدي ومسؤول مع حل النقابات التعليمية من أجل حل الملفات العالقة وحماية المدرسة العمومية وحقوق أبناء الطوائف الفقيرة في التعليم». كما دعت النقابة التعليمية ذاتها إلى تشكيل «جبهة اجتماعية موحدة للدفاع عن التعليم العمومي، والتصدّي لكل التشريعات التراجعية، ومنهضة فصل التكوّن عن التشغيل، والقانون الإطار لإصلاح التعليم، ومشروع قانون الإضراب».

الرباط، «الشرق الأوسط»

شارك العشرات من أعضاء جماعة «العدل والإحسان» الإسلامية شبه المحظورة في المغرب، في وقفة احتجاجية أمام مبنى البرلمان بالرباط، برفقة عدد من الحقوقيين، للمطالبة بإلغاء الإعفاءات التي شملت عدداً من الأطر الإدارية في وزارة التربية والتعليم المنتسبين للجماعة. ورد المشاركون في الوقفة التي دعت إليها «اللجنة الوطنية لمساندة المتضررين من الإعفاءات التعسفية»، مساء

وقالت خديجة الرياضي، منسقة اللجنة والرئيسة السابقة للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، في كلمة أمام المشاركين في الوقفة الاحتجاجية إن قرارات الإعفاء في حق أعضاء جماعة العدل والإحسان «تعسفية وظالمة ولا يوجد أساس قانوني لها». واعتبرت الرياضي الخطوة «تصفية حسابات سياسية للطوائف الفقيرة في التعليم»، معارضاً ما دامت تقريبا كل الإعفاءات تمس مواطنين ومواطنات ينتمون لجماعة العدل والإحسان». وشددت الرياضي على أن الهدف الحقيقي من وراء هذه القرارات التي شملت نحو 18 طائراً في وزارة التربية الوطنية الشهر الماضي، هو «الانتقام من

من الناشطين، أثناء مظاهرات الجمعة الماضي. ورجح محامون إيداعهم الحبس الاحتياطي، بحجة «المس بالنظام العام»، وهي تهمة تلاحق المثأت من الأشخاص منذ بداية الأحداث. وعلى صعيد التحضير لرئاسة 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، أعلن حزب «تجمع أمل الجزائر»، المعروف اختصاراً بـ«تاج»، أنه سيشارك في الاستحقاق وترك تحديد صيغة المشاركة له «لمجلسه الوطني». ويرأس الحزب وزير الأشغال العمومية سابقاً، عمر غول المسجون بتهمة فساد. وتولى القيادة مؤقتاً البرلماني عبد الحليم عبد الوهاب، فيما تسعى وزيرة البيئة والطاقت المتحددة حالياً، وهي قيادية بالحزب، إلى أخذ رئاسته. وكان «تاج» من أوائل الأحزاب التي طلبت التمدد لبوتفليقة. ويرجح مراقبون أن الحزب سيدعم مرشح السلطة، الذي يقود مؤشرات قوية، بأنه عبد المجيد تبون الذي سيخوض المعترك الرئاسي. كما يرجح أن المنافسة ستكون شديدة بينه وبين رئيس الوزراء الأسبق علي بن فليس.

وبدا «التجمع الوطني الديمقراطي»، الذي يقوده أويحي المسجون، أمس بجمع ترشح أمينة العام للنيابة، وزير الثقافة سابقاً عز الدين ميهوبي، لدى «السلطة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات»، التي يمنحها قانون الانتخابات صلاحية غريبة ملفات الترشيح. ويشترط القانون نفسه على المترشح جمع 50 ألف توقيع من 25 ولاية (من أصل 48 ولاية)، على سبيل ترقية أولية للانتخاب.

من الناشطين، أثناء مظاهرات الجمعة الماضي. ورجح محامون إيداعهم الحبس الاحتياطي، بحجة «المس بالنظام العام»، وهي تهمة تلاحق المثأت من الأشخاص منذ بداية الأحداث. وعلى صعيد التحضير لرئاسة 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، أعلن حزب «تجمع أمل الجزائر»، المعروف اختصاراً بـ«تاج»، أنه سيشارك في الاستحقاق وترك تحديد صيغة المشاركة له «لمجلسه الوطني». ويرأس الحزب وزير الأشغال العمومية سابقاً، عمر غول المسجون بتهمة فساد. وتولى القيادة مؤقتاً البرلماني عبد الحليم عبد الوهاب، فيما تسعى وزيرة البيئة والطاقت المتحددة حالياً، وهي قيادية بالحزب، إلى أخذ رئاسته. وكان «تاج» من أوائل الأحزاب التي طلبت التمدد لبوتفليقة. ويرجح مراقبون أن الحزب سيدعم مرشح السلطة، الذي يقود مؤشرات قوية، بأنه عبد المجيد تبون الذي سيخوض المعترك الرئاسي. كما يرجح أن المنافسة ستكون شديدة بينه وبين رئيس الوزراء الأسبق علي بن فليس.

وبدا «التجمع الوطني الديمقراطي»، الذي يقوده أويحي المسجون، أمس بجمع ترشح أمينة العام للنيابة، وزير الثقافة سابقاً عز الدين ميهوبي، لدى «السلطة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات»، التي يمنحها قانون الانتخابات صلاحية غريبة ملفات الترشيح. ويشترط القانون نفسه على المترشح جمع 50 ألف توقيع من 25 ولاية (من أصل 48 ولاية)، على سبيل ترقية أولية للانتخاب.

«أحزاب بوتفليقة» تحاول العودة إلى الواجهة

إيداع مسؤول قضائي كبير الحبس الاحتياطي في الجزائر



جزائريون يتظاهرون في باريس أمس دعماً لحقوق الإنسان في بلادهم (أ.ف.ب)

مظاهرة نظمها نشطاء الحراك أمام «محكمة سيدي احمد»، تندبدا بإحالة 5 ناشطين على قاضي التحقيق، في اليوم نفسه. وينتمي هؤلاء إلى تنظيم معارض يسمى «تجمع عمل - شباب»، وقد اعتقلتهم قوات الأمن، برفقة العشرات

شكيب خليل المقيم في الولايات المتحدة الأميركية. ويقف وراء سجن رموز حكم بوتفليقة، قائد الجيش الجنرال أحمد قايد صالح الذي كان ركيزة أساسية في حكم بوتفليقة. وفي سياق متصل، فرقت الشرطة بالعاصمة أمس،

ويقع تحت طائلة أوامر بالقبض، رجل الأعمال الهارب ولاستئناف العملية السياسية بقيادة الأمم المتحدة». وقالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» إن «قوات الجيش نجحت أمس في السيطرة على وسط مدينة العزيزية التي تبعد نحو 40 كيلومتراً جنوب العاصمة»، مشيرة إلى أن «القوات واصلت تفوقها الميداني على حساب الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج». وطبقاً لما أعلنه اللواء 73 مشاة التابع للجيش الوطني عبر مركزه الإعلامي، فإن وحدات الجيش استمرت في التحرك في نقاط جديدة في كل محاور القتال، وإن «لانتصارات مبهرة»، وسط ما

بـ«الجنرال توفيق»، وعمثمان طرطاق، ورئيسة «حزب العمال» لويزة حنون، بـ 15 سنة سجناً. كما تمت إدانة وزير الدفاع السابق ونجله ورجل أعمال تابع لهما، غياييا، بـ 20 سنة سجناً، وثلاثتهم لاجئون الآن في إسبانيا.

الجزائر، بوعلام غمراسة

أمرت المحكمة العليا في الجزائر، وهي أعلى هيئة في القضاء المدني، أمس، بإيداع مسؤول بارز سابق في وزارة العدل، الحبس الاحتياطي بناء على تهمة بالفساد. في غضون ذلك، تحاول الأحزاب الموالية للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة العودة إلى واجهة الأحداث بمناسبة انتخابات الرئاسة المقررة نهاية العام، التي أعلنت المشاركة فيها.

وقال مصدر من المحكمة العليا لـ«الشرق الأوسط» إن قاضي التحقيق أمر بسجن الطبيب بن هاشم المغتش العام لوزارة العدل سابقاً، وذلك بعد أن وجهت له تهمة فساد مرتبطة بوفاتة تولى الطبيب لوج، الذي يتواجد بالسجن منذ شهرين، ووزارة العدل (2014 - 2019). وبحسب المصدر نفسه، تعرض بن هاشم لمساءلة حول «الانتسار على ملفات فساد كبيرة بإيعاز من الوزير لوج»، خلال السنوات الأخيرة لحكم الرئيس بوتفليقة. وأكد المصدر أن الملفات تخص وجهاء في النظام مقربين من الرئيس السابق، تمت حمايتهم من المتابعة القضائية بفضل تدخل جهات كبيرة في السلطة. ووجهت المحكمة العليا التهمة نفسها للطبيب لوج.

وسجن القضاء، منذ عزل بوتفليقة في 2 أبريل (نيسان) الماضي، رئيسي الوزراء السابقين أحمد أويحي وعبد الملك سلان، وعدة وزراء ورجال أعمال. وأدان القضاء العسكري السعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق، ومدبري مخابرات سابقين، الفريق محمد مدين الشهرير

الجيش الليبي يقصف «ميليشيات سرت»... و«الوفاق» تندد باستهداف مطارين

الدولي على حق المؤسسة الحصري في استيراد وتصدير النفط الخام ومشتقاته، وقالت إن هذه المبادرة «خطوة مهمة لإفشال المحاولات الرامية إلى تقسيم البلاد». وقالت حكومة السراج إنها خصصت 1,5 مليار دينار ليبي (1,06 مليار دولار) لمؤسسة النفط لحواسلة إنتاج الخام في 2019 - 2020. وبحسب قرار أصدرته الحكومة، فقد تقرر تخصيص 1,2 مليار دينار للمشروعات التي تساهم في المحافظة على معدلات الإنتاج الحالي وزيادة القدرة الإنتاجية لقطاع النفط والغاز». وجرى تخصيص 300 مليون دينار أخرى للسداد الالتزامات القائمة على شركات التشغيل التابعة للمؤسسة

تقدمت أول من أمس باحتجاج رسمي لمجلس الأمن على قصف قوات الجيش مطاري معيتيقة ومصراتة الدوليين. ورات الوزارة أن مجلس الأمن يقف مكتوف الأيدي أمام ما تقوم به قوات حفتر، الذي كان آخره قصف مطار مصراتة الدولي المدني، ما أدى إلى إصابة أحد العاملين بجروح وعدد من طائرات نقل الركاب. بدورهم، أعلن عدد من أعضاء مجلس النواب المنشقين عنه والموالين لحكومة السراج قبول الدعوى القضائية المرفوعة في محكمة أميركية فيدرالية من قبل مواطنين ليبيين، ضد المشير حفتر. وكانت عائلات ليبية موالية لجماعة «الإخوان»، أقامت دعوى جنائية ضد حفتر

وصفه بتقهقر كبير في صفوف الميليشيات أمام ضربات الجيش بغياء سلاح الجو، الذي نجح في استهداف العدو في أكثر من منطقة بشكل مستمر. بدورها، أذعت عملية بركان الغضب التي تشنها ميليشيات حكومة السراج أن الطيربان الحربي الإيجني الداعم لحفتر استهدف مساء أول من أمس الأحياء المدنية في محيط طريق المطار بطرابلس، ما تسبب في أضرار بمحطة كهرباء وعدد من منازل المدنيين وإصابة 4 نساء نقلن إلى المستشفى لتلقي العلاج.

صديق بعملية برلين للمساح بالتخفيف من التصعيد ولاستئناف العملية السياسية بقيادة الأمم المتحدة». وقالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» إن «قوات الجيش نجحت أمس في السيطرة على وسط مدينة العزيزية التي تبعد نحو 40 كيلومتراً جنوب العاصمة»، مشيرة إلى أن «القوات واصلت تفوقها الميداني على حساب الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج». وطبقاً لما أعلنه اللواء 73 مشاة التابع للجيش الوطني عبر مركزه الإعلامي، فإن وحدات الجيش استمرت في التحرك في نقاط جديدة في كل محاور القتال، وإن «لانتصارات مبهرة»، وسط ما

حيث يشتهه في إقامة خبراء عسكريين أترك لفرع عمليات لصالح حكومة السراج. وادانت إيطاليا على الفور الهجوم، وأعربت في بيان أصدرته سفارتها لدى ليبيا عن قلقها للغارات الجوية على ما أسمته بالقسم المدني لمطار مصراتة الدولي، وأكدت مجدداً أنه «استناداً للقانون الدولي فلا يجب أن يكون المدنيون هدفاً». وجددت السفارة دعوتها للامتناع عن التسبب في أي ائتلاف لبنية التحتية المدنية، معتبرة أن «الوقت حان لوقف الخسائر الفادحة التي لا هدف من وراءها في الأرواح والموارد الليبية». وأضافت: «لا يوجد حل عسكري للأزمة الليبية، هناك حاجة إلى التزام

واصلت قوات «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، للجوم الثاني على التوالي، تحقيق تقدم ميداني على الأرض داخل العاصمة طرابلس، بالإضافة إلى تكرارها قصف أهداف عسكرية في مدينتي مصراتة وسرت. بينما سجلت حكومة الوفاق التي يتزعمها فاخر السراج احتجاجاً رسمياً لدى مجلس الأمن الدولي على قصف الجيش مطاري معيتيقة ومصراتة الدوليين، أول من أمس. وقصفت مقاتلات حربية تابعة للجيش الوطني أمس مجدداً مقر الكلية الجوية بمدينة مصراتة غرب البلاد؛

القاهرة: خالد محمود

حمل الحريري وجنبلات وجعج مسؤوليتها... ودعا إلى حكومة اختصاصيين لإنقاذ لبنان من الانهيار

الجميل لـ الشرق الأوسط: التسوية الحكومية كارثية وسلمت القرار لـ «حزب الله»

بيروت، ناشر عباس

حذر رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» سامي الجميل من خطورة أداء السلطة اللبنانية الحاكمة، معتبراً أن استمرار الوضع على ما هو عليه يعني «الانهيار». وراى أن الخطر ما في الوضع القائم هو أن المسؤولين «لا يقومون بشيء من أجل التغيير»، مكرراً طلبه قيام حكومة اختصاصيين تنقذ البلاد. وحمل حلفاءه السابقين، ورئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع، مسؤولية ما وصلت إليه البلاد لانخراطهم في «التسوية الكارثية» التي أتت بالرئيس ميشال عون إلى الرئاسة «وسلمت حزب الله القرار اللبناني».

رأى أن «هذه الحكومة تقوم بداء سيء»، قال إنها «وليدة التسوية في السلطة الجديدة التي تشكلت في نهاية 2015 وبداية 2016 بسبب تسوية سياسية سلمت القرار السيادي لحزب الله وأخذت لبنان إلى محور من المحاور وأدخلته بصراع المنطقه وأصبح جزءاً من منظومة شاءوا أم أبوا». ولفت إلى أن «هناك أشخاصاً لا يريدون الاعتراف بالواقع، وإنما الحقيقة واضحة»، معتبراً أن «رئيس الجمهورية اللبنانية للمرة الأولى بتاريخ لبنان لا يستقبل بالولايات المتحدة ولا بالدول العربية ولا بأي مكان، وهذا شيء خطير، أي أننا أصبحنا محسوسين على محور». وقال: «عندما تكون الحكومة صامته عن كل التحدي الذي يصدر من الأراضي اللبنانية للدول العربية ودول العالم وكل أصدقاء لبنان التاريخيين، فهذا يعني أن هذه الحكومة مواطنية، وبالتالي نحن يجب ألا نكون شهود زور أو أن نعطي غطاء لحكومة تقوم بأخذ لبنان إلى هذا الموقع». وأشار إلى أن ذلك «يضاف إلى الفشل الذريع على الصعيد الاقتصادي والمالي المرتبط بشكل أو بآخر بتصنيفات البلد»، موضحاً أنه «في السابق، كنا نعتد على مساعدات وأسواق تفتح لنا، أما اليوم فهناك عقوبات وتضييق وحرمة مالية غير طبيعية وحركة نقدية غير طبيعية، إذ يُستخدم لبنان كممر للوقود والحرقوات (إلى سوريا)، وموقع لبنان اليوم مختلف عن الماضي، وبالتالي هذه مسؤولية كبيرة يتحملها كل الموجودين اليوم».

ورأى أنه «يجب سحب وصف حكومة الوحدة الوطنية عن هذه الحكومة من خلال الخروج إلى كل الأطراف غير المقتنعة بسياسات الحكومة، قائلاً: «إذا بقوا في ركوب خطا، فهذا يعني أنهم يرتكبون خطأ بحق البلد والناس» من غير تحديد الطرف الذي يوجه إليه دعوته. وأشار الجميل إلى «خارطة طريق» تضعها «الكتائب» اعتبر أنها تمثل مخرجاً من الأزمة، وتبدأ من «مجموعة إصلاحات يجب القيام بها». لكنه رأى أن «هذه الحكومة غير قادرة على ذلك»، وأوضح أنه «ولا يجب الاعتراف بالعجز ومن ثم تحمل مسؤولية الاستقالة وإعطاء الغطاء لتشكيل حكومة اختصاصيين قادرة على القيام بهذه الإصلاحات التي تعجز الحكومة الحالية عن القيام بها. نحن نرى أنه حان وقت التغيير لأن هناك إصلاحات قادرة على أن تغير كل الواقع الاقتصادي وتحسنه وتطوره وتأخذ لبنان إلى الأمام والأمان». وأضاف أن «الخطوات تبدأ بضبط الحدود اللبنانية البرية والبحرية والجوية، والحكومة الحالية غير قادرة على اتخاذ هذا القرار، وذلك عبر إغلاق المعابر غير الشرعية وتشديد الرقابة على المعابر الشرعية لمنع التهريب ومنع أي سوق مواز للسوق الرسمي والشري». والإجراء الثاني بوجهة نظر «الكتائب»، هو «تنظيف الإدارة اللبنانية من جميع الوظائف الوهمية التي تشكل النقل الأكبر على الاقتصاد والمالية العامة».



سامي الجميل

في إشارة إلى «عشرات الآف الموظفين الوهميين المسجلين الذين يقبضون الرواتب ولا يحصلون على العمل، إضافة إلى موضوع الكهرباء الذي يربدون حله منذ 20 سنة ولم يستطيعوا لأن هناك بمكان ما صالح واستفادات من هذا الملف... إلى جانب الإصلاحات الأخرى من موضوع المباني المستأجرة التي تعتبر كلها محسوبيات». وأوضح أن «أهل السلطة هم يستاجرون من أنفسهم ويقبضون هم، عدا عن الاملاك البحرية». ورأى أن «المشكلة اليوم أنه معروف ما المطلوب، إنما ليست هناك إرادة للقيام به، هناك

فيما بينهم، وهذا يعني أن أفرقاء الحكومة لا يركزون على العمل، بل على رمي المسؤوليات على الآخر». وأشار إلى أن «الخيارات انحصرت بالإصلاح أو ترك السلطة وتسليم الأمور إلى أشخاص يقومون بهذا الإصلاح، فيما هم يعطون الآخر الغطاء للعمل». وأضاف أن «المطلوب أن يقولوا إننا لم نقدر، ومن الممكن أن يكون غريبا قادراً على التغيير، فلننعت فرصة لإنقاذ البلد من قبل مجموعة ليست منصوبة على أحد، فلا يكون أحد انحصراً والآخر فشل، ولا أحد ربح والآخر خس». واقترح «حكومة اختصاصيين تحيد لبنان عن صراع المنطقه وتفتح العلاقات مع العالم العربي والمجتمع الدولي من أجل تسريع عملية المساعدات... لو أرادوا تنفيذ الخيار الأول (الإصلاح) لكانوا نفذوه، لذلك اليوم نركز على الخيار الثاني».

وقال إن «خيار قيام ثورة المعروض علينا، إضافة إلى أننا خسرننا دعم الأصدقاء الذين كانوا يقفون إلى جانب لبنان وهم لا يعتبرون إلى أنفسهم معنيين، طالما أن لبنان كل يوم يشتم بهم ويهددهم». وقال إن «بداية الأزمة ولسنا في آخرها العالم كله ويهددونه، ثم يربدون من هذا العالم لأن يقدم لنا المال». وأعرب الجميل عن اعتقاده «أننا وصلنا إلى حافة الهاوية ولم يتخذ بعد قرار دوس الفرامل، حيث لا توجد خطوة إصلاحية حتى الآن». والخطير الذي يؤكد لي أنهم غير ذاهبين للإصلاح أنهم بدأوا بتقاذف المسؤوليات

دين، فكيف سيدفون كل ذلك؟»، وأكد «أننا ذاهبون إلى مشكلة كبيرة»، لافتاً إلى «مسار اندحاري لا يُعمل على تعديله»، وأشار إلى «عجز 6 مليارات دولار في الموازنة، واقتصاد جامد نهائياً، وبالتالي مدخول الدولة سيقول: «مع تراجع مدخول الدولة سيكبر العجز، ما يعني أن حاجة الدولة التمويلية ستكبر وتصبح بحاجة إلى دين أكبر». وتوضيح مهم على الدولة، قال إن «الحزب لا يعمل لمنع حصول الانهيار لأن أولويته ليست لبنانية»، مشيراً إلى أن الملف اللبناني «هو جزء صغير جداً من اهتمامات الحزب. لديه الملف السوري والعراقي والعقوبات الأميركية على إيران وملف اليمن أكثر أولوية». ورأى أن «الحزب لديه وضوح بأن اهتمامه الاستراتيجي إيراني، لكن جاعنا لا يربدون أن يصدقوا ذلك... البقية من الأفرقاء يعيشون بحالة تكاذب على الذات والآخرين، لكنهم لا يستطيعون تكذيب أنهم هم من سلوا القرار الدولي». وقال: «أتينا برئيس جمهورية قلب التوازن مجلس الوزراء وأصبح وزراء الرئيس من 8 آذار، وبالتالي أصبحت الأكثرية 8 آذار وأصبح هناك 18 وزيراً من أصل 30 منهم. هذا انعكس على قانون الانتخابات الذي قاموا بتسوية عليه، كما جاؤوا بميشال عون فقدموا له القانون الذي يريد أن قانون التسوية كان مرفوضاً من المستقبل والاشتراكي والقوات اللبنانية ثم هم اتفقتهم قبلوا به، وعلى رغم اعترافه بتأثير وجوده خارج المعارضة على حجم تمثيله البرلماني الذي نقص عن البرلمان السابق، أكد الجميل أنه «عندما تكون هذه السلطة لا تشبهك، فلذلك خيار من اثنين: أن تغادر، أو أن تبقى فيها وتكون شاهد زور وهذا الشيء الذي رفضنا القيام به واستبقنا من الحكومة مع بداية التسوية الرئاسية التي بدأت عندما كنا في الحكومة وبدأ الاتفاق على تقاسم المشاريع». وأضاف: «عندما خرجنا من الحكومة أصبحنا أكثر أرياحاً في التعبير عن رأينا ولم نعد نحمل هم القضاء الوزاري ولا نعرقل، بل أصبحنا نتكلم بمطابنا من دون قيود».

الراعي يرفض استقطاب الجماهير باستشارة العصبية الطائفية

بيروت، «الشرق الأوسط»
حذر البطريرك الماروني بشارة الراعي اللبنانيين من «استشارة العصبية الطائفية والمذهبية على أوسع نطاق، واستخدامها كأداة في العمل السياسي لاستقطاب الجماهير»، معتبراً أن هذا الأمر «عمق الانقسامات الطائفية والمذهبية، و أدى إلى تشويه مفهوم المشاركة الطائفية في السلطة». وقال الراعي في عظته، أمس: «بدلاً من أن تكون مشاركة في بناء دولة تصون وحدتها والعيش المشترك، وتوفر الأمن والاستقرار والعيش الكريم لابنائها، غدت المشاركة وسيلة

المشوق: بيروت محاصرة منذ 37 عاماً

بيروت، «الشرق الأوسط»
عد عضو كتلة «المستقبل» النائب نهاد المشوق أن بيروت مدينة محاصرة منذ عام 1982، لكنه شدد على أنها «مدينة عصية على الاستسلام، مدينة لا تتعب، مدينة لا تياس، وصبيها الإحباط أحياناً لكنها تخترع نفسها من جديد». وقال خلال لقاء تكريمي له «قادة صمود بيروت»، بدعوة من «رابطة أبناء بيروت»: «مرت علينا أعاصير وحروب وأعلام والسوان، لكن بيروت خيمة



متظاهرون يحاولون تجاوز الحواجز الأمنية أمام مقر الحكومة وسط بيروت العاصمة (أ.ف.ب)

رافعين لافتات تندد بسياسة السلطة الحاكمة، وتطالب بتسهيل الهجرة، خصوصاً إلى كندا. ونفذ محتجون على تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية اعتصاماً في ساحة سراي بعلبك، في شرق لبنان. إلى ذلك، دعا ممثلو المحافظات والأقضية في حراك العسكريين المتقاعدين إلى اعتصام الأربعماء المقبل «رفضاً لسياسة الحكومة الجائرة، التي تسببت بآزمة معيشية خانقة للمواطنين، وتحذيراً من تأخر وزير المالية بتوقيع ودفع مستحقات نهاية الخدمة للمسرحيين الجدد، والمساعدات المدرسية، وعدم دفع المساعدات المرضية، وعدم تحسين الطباعة العسكرية، رغم حسم 1,5 في المائة من رواتب العسكريين بهذه الذرائع».

بيروت، «الشرق الأوسط»
احتوت الحكومة اللبنانية، أمس، الإضرابات التي كانت مقررة اليوم (الاثنين)، على خلفية أزمة توفير العملة الصعبة لاستيراد السلع الأساسية، لكنها لم تنه الحركة الاحتجاجية التي تمثلت بمظاهرات محدودة نزلت إلى وسط بيروت أمس، واتسعت إلى بعض المناطق، وسط انتشار أمني واسع في العاصمة. وأعلنت نقابتا أصحاب محطات بيع الحرقوات برئاسة سامي الكراس، وأصحاب الصهاريج برئاسة إبراهيم سرعيني، وممثل مؤرخي الحرقوات فادي أبو شقرا، في مؤتمر صحافي عقد أمس، أن اليوم «الاثنين هو يوم عمل عادي»، وأكدوا «وحدة كلمة القطاع»، مؤيدين موقف الشركات المستوردة للنفط. وشكر البراكس رؤساء الجمهورية العماد ميشال عون، ومجلس النواب نبيه بري، ومجلس الوزراء سعد الحريري، وعلمهم من أجل «الوصول إلى حل»، وقال إن «الشركات المستوردة للنفط ستستمر بإصدار الفواتير بالدولار، ولكنها ستقبض ثمنها باليرة، وهنا لا بد من أن نوضح أن قبولنا بهذا الحل يشترط احترام جملة أصحاب المحطات الواردة في جدول تركيب الأسعار عند تحويل سعر المبيع المحدد في هذا الجدول من الليرة إلى الدولار لإصدار الفواتير، أي أن يكون سعر الصرف هو عينه الذي تعتمده الشركات عند قبضها ثمن البضاعة بالليرة عوض الدولار». وكانت الشركات المستوردة للنفط والغاز في لبنان قد أعلنت أنها تلقت، إثر الاجتماعات والاتصالات الكثيفة والمكثفة خلال الفترة الأخيرة، تعهداً من رئيس الحكومة مساء السبت بأن

«عقوبات ناعمة» على لبنان تشمل حظر سفر سياسيين ومصرفيين إلى أميركا

بيروت، محمد شقير
كشفت مصادر وزارية ونياحية في بيروت أن الولايات المتحدة «قررت إلحاق لبنان بلانحة الدول المشمولة بالعقوبات الناعمة التي تقضي برفض منسوب الإجراءات والتدابير للرغبين في الدخول إلى الأراضي الأميركية»، من هذه الدول. وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط» إن هذه الإجراءات تتراوح بين امتناع القنصلية الأميركية في سفارة واشنطن في بيروت عن منح تأشيرات دخول لعدد من الأشخاص، بينهم وزراء ونواب ومصرفيون وأنسباء

وأقارب المسؤولين رسميين بعضهم يتولون مناصب رفيعة في الدولة، أو إلغاء سمات الدخول لأخرين ما لا يسمح لهم بالسفر إلى الولايات المتحدة. ولفتت إلى أن القنصلية الأميركية في بيروت أرجأت موافقتها على طلب الوزير السابق النائب في «التيار الوطني الحر»، سيزار أبي خليل الحصول على تأشيرة للسفر إلى بيروت لتمثيل رئيس «التيار» وزير الخارجية جبران باسيل في العشاء السنوي الذي يقيمه فرع التيار على شرف باسيل. وأكدت المصادر أن القنصلية لم تبلغ أبي خليل رفضها لطلبه الحصول على تأشيرة دخول

لولايات المتحدة، وإنما طلبت منه أن يمهلهما بعض الوقت لإسحا في المجال أمام الجهات الأميركية المعنية بدائرة الهجرة والجوازات للتدقيق في طلبه. وقالت إن ما أشجع عن رفض منحه التأشيرة لا أساس له. وتساءلت المصادر عما إذا كان رفض القنصلية الأميركية في بيروت وتأشيرات أو التمهّل في منح أخرى، عشوائياً أم مرتبطاً بأن بعض المرفوضين، وغالبيةهم من خارج الطائفة الشيعية، لهم علاقات مباشرة مع «حزب الله» المندرج على لائحة العقوبات الأميركية أو مساهمات في الائتلاف على هذه العقوبات عبر توفير الدعم

المالي للحزب. وبالنسبة إلى النائب أبي خليل، لم تُعرف أسباب التمهّل في الموافقة على منحه تأشيرة دخول مع الموعد المحدد لوصوله إلى هيوستن أصبح من الماضي ولم يعد من جدوى لسفره فور حصوله على هذه التأشيرة. وكان أبي خليل الذي يحمل شهادة في الهندسة قد عمل لأكثر من ست سنوات في العراق في شركة مقاولات يملكها مهندس لبناني محسوب على «التيار الوطني»، واضطر إلى ترك عمله وانخرط في العمل السياسي في لبنان وعُيّن وزيراً للطاقة في الحكومة السابقة

مظاهرة كردية ضد التهديد التركي بشن هجوم في سوريا

رأس العين (سوريا)،
«الشرق الأوسط»

تظاهر مئات الأشخاص الأحد قرب مدينة رأس العين في شمال سوريا على الحدود مع تركيا التي تقطنها غالبية كردية تديداً بتهديدات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشن هجوم وشيك في مناطق شرق الفرات.

وهددت أنقرة مراراً في الأشهر الأخيرة بشن عملية في سوريا، مغربة عن استيانتها من جهود واشنطن لإنشاء «منطقة عازلة»، التي يجب أن تفصل الحدود التركية عن الأراضي الكردية في شمال سوريا.

وهنق المتظاهرون الذين تجمعوا على الحدود قرب رأس العين، «يسقط بسقط الاحتلال» و«يسقط أردوغان»، بحسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، في المكان. ثم سار المتظاهرون عدة كيلومترات لبلوغ قاعدة بالقرب من قرية تل أرقم الواقعة تحت سيطرة التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، خليفة القوات الكردية، وفقاً للمصدر نفسه. وقال أحد المتظاهرين أحمد محمد سالم

(52 عاماً): «نحن لا نريد الحرب ونريد السلم، ولكننا لن نتخلى عن أرضنا وسنبقى على أرضنا وسوف نصمد».

وقال أردوغان في خطاب منطلق السبت: «قمنا باستعداداتنا واكملنا خطط العملية واطعنا التعليمات الضرورية»، مضيفاً أن الهجوم قد يبدأ «في أقرب وقت اليوم أو غداً». وتابع: «سنقوم بهذه العملية على الأرض ومن الجو»، مشيراً إلى أنها ستندفع شرق الفرات.

وبعد ساعات من هذا التهديد، طالبت الإدارة الذاتية الكردية في بيان المجتمع الدولي بكل مؤسساته بالضغط على تركيا لمنعها من القيام بأي عدوان «ضد مناطق سيطرة الأكراد».

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد أن القوات المحلية حفرت خنادق وانفاً على الحدود في مناطق رأس العين وتل أبيض وكوباني تحسباً لأي عملية تركية محتملة.

وجاءت تهديدات أردوغان رغم تواصل أنقرة وواشنطن في أغسطس (آب) إلى اتفاق على إنشاء منطقة آمنة تفصل بين مناطق سيطرة المقاتلين الأكراد والحدود التركية. وبدأ تنفيذ الاتفاق، الذي أكد أكراد سوريا التزامهم بنجاحه لتجنب مناطقهم هجوماً تركيا، عبر تسيير دوريات تركية أميركية مشتركة.

إلا أن أردوغان قال في تصريحات سابقة إن صبر تركيا ينفد، وهذا مراراً بشن هجوم ضد المقاتلين الأكراد الذين يصنفهم «إرهابيين». معتبراً أنه لم يجرن تقدماً مع الولايات المتحدة بخصوص المنطقة العازلة في الشكل الذي تريده بلاده.

وترغب أنقرة بإقامة هذه المنطقة في شكل عاجل لإعادة ما يصل إلى مليوني لاجئ سوري وإبعاد المقاتلين الأكراد عن حدودها. وشن الجيش التركي هجوماً في سوريا، الأول في عام 2016 ضد تنظيم داعش، والثاني في 2018 ضد وحدات حماية الشعب الكردية وتمكن خلاله من السيطرة على منطقة عفرين في شمال سوريا.

تحليق متواصل لطائرات التحالف في سماء منطقة تل أبيض

تعزيزات لتركيا و«قسد» على الحدود السورية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دفعت تركيا بتعزيزات عسكرية جديدة إلى وحداتها المتمركزة على الحدود السورية في ولاية شانلي أورفا المتاخمة لمنطقة شرق الفرات، فيما رصد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» تحليقاً متواصلًا لطائرات التحالف الدولي منذ مساء السبت الماضي في سماء منطقة تل أبيض بالقرب من الحدود مع تركيا، وسط تصاعد تصريحات المسؤولين؛ وفي مقدمتهم الرئيس رجب طيب أردوغان، عن عملية عسكرية واسعة في المنطقة على «المطلة الأميركية» في تنفيذ خطوات إقامة منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا.

وفي المقابل، بدأت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، المدعومة أميركياً والتي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية غالبية قوامها، تعزيز تواجدها العسكرية بعد أن أعلنت أنها ستحول أي هجوم عسكري تركي إلى حرب شاملة في رد على تصريح أردوغان، أول من أمس، قال فيه إنه أعطى الأوامر لإطلاق عملية جوية وبرية وشيكة في شرق الفرات.

ووصلت 9 شاحنات محملة بعربات مدرعة وحافلة محملة بعسكريين أتراك إلى قضاء أكتشا قلعة التابع لولاية شانلي أورفا في مواجهة مدينة تل أبيض السورية ليل السبت - الأحد.

ورصد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» تحليقاً متواصلًا لطائرات التحالف الدولي منذ مساء السبت وحتى أمس، في سماء منطقة تل أبيض بالقرب من الحدود مع تركيا، فيما عززت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي تطالب تركيا بإخراجها من شرق الفرات، أمس، إجراءاتها العسكرية في شمال شرقي سوريا، استعداداً لالتصدي لأي عملية عسكرية تركية في المنطقة. وتحدثت وسائل إعلام كردية عن استنفاك كبير لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية على طول الحدود السورية - التركية.

وقال أردوغان، أول من أمس، إن بلاده باتت جاهزة لتنفيذ العملية العسكرية شرق الفرات في سوريا، وإن موعد العملية بات قريباً؛ «قد تكون اليوم أو غداً»، وإن تركيا «ملت من الوجود والمطالبة من قبل الولايات المتحدة، وسوف تقدم على هذه العملية ونضفي على وجود المنظمات الإرهابية» على حدودنا، في إشارة إلى «الوحدات» الكردية التي

تعدّها تركيا «تنظيماً إرهابياً».

ونقلت وسائل إعلام عن مصادر في المعارضة السورية أن القوات التي ستشارك في العملية العسكرية التركي مع مشاركة محدودة لفصائل المعارضة، خصوصاً التي تلقت تدريبات عسكرية من القوات التركية، وترافق الجيش التركي وتحركاته داخل مناطق شرق الفرات.

وأشارت المصادر إلى أن عسكريين أتراكاً عقدوا اجتماعات سرية مكثفة مع قادة فصائل عسكرية ووجهاء من مدن تل أبيض ورأس العين ودير الزور ممن يقفون في ولاية شانلي أورفا بهدف التنسيق للعملية العسكرية.

في السياق ذاته، حذرت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) من قيام تركيا بعملية عسكرية في شرق الفرات دون التنسيق مع الولايات المتحدة، في وقت دعت فيه الإدارة الذاتية الكردية المجتمع الدولي إلى التدخل لمنع أنقرة من شن هجوم على مناطق سيطرتهم. وقال المتحدث باسم البنتاغون، شون روبرتسون، مساء أول من أمس

السبت، إن أي عملية عسكرية غير

منسقة من قبل تركيا ستكون «مصدر قلق بالغ، لأنها ستقوض مصلحتنا المشتركة المتمثلة في المنطقة الآمنة شمال شرقي سوريا، والهزيمة المستمرة لـ«داعش»». وأضاف أن واشنطن تعمل عن كثب مع حلفائها المستمرة (ناتو) في سوريا، المدعوم من تركيا، في حلف شمال الأطلسي (ناتو) في تركيا من أجل تنفيذ سريع للآلية الأمنية، في الوقت المحدد أو قبله، مؤكداً أنهم سوف يستمرون في تنفيذ الخطة في مراحل محددة وبطريقة منسقة وتعاونية.

وتوصلت أنقرة وواشنطن، في 7 أغسطس (آب) الماضي، إلى اتفاق يقضي بإنشاء «مركز عمليات مشتركة» في تركيا، لتنسيق إنشاء وإدارة المنطقة الآمنة، شمال شرقي سوريا، وتم من خلال المركز تسيير 3 دوريات برية إلى جانب 6 طلعات جوية مشتركة في شرق الفرات.

وتسعى تركيا لتحقيق سيطرة الحكومة المؤقتة على السلطة بمحافظة إدلب في شمال غربي سوريا، وتلافي ضغوط روسيا عليها لإنهاء وجود

السبت، إن أي عملية عسكرية غير

منسقة من قبل تركيا ستكون «مصدر قلق بالغ، لأنها ستقوض مصلحتنا المشتركة المتمثلة في المنطقة الآمنة شمال شرقي سوريا، والهزيمة المستمرة لـ«داعش»». وأضاف أن واشنطن تعمل عن كثب مع حلفائها المستمرة (ناتو) في سوريا، المدعوم من تركيا، في حلف شمال الأطلسي (ناتو) في تركيا من أجل تنفيذ سريع للآلية الأمنية، في الوقت المحدد أو قبله، مؤكداً أنهم سوف يستمرون في تنفيذ الخطة في مراحل محددة وبطريقة منسقة وتعاونية.

وتوصلت أنقرة وواشنطن، في 7 أغسطس (آب) الماضي، إلى اتفاق يقضي بإنشاء «مركز عمليات مشتركة» في تركيا، لتنسيق إنشاء وإدارة المنطقة الآمنة، شمال شرقي سوريا، وتم من خلال المركز تسيير 3 دوريات برية إلى جانب 6 طلعات جوية مشتركة في شرق الفرات.

وتسعى تركيا لتحقيق سيطرة الحكومة المؤقتة على السلطة بمحافظة إدلب في شمال غربي سوريا، وتلافي ضغوط روسيا عليها لإنهاء وجود

السبت، إن أي عملية عسكرية غير

منسقة من قبل تركيا ستكون «مصدر قلق بالغ، لأنها ستقوض مصلحتنا المشتركة المتمثلة في المنطقة الآمنة شمال شرقي سوريا، والهزيمة المستمرة لـ«داعش»». وأضاف أن واشنطن تعمل عن كثب مع حلفائها المستمرة (ناتو) في سوريا، المدعوم من تركيا، في حلف شمال الأطلسي (ناتو) في تركيا من أجل تنفيذ سريع للآلية الأمنية، في الوقت المحدد أو قبله، مؤكداً أنهم سوف يستمرون في تنفيذ الخطة في مراحل محددة وبطريقة منسقة وتعاونية.

وتوصلت أنقرة وواشنطن، في 7 أغسطس (آب) الماضي، إلى اتفاق يقضي بإنشاء «مركز عمليات مشتركة» في تركيا، لتنسيق إنشاء وإدارة المنطقة الآمنة، شمال شرقي سوريا، وتم من خلال المركز تسيير 3 دوريات برية إلى جانب 6 طلعات جوية مشتركة في شرق الفرات.

وتسعى تركيا لتحقيق سيطرة الحكومة المؤقتة على السلطة بمحافظة إدلب في شمال غربي سوريا، وتلافي ضغوط روسيا عليها لإنهاء وجود

رئيس الإدارة المدنية لـ«شمال وشرق» سوريا يناشد العالم الضغط على تركيا

وعد الرئيس المشترك للإدارة الذاتية أن خطورة تنظيم داعش تكمن في 3 نقاط رئيسية: «أولها أن التنظيم، وعبر خلائه النائمة، يهدد أمن المنطقة، وينفذ عمليات إرهابية؛ وثانيها العدد الكبير من محتجزي التنظيم في سجون الإدارة، الذي يتجاوز 10 آلاف محتظر، بينهم ألف عنصر ينحدرون من دول عربية وعربية». وأخيراً «وجود أكثر من 70 ألفاً من عوائل التنظيم في المخيمات، مقدمتها ضرب المشروع الديمقراطي»، الذين كان أغلبهم في صفوف (أشبال الخلافة)، ويشكلون خطراً حقيقياً، وفي حال تعرضت المنطقة للحرب، فإن هؤلاء جميعاً قنبلة موقوتة تهدد أمن العالم بأسره».

مكونات المنطقة، حاربت الإرهاب، وانتصرت عليه، وقدمت آلاف الشهداء والجرحى، وأن أي عملية سياسية لا يتم إشراكهم فيها، سواء صياغة دستور أو أي اتفاقيات، ستكون عملية منقوصة، ولن يكتب لها النجاح، لافتاً إلى أن تركيا لم تتوقف عن تهديداتها بضرب استقرار المنطقة.

وتابع قائلاً إن تركيا «لديها أهداف ومشاريع احتلال، وفي مقدمتها ضرب المشروع الديمقراطي»، لافتاً إلى «إننا لم نقبل بأي محاولة لتقسيم سوريا، أو تقطيع وحدتها المجتمعية، ولم نهتد آمن واستقرار دول الجوار؛ بالعكس: حافظنا على حسن الجوار».

الدول والجهات باتخاذ مواقف تحذ من الخطر التركي، وتجنب المنطقة حالة حرب دمدمرة». وعند سؤاله عن ردود فعل الإدارة الذاتية، في حال قيام تركيا بتنفيذ تهديداتها، شدّد على أنه: «ليس أمامنا إلا أن نمارس حقنا المشروع بالدفاع عن أرضنا، ومختلف مكونات شعبنا، بما نمتلكه من قوة وإصرار وإرادة».

واتهم الرئيس المشترك للإدارة الذاتية تركيا بضرب المشروع المدني الذي يدير مناطق شرق الفرات، قائلاً: «شروعنا مشروع وطني بامتياز، يؤمن بوحدة الأراضي السورية، والإقليمية الفاعلة بالمفلس السوري، واستقلالها وسيادة أراضيها»، منوهاً بأن القوات العسكرية، وأبناء

الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أتراك وأميركيون بتسيير 3 دوريات مشتركة، كان آخرها قبل يومين، إلى جانب طلعات جوية، بهدف التأكد من إزالة تحصينات «الوحدات»، وانسحابها من المواقع، وتسليمها للمجالس العسكرية المشكلة من أبناء المنطقة، برعاية التحالف الدولي.

وقال المهباش: «إذا شنت تركيا هجوماً، ستزيد من تعقد أزمة معقدة أصلاً، وسيكون لها تداعيات كارثية على المنطقة برمتها»، وناشد الأمم المتحدة ودول مجلس الأمن والجهات الإقليمية الفاعلة بالمفلس السوري الضغط على تركيا لمنعها من القيام بأي عدوان. وأضاف: «نطالب هذه

المناطق الجغرافية للتنظيم الإرهابي، بالتحرك ببطء شديد فيما يتعلق بإقامة المنطقة المزمع إنشائها». وتسيطر الإدارة المدنية المعلنّة في بوليوت (تصون) العام الماضي، وجناتها العسكري «قوات سوريا الديمقراطية»، على مناطق واسعة في شمال وشمالي شرقي سوريا، تشكل ثلث الأراضي السورية. ويقول عبد المهباش إن الإدارة التزمت بنود (الألية الأمنية) التي تم الاتفاق عليها بين أميركا وتركيا كافة، وسحبت جميع المبررات لأي احتلال تركي جديد في سوريا، على غرار احتلال مدن عفرين وجرابلس وأزاز والباب. وكانت «الوحدات» الكردية قد انسحبت في نهاية أغسطس (آب)

فرصة ذهبية لتنظيم داعش لإعادة تنظيم نفسه للسيطرة على مساحات واسعة، كما سيتسبب بهجرة الملايين من أبناء المنطقة، وستكون كارثة إنسانية لا يحمد عقباه». وتوصلت الولايات المتحدة وتركيا في شهر أغسطس (آب) الماضي إلى إنشاء «منطقة آمنة» في شمال شرقي سوريا، على الحدود المتاخمة لتركيا، بهدف إبعاد مقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تعد العماد العسكري لـ«قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن، لكن أنقرة تنهه الولايات المتحدة، التي ساعدت «الوحدات» على إلحاق الهزيمة بـ«داعش» والقضاء على

عين عيسى (شمال سوريا) كمال شيخو

لم تغلخ المساعي الأميركية بتسيير دوريات مشتركة مع القوات التركية في ثنائي تركيا عن حشد قواتها قرب الحدود السورية المتاخمة لمناطق سيطرة «الوحدات» الكردية، لغرض ما سمته «منطقة آمنة»، غير أن الرئيس المشترك للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، عبد حامد المهباش، حذر من الهجوم التركي الذي قد يؤدي إلى زعزعة استقرار المنطقة، وفزوح ملايين المدنيين.

ومن مكتبه، ببلدة عين عيسى، الواقعة شمال غربي مدينة الربعة، قال المهباش لـ«الشرق الأوسط» إن «أي هجوم سيخمد الإرهاب، وستكون

وزير النفط: سوريا تحتاج 9 ملايين دولار يوميا لحل أزمة الوقود

تجدد مخاوف السوريين من أزمة محروقات مع اقتراب الشتاء

دمشق، «الشرق الأوسط»

يقول أنس لـ«الشرق الأوسط»، إن الحياة في دمشق لم تعد تطاق: «ظننا أن الحرب انتهت، وإذا بنا نقع في حفرة الأزمات المعيشية، والمسؤولين الفاسدين». ويتابع: «طوال سنوات الحرب كنت أقاوم فكرة الهجرة، اليوم أفكر فيها ليل ليل نهار»، مشدداً: «انتظروا موجات هجرة جديدة لن تبقى من السوريين إذا استمر الوضع

الاقتصادي على ما هو عليه»، متوقفاً أزمة خائفة الشتاء المقبل ستكون أشد من أزمة العام الماضي، منهياً كلامه بالقول، إن «كل من يقول إن الأوضاع تحسنت في سوريا، هو كاذب، إننا نعيش وضعاً أسوأ من الحرب».

ومع اقتراب فصل الشتاء، عادت مخاوف السوريين من أزمة توفر الوقود (الغاز المنزلي والطاقة والوقود للسعر المدعوم، وتكثرت الشكاوى من تلوث مادة السيارات، إلا أن تطبيق الإجراءات التقشفية التي وضعتها الحكومة، ضاعفت الأزمة ولم تحلها، مع غياب «العدالة» في توزيع مواد الطاقة والوقود بالسعر المدعوم، وبكميات محددة عبر البطاقة الذكية، بحيث تحصل كل سيارة خاصة على 100 لتر بنزين شهرياً، ولكل عائلة جرة غاز منزلي كل 23 يوماً، و200 لتر مازوت في موسم الشتاء، علماً بأن الكمية كانت 400 لتر مازوت، ثم قسمت على دفعتين،

الثانية لم توزع العام الماضي. أما هذا العام في المحافظات والأرياف، عدا مدينة دمشق، فقد قسمت الكمية إلى دفعة 100 لتر، وتتصاعد الشكاوى بأنه حتى 100 لتر دفعة أولى، لا توجد كميات كافية لتوزع على الجميع. وشهدت جلسة مجلس الشعب التي عقدت قبل أيام قليلة، عاصفة من الانتقادات الحادة صيها أعضاء مجلس الشعب على وزير النفط علي غانم، رداً على خطابه أمامهم، بأن الإنتاج الحالي من النفط لا يتجاوز 24 ألف برميل يومياً، نزولاً من 400 ألف برميل قبل عام 2011، أما إنتاج الغاز فقد وصل إلى 17 مليون متر مكعب يومياً، نزولاً من 30 مليوناً للفترة نفسها. وكشفت الحكومة أنها بحاجة إلى نحو 9 ملايين دولار يومياً، فمن مشتقات نفطية مستوردة بالدولار، أي 3 مليارات دولار في العام. وردت أسباب الأزمات إلى الحرب والحصار. كلام الوزير أثار استياء النواب، ومنهم من قال إنهم كانوا

ينتظرون منه عرض كيفية مواجهة وزارته الأزمة، لا كلمات مصفوفة تشرح الأزمة. كما انتقدوا غياب العدالة عن توزيع الكميات المخفوفة من الوقود والطاقة. فالسيارات يختلف استهلاكها للبنزين، كما أنه لا يمكن توزيع المازوت على اهالي المناطق الباردة كالقلمون وجبل الشيخ بالكمية نفسها للمناطق الآبل برودة مثل دمشق. الخائب حسين عباس قال إن 400 لتر من المازوت التي وعد بها وزير النفط، منذ سنوات، لم تحصل عليها الأسرة السورية، ولو بالحد الأدنى، وهي 100 لتر، خصوصاً في المناطق الباردة، مؤكداً أن 100 لتر لم توزع في محافظة حماة، لا العام الحالي ولا العام السابق. ناهيك عن أن أزمة البنزين في حماة لم تحل من العام الماضي، كما أن الغاز أصبح هماً، كون الفترة الزمنية التي حدثتها، الوزارة، وهي 23 يوماً، لا تكفي أصغر أسرة.

وكشفت مداخلات النواب عن



صبي سوري يعمل في إعداد «المكروس» في سوق سرجية بدمشق أول من أمس (إ.ب.أ)

رئيس الوزراء الفلسطيني في القاهرة لتعزيز التعاون الاقتصادي

القاهرة، سوسن أبو حسين

أفاد السفير اللوح أن تلبية رئيس الوزراء دعوة نظيره المصري بتشكيل وفد رفيع المستوى يضم اثنتي عشرة حقيبة وزارية تدل على حرص دولته على مد جسور التعاون السياسي والتنفيذي بين البلدين والنهوض بتلك الجسور إلى أعلى مستوياتها بالقاهرة دياب اللوح، وقال سفير فلسطين في القاهرة دياب اللوح، أمس، إن «الوفد الوزاري عبر توجيهاته الدائمة بوجوب استمرار العلاقة المتميزة مع مصر ودوام التنسيق الثنائي في شتى المجالات».

وذكر السفير اللوح أن الوزراء المشاركين في الزيارة هم: وزير الخارجية والمالية والاقتصاد والتعليم العالي والأشغال العامة والصحة والزراعة والحكم المحلي والمواصلات والاتصالات ورئيس سلطة الطاقة وأمين عام مجلس الوزراء والنطاق الإقليمي باسم الحكومة، بالإضافة إلى حقيقتي الداخلية والأوقاف الثنتين يحملهما رئيس الوزراء.

وتوجه اللوح بالشكر إلى مصر رئيساً وحكومة وشعباً، على استضافة هذه الزيارة، وقال إنها ستترتب عليها نتائج تنفيذية تعكس المشاور والتسيق المشترك المستمر بين القيادتين.

هذه المرحلة، أكثر ضرورة أمام التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية من محاولات تصفية واستهداف من قبل العدو الصهيوني والإدارة الأميركية». ونوه إلى أنه ليس أمام الشعب الفلسطيني إلا الوحدة «وهذا شرط من شروط مشروع التحرير أن ينخرط الكل الوطني في صف الوحدة الفلسطينية». وأفاد بأن «موقف حماس كان موقفاً متقدماً عندما استجابت وبشكل سريع إلى مبادرة الفصائل الثمانية التي شكلت مبادرة جامعة وكاملة، رغم التحفظات لدى حركة حماس على بعض بنود هذه المبادرة، إلا أنها استجابت لها بلا شرط ولا قيد لتكون هذه المبادرة رافعة وطنية». وأضاف أن «الرافض للمبادرة الفلسطينية هما الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأميركية الذين عملا على مدار اللحظة لإفشال كل جهود استعادة الوحدة الوطنية، لأن ذلك يتناقض مع المشروع (الصهيوني) إلى أنه لا ينبغي لأي فلسطيني أن يتساوق مع السياسة الصهيونية والإمبريكية التي ترفض استعادة الوحدة الفلسطينية».

وتعزز تصريحات المصري من تصريحات مسؤولين في «حماس»، رفضوا الذهاب إلى انتخابات قبل المصالحة. ورفضت فتح مبادرة الفصائل وقالت إنها ليست بحاجة إلى مبادرات وحوارات جديدة، وإن الحل الآن لإنهاء الانقسام هو انتخابات.



مؤتمر صحافي فلسطيني حول الاستيطان الذي يستهدف باادية القدس أمس (وفا)

حماس إجراء الانتخابات إلا إذا كانت أحد مخرجات المصالحة، وتصبر على أن تشمل إعادة انتخاب المجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير، وهما امران ترفضهما حركة فتح الآن. وهماج مسؤولون في حماس الدعوة لإجراء انتخابات من دون مصالحة وطالبوا عباس بقبول مبادرة الفصائل للمصالحة أولات. وقال النائب عن كتلة التغيير والإصلاح مشير المصري، إن «حركة فتح مطالبة بالاستجابة لمبادرة الفصائل الفلسطينية»، معتبراً أن رفضها للمبادرة «تساوقاً مع السياسة

على تواصل الجهود مع مختلف أعضاء المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل للسماح بإجراء الانتخابات في القدس المحتلة». وأشار أبو يوسف إلى أن التزام إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية لم يحسم، إلا أن الجهود الحالية تنصب في كيفية إنجاز الانتخابات البرلمانية. وحول موقف حماس الذي اشتراط إجراء الانتخابات بالتوافق، قال أبو يوسف، إن «حماس» تتحدث حتى الآن بشكل نظري ومما تحتاجه هو الشكل العملي من أجل إنجاز إجراء الانتخابات». وترفض

تجري مع الفصائل، أو مع مؤسسات المجتمع المدني ولجنة الانتخابات المركزية وغيرها، وصولاً إلى إصدار مرسوم من قبل الرئيس لإعلان موعد إجراء الانتخابات». وشدد أبو يوسف على أهمية متابعة اللجان المشكلة من تنفيذية منظمة التحرير ومركزية حركة فتح إجراء الانتخابات وتخفيف العمل لتحديد موعد إجرائها، مضيفاً أن «اللجان الفصائل كافة على المشاورات مع النصاب لإزالة العقبات أمام إجراء الانتخابات، بالإضافة إلى بحث قانون الانتخابات، والتأكيد

سواء من خلال المشاورات التي لبحث أفضل وأقصر الطرق لإجراء الانتخابات وترأس الرئيس الفلسطيني اجتماعاً مركزية «فتح» الأسبوع الماضي واجتماعاً آخر للتنفيذية، لكنه اجتمع أمس مع كليهما وأمناء الفصائل الفلسطينية. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأبو يوسف، إن الاجتماعات المتواصلة تبحث بشكل أساسي الدعوة لإجراء انتخابات عامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة إضافة إلى «الجميع يبحث لتذليل جميع العقبات أمام إجراء الانتخابات سواء من خلال المشاورات التي

المزارعون الإسرائيليون يطلقون حملة لمنع تسليم الغمر والباقورة إلى الأردن

خلال السنة الأخيرة، من أجل التوصل إلى حلول للوضع».

المعروف أن الغمر والباقورة هما منطقتان أردنيتان احتلتهما إسرائيل لعشرات السنين، ثم أعادت الأرض بعقود بيع رسمية، وهم يدخلون ويخرجون من المنطقتين من خلال نقاط عسكرية أردنية، وبالتنسيق بين الجانبين الأردني والإسرائيلي، بعد حصولهم على تصاريح أمنية.

وبموجب اتفاقية السلام بين البلدين، تم تاجير إسرائيل المنطقتين لمدة 25 عاماً، تنتهي في 26 من الشهر الحالي. وتتنص المعاهدة على تجديدهما لمدة 25 عاماً أخرى، تلقائياً، في حال لم تطلب الحكومة الأردنية استعادتهما قبل عام من انتهاء المدة. وفي مثل هذه الأيام من السنة الماضية، تعالت الأصوات المطالبة بإلغاء التاجير في الأردن، ووقع 80 نائباً في البرلمان على

مذكرة نيابية رطلت استمرار منح الحكومة الأردنية الثقة بالغاء عقدي التاجير. وكتب العاهل الأردني، الملك عبد الله، عبر صفحته على «تويتر» في 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، «لطالما كانت الباقورة والغمر على رأس أولوياتنا، وقرارنا هو إنهاء ملحق الباقورة والغمر من اتفاقية السلام انطلاقاً من حرصنا على اتخاذ كل ما يلزم من أجل الأردن والأردنيين». وقد رد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بأن حكومته ستفاوض مع الأردن على تمديد استئجار الأرض الحدودية. وخلال السنة، جرت عدة جولات من المفاوضات بين البلدين من أجل استعادة الباقورة، ويديرها من الجانب الإسرائيلي رئيس مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة، منير بن شبات. ومن الأردن وزارة الخارجية، وقد أعلن وزير الخارجية

خلال السنة الأخيرة، من أجل التوصل إلى حلول للوضع».

المعروف أن الغمر والباقورة هما منطقتان أردنيتان احتلتهما إسرائيل لعشرات السنين، ثم أعادت الأرض بعقود بيع رسمية، وهم يدخلون ويخرجون من المنطقتين من خلال نقاط عسكرية أردنية، وبالتنسيق بين الجانبين الأردني والإسرائيلي، بعد حصولهم على تصاريح أمنية.

وبموجب اتفاقية السلام بين البلدين، تم تاجير إسرائيل المنطقتين لمدة 25 عاماً، تنتهي في 26 من الشهر الحالي. وتتنص المعاهدة على تجديدهما لمدة 25 عاماً أخرى، تلقائياً، في حال لم تطلب الحكومة الأردنية استعادتهما قبل عام من انتهاء المدة. وفي مثل هذه الأيام من السنة الماضية، تعالت الأصوات المطالبة بإلغاء التاجير في الأردن، ووقع 80 نائباً في البرلمان على

مذكرة نيابية رطلت استمرار منح الحكومة الأردنية الثقة بالغاء عقدي التاجير. وكتب العاهل الأردني، الملك عبد الله، عبر صفحته على «تويتر» في 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، «لطالما كانت الباقورة والغمر على رأس أولوياتنا، وقرارنا هو إنهاء ملحق الباقورة والغمر من اتفاقية السلام انطلاقاً من حرصنا على اتخاذ كل ما يلزم من أجل الأردن والأردنيين». وقد رد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بأن حكومته ستفاوض مع الأردن على تمديد استئجار الأرض الحدودية. وخلال السنة، جرت عدة جولات من المفاوضات بين البلدين من أجل استعادة الباقورة، ويديرها من الجانب الإسرائيلي رئيس مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة، منير بن شبات. ومن الأردن وزارة الخارجية، وقد أعلن وزير الخارجية

مذكرة نيابية رطلت استمرار منح الحكومة الأردنية الثقة بالغاء عقدي التاجير. وكتب العاهل الأردني، الملك عبد الله، عبر صفحته على «تويتر» في 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، «لطالما كانت الباقورة والغمر على رأس أولوياتنا، وقرارنا هو إنهاء ملحق الباقورة والغمر من اتفاقية السلام انطلاقاً من حرصنا على اتخاذ كل ما يلزم من أجل الأردن والأردنيين». وقد رد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بأن حكومته ستفاوض مع الأردن على تمديد استئجار الأرض الحدودية. وخلال السنة، جرت عدة جولات من المفاوضات بين البلدين من أجل استعادة الباقورة، ويديرها من الجانب الإسرائيلي رئيس مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة، منير بن شبات. ومن الأردن وزارة الخارجية، وقد أعلن وزير الخارجية

مذكرة نيابية رطلت استمرار منح الحكومة الأردنية الثقة بالغاء عقدي التاجير. وكتب العاهل الأردني، الملك عبد الله، عبر صفحته على «تويتر» في 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، «لطالما كانت الباقورة والغمر على رأس أولوياتنا، وقرارنا هو إنهاء ملحق الباقورة والغمر من اتفاقية السلام انطلاقاً من حرصنا على اتخاذ كل ما يلزم من أجل الأردن والأردنيين». وقد رد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بأن حكومته ستفاوض مع الأردن على تمديد استئجار الأرض الحدودية. وخلال السنة، جرت عدة جولات من المفاوضات بين البلدين من أجل استعادة الباقورة، ويديرها من الجانب الإسرائيلي رئيس مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة، منير بن شبات. ومن الأردن وزارة الخارجية، وقد أعلن وزير الخارجية

وسط تخوف من أن يكون الأمر تنقيساً لأزمة نتانياهو السياسية

اجتماع إسرائيلي طارئ لبحث الأخطار الإيرانية الجديدة

مد نفوذ حكم (الآيات)، بات يعاني من اهتزاز هيئته بسبب الضربات التي يتلقاها، خصوصاً محاولة اغتيال قاسم سليمان، قائد قوات (فيلق القدس) في هذا الحرس، وينوي تنفيذ عمليات انتقام ضد الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، وشبهه في تشكيل حكومة جديدة، عقد المجلس الوزاري للمصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) إلى الحكومة الإسرائيلية، أمس الأحد، في جلسة للبحث في «تهديد أمني متعاظم يواجه إسرائيل».

ومع أن الأبحاث كانت سرية، كالعادة، من دون تفاصيل علمية، إلا أن تسريبات رافقتها أكدت أن موضوعها يتعلق بما اعتبره نتانياهو في الأيام الأخيرة «تصعيداً خطيراً للنشاط الإيراني في المنطقة». وحسب مصادر سياسية وأمنية مطلعة، فإن «الأوضاع في العراق تدل على أن إيران مصرة على تحويله إلى قاعدة انطلاق عربية للهيمنة على العالم العربي من جهة، وضرب إسرائيل من جهة ثانية». وحسب مصدر في مجلس الأمن القومي في ديوان رئيس الوزراء، فإن «الضربات الإسرائيلية للقواعد الإيرانية في سوريا والعراق لم تحقق أهدافها، كما يبدو، وطهران مصرة على المضي في مشروعي الجوارف للهيمنة على العراق وسوريا ولبنان، وإقامة ممر بري لها حتى شواطئ البحر الأبيض المتوسط».

ويضيف المصدر أن «الحرس الثوري الإيراني، رأس الحربة في

وسط تخوف من أن يكون الأمر تنقيساً لأزمة نتانياهو السياسية

اجتماع إسرائيلي طارئ لبحث الأخطار الإيرانية الجديدة

مد نفوذ حكم (الآيات)، بات يعاني من اهتزاز هيئته بسبب الضربات التي يتلقاها، خصوصاً محاولة اغتيال قاسم سليمان، قائد قوات (فيلق القدس) في هذا الحرس، وينوي تنفيذ عمليات انتقام ضد الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، وشبهه في تشكيل حكومة جديدة، عقد المجلس الوزاري للمصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) إلى الحكومة الإسرائيلية، أمس الأحد، في جلسة للبحث في «تهديد أمني متعاظم يواجه إسرائيل».

ومع أن الأبحاث كانت سرية، كالعادة، من دون تفاصيل علمية، إلا أن تسريبات رافقتها أكدت أن موضوعها يتعلق بما اعتبره نتانياهو في الأيام الأخيرة «تصعيداً خطيراً للنشاط الإيراني في المنطقة». وحسب مصادر سياسية وأمنية مطلعة، فإن «الأوضاع في العراق تدل على أن إيران مصرة على تحويله إلى قاعدة انطلاق عربية للهيمنة على العالم العربي من جهة، وضرب إسرائيل من جهة ثانية». وحسب مصدر في مجلس الأمن القومي في ديوان رئيس الوزراء، فإن «الضربات الإسرائيلية للقواعد الإيرانية في سوريا والعراق لم تحقق أهدافها، كما يبدو، وطهران مصرة على المضي في مشروعي الجوارف للهيمنة على العراق وسوريا ولبنان، وإقامة ممر بري لها حتى شواطئ البحر الأبيض المتوسط».

ويضيف المصدر أن «الحرس الثوري الإيراني، رأس الحربة في

وسط تخوف من أن يكون الأمر تنقيساً لأزمة نتانياهو السياسية

اجتماع إسرائيلي طارئ لبحث الأخطار الإيرانية الجديدة

مد نفوذ حكم (الآيات)، بات يعاني من اهتزاز هيئته بسبب الضربات التي يتلقاها، خصوصاً محاولة اغتيال قاسم سليمان، قائد قوات (فيلق القدس) في هذا الحرس، وينوي تنفيذ عمليات انتقام ضد الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، وشبهه في تشكيل حكومة جديدة، عقد المجلس الوزاري للمصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) إلى الحكومة الإسرائيلية، أمس الأحد، في جلسة للبحث في «تهديد أمني متعاظم يواجه إسرائيل».

ومع أن الأبحاث كانت سرية، كالعادة، من دون تفاصيل علمية، إلا أن تسريبات رافقتها أكدت أن موضوعها يتعلق بما اعتبره نتانياهو في الأيام الأخيرة «تصعيداً خطيراً للنشاط الإيراني في المنطقة». وحسب مصادر سياسية وأمنية مطلعة، فإن «الأوضاع في العراق تدل على أن إيران مصرة على تحويله إلى قاعدة انطلاق عربية للهيمنة على العالم العربي من جهة، وضرب إسرائيل من جهة ثانية». وحسب مصدر في مجلس الأمن القومي في ديوان رئيس الوزراء، فإن «الضربات الإسرائيلية للقواعد الإيرانية في سوريا والعراق لم تحقق أهدافها، كما يبدو، وطهران مصرة على المضي في مشروعي الجوارف للهيمنة على العراق وسوريا ولبنان، وإقامة ممر بري لها حتى شواطئ البحر الأبيض المتوسط».

ويضيف المصدر أن «الحرس الثوري الإيراني، رأس الحربة في

وسط تخوف من أن يكون الأمر تنقيساً لأزمة نتانياهو السياسية

اجتماع إسرائيلي طارئ لبحث الأخطار الإيرانية الجديدة

مد نفوذ حكم (الآيات)، بات يعاني من اهتزاز هيئته بسبب الضربات التي يتلقاها، خصوصاً محاولة اغتيال قاسم سليمان، قائد قوات (فيلق القدس) في هذا الحرس، وينوي تنفيذ عمليات انتقام ضد الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، وشبهه في تشكيل حكومة جديدة، عقد المجلس الوزاري للمصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) إلى الحكومة الإسرائيلية، أمس الأحد، في جلسة للبحث في «تهديد أمني متعاظم يواجه إسرائيل».

ومع أن الأبحاث كانت سرية، كالعادة، من دون تفاصيل علمية، إلا أن تسريبات رافقتها أكدت أن موضوعها يتعلق بما اعتبره نتانياهو في الأيام الأخيرة «تصعيداً خطيراً للنشاط الإيراني في المنطقة». وحسب مصادر سياسية وأمنية مطلعة، فإن «الأوضاع في العراق تدل على أن إيران مصرة على تحويله إلى قاعدة انطلاق عربية للهيمنة على العالم العربي من جهة، وضرب إسرائيل من جهة ثانية». وحسب مصدر في مجلس الأمن القومي في ديوان رئيس الوزراء، فإن «الضربات الإسرائيلية للقواعد الإيرانية في سوريا والعراق لم تحقق أهدافها، كما يبدو، وطهران مصرة على المضي في مشروعي الجوارف للهيمنة على العراق وسوريا ولبنان، وإقامة ممر بري لها حتى شواطئ البحر الأبيض المتوسط».

ويضيف المصدر أن «الحرس الثوري الإيراني، رأس الحربة في

وسط تخوف من أن يكون الأمر تنقيساً لأزمة نتانياهو السياسية

اجتماع إسرائيلي طارئ لبحث الأخطار الإيرانية الجديدة

مد نفوذ حكم (الآيات)، بات يعاني من اهتزاز هيئته بسبب الضربات التي يتلقاها، خصوصاً محاولة اغتيال قاسم سليمان، قائد قوات (فيلق القدس) في هذا الحرس، وينوي تنفيذ عمليات انتقام ضد الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، وشبهه في تشكيل حكومة جديدة، عقد المجلس الوزاري للمصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) إلى الحكومة الإسرائيلية، أمس الأحد، في جلسة للبحث في «تهديد أمني متعاظم يواجه إسرائيل».

ومع أن الأبحاث كانت سرية، كالعادة، من دون تفاصيل علمية، إلا أن تسريبات رافقتها أكدت أن موضوعها يتعلق بما اعتبره نتانياهو في الأيام الأخيرة «تصعيداً خطيراً للنشاط الإيراني في المنطقة». وحسب مصادر سياسية وأمنية مطلعة، فإن «الأوضاع في العراق تدل على أن إيران مصرة على تحويله إلى قاعدة انطلاق عربية للهيمنة على العالم العربي من جهة، وضرب إسرائيل من جهة ثانية». وحسب مصدر في مجلس الأمن القومي في ديوان رئيس الوزراء، فإن «الضربات الإسرائيلية للقواعد الإيرانية في سوريا والعراق لم تحقق أهدافها، كما يبدو، وطهران مصرة على المضي في مشروعي الجوارف للهيمنة على العراق وسوريا ولبنان، وإقامة ممر بري لها حتى شواطئ البحر الأبيض المتوسط».

ويضيف المصدر أن «الحرس الثوري الإيراني، رأس الحربة في

وسط تخوف من أن يكون الأمر تنقيساً لأزمة نتانياهو السياسية

اجتماع إسرائيلي طارئ لبحث الأخطار الإيرانية الجديدة

مد نفوذ حكم (الآيات)، بات يعاني من اهتزاز هيئته بسبب الضربات التي يتلقاها، خصوصاً محاولة اغتيال قاسم سليمان، قائد قوات (فيلق القدس) في هذا الحرس، وينوي تنفيذ عمليات انتقام ضد الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، وشبهه في تشكيل حكومة جديدة، عقد المجلس الوزاري للمصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) إلى الحكومة الإسرائيلية، أمس الأحد، في جلسة للبحث في «تهديد أمني متعاظم يواجه إسرائيل».

ومع أن الأبحاث كانت سرية، كالعادة، من دون تفاصيل علمية، إلا أن تسريبات رافقتها أكدت أن موضوعها يتعلق بما اعتبره نتانياهو في الأيام الأخيرة «تصعيداً خطيراً للنشاط الإيراني في المنطقة». وحسب مصادر سياسية وأمنية مطلعة، فإن «الأوضاع في العراق تدل على أن إيران مصرة على تحويله إلى قاعدة انطلاق عربية للهيمنة على العالم العربي من جهة، وضرب إسرائيل من جهة ثانية». وحسب مصدر في مجلس الأمن القومي في ديوان رئيس الوزراء، فإن «الضربات الإسرائيلية للقواعد الإيرانية في سوريا والعراق لم تحقق أهدافها، كما يبدو، وطهران مصرة على المضي في مشروعي الجوارف للهيمنة على العراق وسوريا ولبنان، وإقامة ممر بري لها حتى شواطئ البحر الأبيض المتوسط».

ويضيف المصدر أن «الحرس الثوري الإيراني، رأس الحربة في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ اجْعِي إِلَى بَرِيٍّ مَرْمُومٍ فِي جَنَّةِ عِبَادٍ وَرَحِيحِي
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره

تنعى أسرة الزامل فقيدها الغالي

معالي المهندس / عبد العزيز بن عبدالله بن حمد الزامل

وزير الصناعة والكهرباء السابق

الذي انتقل إلى رحمة الله صباح أمس الأحد 7 صفر 1441هـ الموافق 6 أكتوبر 2019

وسيصلى على الفقيد اليوم الاثنين بعد صلاة العصر

في مدينة الرياض في جامع الملك خالد

وسيواري جثمانه الثرى في مقبرة عرقة

يتقبل العزاء للرجال والنساء أيام (الاثنين والثلاثاء والأربعاء)

في منزل الفقيد الكائن في حي المعذر الشمالي بالرياض

من الساعة 4 عصراً وحتى الساعة 9 مساءً

وسيكون العزاء للرجال يوم الخميس 11 صفر 1441هـ الموافق 10 أكتوبر 2019 م

في مجلس أسرة الزامل في مدينة الخبر

شارع الملك سلمان من الساعة 4 عصراً وحتى الساعة 9 مساءً

وكذلك على الأرقام التالية:

هاتف: 0112037703 / 0112037707 فاكس 0112037788

إيميل info@zamil.com

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته

وأسكنه فسيح جناته

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ النَّارِ الْجَعُونَ

هددت بالانسحاب من المفاوضات بعد فشل جولة السويد

كوريا الشمالية تمهل أميركا أسابيع لـ «تغيير سياستها العدوانية»

سيول، الشرق الأوسط،



رجال أمن سويديون بالقرب من موقع المحادثات الأميركية - الكورية الشمالية في ليندينغو أول من أمس (أ.ب)

أكدت كوريا الشمالية، أمس، أنها «ليست مهتمة» بمواصلة المفاوضات حول «النووي» ما لم تتخل الولايات المتحدة عن سياستها «العدوانية»، موضحة أنه أمام واشنطن «حتى نهاية العام» لاتخاذ إجراءات، وذلك غداة فشل محادثات في السويد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

كما استبعدت كوريا الشمالية، وفق وكالة «رويترز»، أن تقدم الولايات المتحدة خطاً بديلة لمحادثاتهما النووية المتوقفة «في غضون أسبوعين»، كما ذكر مسؤولون أميركيون. كانت وزارة الخارجية الأميركية قد قالت إنها قبلت دعوة السويد للعودة لإجراء مزيد من المناقشات مع بيونغ يانغ في غضون أسبوعين.

ورد متحدت باسم وزارة خارجية كوريا الشمالية، وفق وكالة الأنباء المركزية الكورية، بالقول إن بلاده ليست لديها الرغبة في إجراء مفاوضات مع واشنطن لإجراءات عملية لإنهاء الدبلوماسية لكوريا الشمالية.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية عن المتحدث قوله إن «مصير الحوار بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية بين أيدي واشنطن، وآخر موعد لذلك هو نهاية العام الحالي». كان كبير المفاوضين الكوريين الشماليين في محادثات السويد، كيم ميونغ جيل، حفل الولايات المتحدة مسؤولية انهيار المحادثات لتمسكها بمواقفها المعتادة، معتبراً أن الأميركيين لم يقدموا شيئاً على طاولة المفاوضات.

تأتي هذه التصريحات بعد إعلان، الأربعاء، أن قدراتها الدفاعية دخلت حقبة جديدة باختبارها صاروخاً بالستيا أطلق من غواصة، في خطوة اعتبرت الأكثر استفزازاً منذ بدء الحوار بين بيونغ يانغ وواشنطن في عام 2018. وأعلن ترمب عقب ذلك أنه لا يرى أي مشكلة في تجارب صاروخية قصيرة المدى أجرتها كوريا الشمالية سابقاً،

جونسون يستعد لتحدي قانون يُجبر حكومته على طلب تمديد

لندن ترهن «تليين» موقفها إزاء «بريكست» بـ «مرونة» أوروبية

لندن، الشرق الأوسط،

التى توفرها اقتراحاتنا الجديدة. انضموا إلينا على طاولة المفاوضات بروح التسوية والتعاون» من جهته، قال رئيس وزراء لاتفيا كريستيانيس كارينس لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أمس، إن إبرام اتفاق بريكست «يرتبط تماماً بإرادة جونسون، لأننا في الجانب الأوروبي منفتحون دائماً».

وقبل 25 يوماً من الموعد المقرر لبريكست، كرر جونسون أنه لن يكون هناك «تأجيل جديد» لبريكست الذي سبق أن تم تأجيله مرتين. لكن قانوناً أقره البرلمان يجبر الحكومة على تأجيل موعد بريكست إذا لم يحصل اتفاق في القمة الأوروبية المقبلة يومي 17 و18 أكتوبر (تشرين الأول)، بحسب ما نقلت صحيفة «صنداي تايمز» عواقب الاقتصادية والاجتماعية كارثية.

لكن جونسون المصمم على إخراج بلاده من الاتحاد «بأي ثمن»، لمح ضمناً إلى إمكانية تجاهل هذا القانون وتمسكه بمنصبه في الوقت نفسه، وأضعا بذلك الملكة إليزابيث الثانية أمام «تحدي» إقالته، بحسب ما نقلت صحيفة «صنداي تايمز» عن مصادر حكومية.

والورقة الأخرى التي يمكن أن يلجأ إليها، هي أن ترفض دولة عضو في الاتحاد الأوروبي تأجيل بريكست، خصوصاً أن هذا القرار يتطلب إجماع الدول الأعضاء. وأشارت صحيفة «تلغراف» السبت إلى احتمال أن يكون رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان هو من «ينقذ» جونسون، وقال مصدر في الخارجية المجرية «حتى الآن، ليس هناك طلب تأجيل ولا مجال للمكهنات». ونقلت صحيفة «صنداي تلغراف» أمس عن مصادر حكومية بريطانية أنه في حال أجبر جونسون على تأجيل بريكست، فسيتبدى موقفاً متشدداً حيال بروكسل عبر «تخريد» مشاريع الاتحاد الأوروبي، وأبرزها موازنة الاتحاد.

وفي انتظار استئذان المفاوضات اليوم، يجري جونسون اتصالات مع القادة الأوروبيين. وبعدها تشاور مع نظيره الفنلندي والإيرلندي، أجرى اتصالاً هاتفياً أمس بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وفق ما أفادت رئاسة الوزراء لوكالة الصحافة الفرنسية، فيما توجه وزير بريكست إلى هولندا.

لمحت الحكومة البريطانية، أمس، إلى أنها قد تلجأ موقفاً حول نقاط «إشكالية» في خطتها للخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، لكنها دعت الاتحاد الأوروبي إلى إظهار «مرونة» بدوره. وتهدف خطة رئيس الوزراء بوريس جونسون التي قدمها الأربعاء، إلى إنهاء معضلة الحدود الإيرلندية، مع تفادي عودة المراقبة بعد بريكست بين جمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي ومقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية التي ستخرج من الاتحاد الأوروبي كباقي أنحاء المملكة المتحدة.

لكن الأوروبيين تلقوا هذا المشروع بحذر كبير، معتبرين أنه يتضمن نقاطاً «إشكالية» ويجب إعادة العمل عليه. واعتبر جونسون أنه «قام بما عليه»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في ملف بريكست، ميشال بارنييه، السبت خلال حدث نظمه صحيفة «لوموند»: «إذا لم تعد الحكومة البريطانية حاملاً اقتراحات جديدة حول مشكلتين خطيرتين أشرنا إليهما، لا أرى كيف يمكننا إحراز تقدم». وأشارت لها عودة المراقبة الجمركية بين جمهورية أيرلندا ومقاطعة أيرلندا الشمالية، وحق التصويت الذي ترغب لندن في منحه لبرلمان مقاطعة أيرلندا الشمالية. وأبدى الوزير البريطاني المكلف ببريكست، ستيف باركلي، استعداداً للتوصل إلى تسوية حول قضية أيرلندا الشمالية، وقال إنه «في إطار المفاوضات المكثفة خلال الأيام المقبلة، يمكننا النظر في هذا الأمر ومناقشته».

وبالنسبة إلى المشكلة الثانية التي لفت إليها الأوروبيون والمتمثلة في اقتراحات بريطانية معقدة لتفادي إقامة حدود بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية، أضاف «يمكننا بالتأكيد الخوض في التفاصيل العملاقة»، داعياً في الوقت نفسه الاتحاد الأوروبي إلى أن يظهر «مرونة» و«روحاً خلاقية».

ويتقاطع هذا الموقف مع دعوة جونسون الاتحاد الأوروبي إلى القيام بـ «تسويات»، في رسالة نشرتها صحيفتا «صنداي إكسبريس» و«صان أون صنداي» المؤيدتان لبريكست، وكتب جونسون «قول لأصدقائي الأوروبيين: اغتنموا الفرصة

(...) مواصلة المشاورات حول كل المسائل». وتحدثت أورتيجاس، في بيان، عن «عدد من المبادرات الجديدة» لبلادها من شأنها أن تتيج تحقيق تقدم حول الوثيقة التي تم التوصل إليها في قمة سنغافورة بين الرئيس الأميركي والرئيس الكوري الشمالي العام الماضي. وكان ترمب وكيم توصل إلى وثيقة مهمة حول «نزع تام السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية» في القمة التي عقدها في سنغافورة في يونيو (حزيران) 2018، إلا أن أي تقدم فعلي لم يتحقق منذ.

كانت كوريا الشمالية قد أعلنت، الأربعاء، أن قدراتها الدفاعية دخلت حقبة جديدة باختبارها صاروخاً بالستيا أطلق من غواصة، في خطوة اعتبرت الأكثر استفزازاً منذ بدء الحوار بين بيونغ يانغ وواشنطن في عام 2018. وأعلن ترمب عقب ذلك أنه لا يرى أي مشكلة في تجارب صاروخية قصيرة المدى أجرتها كوريا الشمالية سابقاً،

مؤكد أن العلاقة بينه وبين الزعيم الكوري الشمالي جيدة. وتحظر قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على كوريا الشمالية إطلاق صواريخ باليستية. ويعقد مجلس الأمن مطلع الأسبوع المقبل طلب من بريطانيا وفرنسا وألمانيا جلسة مغلقة لبحث الاختبار الصاروخي الأخير، وفق ما أعلن دبلوماسيون.

على صعيد منفصل، أشاد الرئيس الصيني شي جينينغ بالعلاقة «الدائمة والسليمة» بين بلاده وكوريا الشمالية، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الصينية الرسمية أمس، مع احتفال البلدين بالذكرى السبعين لإقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

وجه الزعيم الكوري الشمالي رسالة للرئيس الصيني أكد فيها أن «الصداقة التي لا يمكن ضربها» بين البلدين «استكونت أندية على درب استكمال قضية الإشتراكية»، بحسب الوكالة

في الكثير من أحياء المدينة. وقانون الطوارئ الذي اعتمدت عليه كاري لام لإصدار منع التظاهر باقتعة، يعود إلى 1922 زمن الاستعمار البريطاني ولم يستخدم منذ 1967، ويتيح هذا القانون لحكومة الإقليم اتخاذ «أي إجراء» دون إذن البرلمان في حال وجود حالة طارئة أو خطر على السكان.

واستخدمته حاكمة الإقليم لحظر التظاهر بقناع على الوجه، الأمر الذي يلجأ إليه المحتجون لإخفاء هوياتهم والإفلات من الملاحقات القضائية، وأيضا للاحتجاج بالرسائل المسجلة للمسلح للدومع. بيد أن الحظر لم يؤثر على المحتجين.

واشادت سلطات بكين بالحظر، فيما رأى المحتجون والمعارضة مقدّمة لانحرف استبدادي في هونغ كونغ. وقال النائب رئيس كوك، أمس، قبل قرار المحكمة العليا: «أعتقد أن هذا يشكل إحدى أهم القضايا الدستورية في تاريخ هونغ كونغ». وأضاف: «إذا تمّت

شركة قطار هونغ كونغ التي اتهمت بالتواطؤ مع السلطات المركزية في بكين. وفي الوقت الذي رفضت فيه المحكمة العليا في هونغ كونغ شكوى نواب المعارضة، بدأت مظاهرات جديدة تحت أطمار جزيرة هونغ كونغ وفي الجانب الأخرى من الخليج على شبه جزيرة كولون. وجررت صدامات جديدة أطلقت خلالها الشرطة الغاز المسيل للدموع على متظاهرين كانوا يقيمون حواجز.

وقالت كوري (19 عاماً)، التي كانت تظاهر في جزيرة هونغ كونغ: «إذا كانت كاري لام (حاكمة هونغ كونغ) تريد نزع فتيل الأزمة، فهذه ليست الطريقة الجيدة لتحقيق ذلك». وأضافت: «هذا القانون لا يؤدي سوى إلى تشجيع الناس على التظاهر».

وتشهد هونغ كونغ منذ أربعة أشهر أسوأ أزماتها السياسية مع مظاهرات شبه يومية للتدنيد بتراجع الحريات، وتزايد هيمنة الحكومة المركزية

مبلغ ثانٍ ينضم إلى قائمة الشهود المحتملين أمام الكونغرس اشتداد التوتر السياسي في واشنطن على خلفية «قضية أوكرانيا»

هونغ كونغ، الشرق الأوسط،

أطلقت شرطة هونغ كونغ الغاز المسيل للدموع، أمس، لمحاولة تفريق الألاف المحتجين الذين تحذوا حظر وضع اقتعة خلال المظاهرات، ونزلوا إلى شوارع المدينة التي ما زالت أغلب محطات القطر فيها مغلقة بعد يومين من أعمال تخريب.

ونزل آلاف أيضاً بعد ظهر أمس إلى الشوارع، على الرغم من أطمار جزيرة، في مظاهرات غير مرخصة في ثلاثة أحياء.

من جهته رفض القضاء في المستعمرة البريطانية السابقة طعناً تقدم به نواب من انصار حركة الاحتجاج في المجلس التشريعي (البرلمان المحلي)، ضد قرار حكومة هونغ كونغ اعتماد قانون الطوارئ لحظر التظاهر بوجه مقنع، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان هذا القرار الذي أعلنته حكومة الإقليم الجمعة أزعج التوتر وادى إلى أعمال تخريب وعنف، استهدفت خصوصاً



اعتقال أحد المتظاهرين في هونغ كونغ أمس (أ.ب)

المصادقة على هذا القانون الطارئ، فإن مستقبل هونغ كونغ سيكون قاتماً جداً».

وكانت حركة الاحتجاج بدأت في يونيو (حزيران) ضد مشروع قانون للسمح بتسليم مدانين للسلطات المركزية في بكين. وتمّ التخلي عن المشروع في بداية سبتمبر (أيلول)، لكن في هذه الأثناء وسّع المحتجون مطالبهم. ووقعت أسوأ الصدامات العنيفة، بالتزامن مع إحياء الذكرى السبعين لقيام جمهورية الصين الشعبية. وأصيب طالب بجروح خطيرة بالرصاص للمرة الأولى في بداية سبتمبر (أيلول)، لكن في هذه الأثناء وسّع المحتجون مطالبهم. ووقعت أسوأ الصدامات العنيفة، بالتزامن مع إحياء الذكرى السبعين لقيام جمهورية الصين الشعبية. وأصيب طالب بجروح خطيرة بالرصاص مساء الجمعة بعد شرطي أحاط به محتجون رموا زجاجات حارقة.

ووافقت حاكمة الإقليم عن سلطات الطوارئ، مع تأكيداً أن ذلك لا يعني فرض حالة الطوارئ. وقالت: «لا يمكن أن نسجم لتخري أعمال الشعب بتدمير أكبر في هونغ كونغ العزيرة».

في كبرى الشركات المهنية العالمية في مجال التدقيق والاستشارات منذ عام 1999م، بالإضافة إلى عمله لأكثر من 14 عاماً في هيئة السوق المالية منذ تأسيسها، مما جعله يتمتع بخبرات واسعة في القطاع التجاري والاستثماري والمالي.

وأعرب مصعب عن سعاده بالبالغة بالانضمام إلى الشركة، وأنه سيعمل على تسخير خبراته لتطوير الشركة وفي مواصلة نجاحاتها في السوق المحلية والعالمية وذلك بالتعاون مع باقي الشركاء.

وقد بدأ مساعداً للمدير التنفيذي في شركة العظم والسديري "محاسبون ومراجعون قانونيون" - عضو كرو الدولية، الإعلان عن انضمامه إلى الشركة مع مصعب عبدالرحمن آل الشيخ في

مصعب عبدالرحمن آل الشيخ ينضم شريكاً في شركة العظم والسديري عضو كرو الدولية

مصعب عبدالرحمن آل الشيخ ينضم شريكاً في شركة العظم والسديري عضو كرو الدولية

مصعب عبدالرحمن آل الشيخ ينضم شريكاً في شركة العظم والسديري عضو كرو الدولية

مصعب عبدالرحمن آل الشيخ ينضم شريكاً في شركة العظم والسديري عضو كرو الدولية

مصعب عبدالرحمن آل الشيخ ينضم شريكاً في شركة العظم والسديري عضو كرو الدولية

مصعب عبدالرحمن آل الشيخ ينضم شريكاً في شركة العظم والسديري عضو كرو الدولية

مصعب عبدالرحمن آل الشيخ ينضم شريكاً في شركة العظم والسديري عضو كرو الدولية

الشرطة ضبطت قائمة بأسماء أشخاص وأهداف لعمليات إرهابية اعتقال المسؤول الدعائي لـ «داعش» في إسبانيا



مدممة الشرطة الإسبانية خارج مدريد أدت إلى اعتقال شخصين أول من أمس (إ.ب.أ)

عادة في عملياته، ومنها الاعتداءات التي وقعت في برشلونة وكامبريلس عام 2017، وأودت بحياة 14 شخصاً. كما ضبطت الشرطة أيضاً عدداً كبيراً من الأجهزة الإلكترونية والهواتف الذكية والساعات المعدلة لاستخدامها كجهاز توقيت، إضافة إلى ستره واقية من الرصاص ومتفجرات مجهزة بشظايا، إلى جانب رسوم مفصلة عن مراحل إعداد العبوات المتفجرة، وقائمة بأسماء أشخاص ومبانٍ رسمية كأهداف لعمليات محتملة. وقالت الشرطة إن المعتقل هو الذي قام بتسجيل جميع أجهزة الشرطة بالفيديو التي تتضمن تهديدات باللغة الإسبانية، وبثها للتغطية عبر الشبكة منذ مطلع العام الماضي، وأنه يملك خبرة تقنية عالية سمحت له بإخفاء هويته وبصماته الرقمية لفترة طويلة، ما جعل ملاحقته وتحديد موقعه عملية بالغة التعقيد والصعوبة.

يستخدم منزله لإعداد أجهزة فيديو دعائية وتحريضية باللغة الإسبانية، تنفذاً لتعليمات التنظيم الإرهابي. وكانت الشرطة الإسبانية قد القت القبض خلال عملية المداومة على شخص آخر أطلق سراحه لاحقاً. وأفادت المصادر الأمنية بأن المعتقل هو المسؤول الوحيد في إسبانيا عن شبكة «منتصر ميديا» التي تستخدمها لتنظيم «داعش» لنشر تهديدات ضد بلدان وسياسيين في أوروبا وخارجها.

إليه تهمة الانتماء إلى تنظيم «داعش» والتهديد بالقتل والتحريض على الإرهاب. وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الإسبانية، إن المعتقل، وهو من أصول مغربية، يحمل الجنسية الإسبانية، ويبلغ من العمر 23 عاماً، هو الذي أعد مجموعة من أجهزة الفيديو التي تتضمن تهديدات مطرقة باللغة الإسبانية، ومنها شريط بعنوان «ستلقى حتفك يقنبلة لاصقة» موجه إلى القاضي دي لا ماتا. ومما جاء في الشريط الذي بثته «الداعش» على شبكة التواصل «تليغرام»: «نؤكد عزيمتنا وتعدنا القضاء على خوسيه دي لا ماتا».

وأعلنت الشرطة الإسبانية أمس، أنها ألقت القبض على المسؤول الرئيسي في إسبانيا عن شبكة «منتصر ميديا» الدعائية التابعة لتنظيم «داعش»، الذي سبق له أن وجه تهديداً بالقتل ضد القاضي خوسيه دي لا ماتا، الذي ينظر في قضايا الإرهاب في المحكمة الوطنية الإسبانية.

مديره: شوقي الرئيس

وقال ناطق بلسان الشرطة، إن الأجهزة الأمنية التي داهمت منزل «الداعشي» في ضاحية «بارلا» شرقي العاصمة مدريد، عثرت على كميات كبيرة من المضبوطات والصواعق التي تستخدم لتخصيص المتفجرات، إضافة إلى قائمة بأسماء أشخاص ومواقع حساسة كأهداف لعمليات إرهابية. وأمرت النيابة العامة بإيداعه السجن بعد أن وجهت

شرطة باريس مذهولة من تحول القاتل

الأسئلة الأعمق التي أثارها اعتداء الخميس، لكن المعارضة السياسية قفزت السيت، بحثاً عن الهفوات وسنتت هجوماً عنيفاً على وزير الداخلية في عهد الرئيس إيمانويل ماكرون، كريستوف كاستانير. ورد وزير الداخلية بعد الهجوم أن «سلوكه» لم يتضمن ما يوحي بـ«مشكلات»، فيما قال آخرون إن القاتل كان أصمً وكان محبطاً، وهذا ما عرقل تقدمه في الشرطة، ولم يكن في ذلك أي علامات تحذير.



ميكائيل هاربون منفذ الهجوم على مقر شرطة باريس (أ.ب.أ)

جاءت الأدلة التي تشير إلى أن إدارة شرطة باريس قد أخطأت بملاحظة ميول أحد موظفيها قبل أن يقدم على طعن أربعة من زملائه حتى الموت في مقر عملهم الخميس الماضي، لتضغط للقيام بتغييرات شاملة في جهاز الشرطة الفرنسية. قال المدعي العام الفرنسي لمكافحة الإرهاب، جان فرانسوا ريكار، إن القاتل الذي يبلغ 45 عاماً، وكان يعمل فني كومبيوتر بجهاز استخبارات الشرطة، قد حاول في يناير (كانون الثاني) 2015 أن يبرر لزملائه جريمة القتل الجماعي التي استهدفت العاملين بمجلة «شارلي إيبدو»، وكذلك تبرير العمليات ذاتها التي ارتكبها متطرفون أصوليون في أوقات أخرى.

راديكاليا جرى طرده من فرنسا في السابق كان يؤم المصلين هناك. وقال المدعي العام الفرنسي إن القاتل كان على اتصال بعدة أفراد يشتبه في أنهم جزء من الحركة الأصولية، في إشارة إلى حركة تضم متشددين.

فيما عارضت ليندا كيبا، مسؤولة نقابية، قائلة: «الوزير مسخطئ إذا قال إنه لم يكن هناك شيء غير طبيعي. لم يكن الرجل متأمراً، لكن هناك آخرين استخدموه وتلاعبوا به بسهولة. الجميع كان يعلم أنه كان مضطرباً».

وتحمل صفحته على «فيسبوك» اسماً مستعاراً يتضمن بعض حروف اسمه وإلى جانبه شعار «قوة الصم»، وهناك مقاطع فيديو أصلية تحفيزية وأفلام تدور حول المعاناة في سوريا والأراضي الفلسطينية. وهناك أيضاً مقطع فيديو نشر في يونيو (حزيران) حكى فيه القاتل طريقة جزر الرقاب.

وعلى القبض، أفاد جيران القاتل بصاحبة «جونيس» في شمال شرقي باريس بأنه كان «الطباقي» و«بسيطاً» و«شخصاً يحب الناس». وقال المدعي العام إنه في عام 2009 مثل أمام محكمة محلية بذمته تتعلق بالعرف المنزلي، لكنه لم يتلق في النهاية أي عقوبة. وقال أحد معارفه بـ«الإحباط» في العمل، لأن المدعي العام إن الجيران سمعوا في الليلة التي سبقت القتل إلقاء كلمات دينية.

كذلك أشار المدعي العام إلى عشرات الرسائل النصية ذات الطابع الديني التي تبادلها القاتل مع زوجته قبل وقت قصير من الاعتداء أظهرت تعصبه الديني واعتناقه الإسلام المتشدد، مضيفاً أن القاتل كان قد «توقف عن أي تعامل مع النساء».

وأفاد مسؤولون نقابيون ظهر من أمس، بأن المعلومات التي أسفرت مؤخراً قد أثارت ضجة في أوساط الشرطة الفرنسية. وقال إيف ليفير، المسؤول النقابي: «هناك كثير من الأسئلة المثارة، وهناك حالة غضب عارم. الشرطة تتساءل: كيف حدث هذا؟». وأضاف: «ما كان يمكن أن يحدث بسهولة خارج الشرطة بات الآن يأتي من الداخل»، والقيى باللوم جزئياً على الاحتجاجات الموسعة للشرطة الصفراء لتحويل موارد الشرطة واهتمامها بعيداً عن التهديدات الإرهابية، لكنه لم ينف وجود «خلل في النظام». في الوقت الحالي، لم تقدم السلطات إجابات عن

مطالب بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية لـ«كشف مواطن الخلل» مؤشرات حول «تطرف كامن» لدى منفذ الهجوم على مقر شرطة باريس



جنود من الشرطة الفرنسية وسط العاصمة باريس عقب الهجوم الإرهابي يوم الخميس (أ.ب.أ)

باريس، الشرق الأوسط،

قال ممثل الادعاء الفرنسي المعني بمكافحة الإرهاب إن التحقيق رصد مؤشرات على «تطرف كامن» لدى منفذ هجوم بسكين قتل 4 من زملائه في مقر الشرطة في باريس. ونفذ موظف في قسم تكنولوجيا المعلومات في مقر الشرطة هجوماً يوم الخميس قتل فيه 3 من ضباط الشرطة وموظفة إدارية، وأصاب شخصاً واحداً آخر على الأقل، قبل أن تربيده الشرطة قتيلاً.

وأشار فرانسوا ريكار، ممثل الادعاء الفرنسي المعني بمكافحة الإرهاب، أول من أمس، إلى أن مكتبه تسلم التحقيق، لأن هناك مؤشرات على أن الجريمة كانت متعمدة، إضافة لطبيعة الإصابات التي لحقت بأحد الضحايا على الأقل، وأضاف أن المهاجم كانت لديه رغبة في الموت.

وأكد ريكار في مؤتمر صحافي أن «سياق التطرف الكامن»، والرسائل ذات الطبيعة الدينية البحتة التي أرسلها المهاجم لزوجته قبيل الجريمة، شكلت عوامل إضافية وتابعت أن التحقيق كشف أيضاً عن اتصالات بين المهاجم وعدد من الأفراد الذين يرحب أنهم ينتمون لحركة أصولية متشدة، حيث اعتنق المهاجم البالغ من العمر 45 عاماً، الإسلام قبل نحو 10 سنوات، وكان يعمل في مقر الشرطة الذي نفذ فيه الهجوم منذ أعوام. ولم يعن المسؤولون إلا عن الاسم الأول للمهاجم، وهو ميكائيل هاربون. ولغت ريكار إلى أن المهاجم ولد في جزيرة ماريتيميك الفرنسية، ولم يفصح مسؤولون عما إذا كان هناك دافع متعلق بالإرهاب وراء الهجوم، لكن إنحاز زوجته لمثلي الادعاء المعنيين بمكافحة الإرهاب تشير عادة إلى أن صلة

مساء أول من أمس، أن لديه «كامل» الثقة بوزير الداخلية كاستانير، لكنه أعلن إطلاق مهمتين لتقييم أداء عناصر مكافحة الإرهاب. وأعلن الإليزيه أن مراسم لتكريم الضحايا ستقام صباح غد (الثلاثاء)، في حضور الرئيس إيمانويل ماكرون.

وتشكل هذه المناسبة تحدياً جديداً للشرطة الفرنسية التي تواجه منذ أشهر صعوبات جمة، خصوصاً الانتقادات لكيفية إدارتها بشأن الأمن في العاصمة، في ظل أزمة «السترات الصفراء»، وعلقت مصدر في الشرطة: «من الصعب بمكان أن نفسر كيف نجح (المهاجم) في الإفلات من رادارات جهاز مكافحة الإرهاب داخل الشرطة».

أنه أدلى بـ«عبارات ماثلة» في الليلة التي سبقت الهجوم. ومنذ الهجوم، يحمل اليمين المتطرف الحكومة مسؤولية التقصير، ويطالبان بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية لـ«كشف مواطن الخلل». وقال زعيم كتلة حزب الجمهوريين اليميني في مجلس النواب، كريستيان جاكوب، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «القضية خطيرة جداً»، داعياً إلى التعامل معها «بجدية بالغة، لأنها تعني الأمن وفعالية أجهزة استخباراتنا».

ويبدوهم، طالب كثيرون من نواب الحزب باستقالة وزير الداخلية كريستوف كاستانير. ورأى النائب إريك سوتي أنه «لم يعد مؤهلاً لمواصلة مهمة».

وأكد ريكار أنه «خلال هذا الحديث، استخدم المهاجم كلمات ذات بعد ديني، إنهماء بعبارة (الله أكبر)، موضحاً أنه حض زوجته على اتباع الإسلام، وقراءة القرآن، ناقلاً عن أشخاص يعرفون المهاجم

تشديد أميركي -أوروبي على استئناف المحادثات مع صربيا ترقب دولي لنتائج الانتخابات التشريعية في كوسوفو

وفي المعسكر الموالي، يؤكد كل من فيوسا عثمانى واليهين كورتى عزيمتهما على استئناف الحوار، ويعمل كورتى على محو بصورته كسياسي متشدد. وقال الملحق نجم الدين سباهو، إن «صير الرسوم الجمركية محسوساً»، مؤكداً أن «تعليمات» سيكون من أول قرارات الحكومة الجديدة.



ناخبون يدلون بأصواتهم في الانتخابات التشريعية ببرشتينا أمس (إ.ب.أ)

ومن المواضيع الأكثر حساسية التي ستواجهها الإدارة الجديدة مسألة التنظيم الإداري والمؤسسي للمناطق التي يقم فيها صرب كوسوفو، وعددهم نحو 40 ألفاً في الشمال، و80 ألفاً في جنوب، وهم سيتخوون 10 نواب، وفرضت عليهم بريتشتينا، لأول مرة، إبراز وناقش من كوسوفو، ما أثار توترات، إلا أن أي حوادث خطيرة لم تسجل. كما حذر دخول مسؤولين من صربيا إلى كوسوفو خلال فترة الحملة الانتخابية.

ودعا الرئيس الصربي ألكسندر فوسيتش، إلى التصويت لـ«القائمة الصربية» (صربسكا والتنمية)، منذ تحالفاً رسمياً عام 2018. ودعم الحزب القومي كذلك العدالة والتنمية في استفتاء 2017 بشأن إدخال

نسبة 100 في المائة على البضائع المستوردة من صربيا، ونشرت بلغراد إلغاء هذه الرسوم لاستئناف المفاوضات المتعثرة منذ نحو عامين. وباستثناء هاراديناى الذي يامل في جني ثمار خطه المتصلب، يبدو المرشحون الرئيسيون على استعداد للتخلي عن هذا الحاجز الجمركي الذي انتقده رأس قائمة مرشحي «حزب كوسوفو الديمقراطي» قادري فيسيلي، معتبراً أنه أقرب إلى «عمل انفعالي لهواة».

وقال التاجر صالح مهنا (39 عاماً): «سئمت مسألة الحوار تلك»، ملخصاً بذلك رأي شعب أنهكه الفقر والفساد والمحسوبية، ووضع البنى التحتية والخدمات العامة الكارثي. وهذا الاستياء قد يدفع الناخبين إلى إقصاء «أحزاب الحرب» بزعامة قادة الانفصاليين السابقين الذين يحكمون كوسوفو منذ إعلان الاستقلال.

وفي غضون ذلك، قال قائد شرطة باريس، ديديهيه لمان: «ما يزيد من فظاعة هذه المسألة هو موقفنا لدينا ارتكبها»، مؤكداً أن الظروف الأمنية داخل مركز الشرطة «مثالية تماماً».

وتمنع صربيا وحلفاؤها، وفي طلبتهم روسيا والصين، كوسوفو، من شغل مقعد في الأمم المتحدة. كما أن العلاقات المتريدة بين بلغراد وبرشتينا التي يتخللها من حين لآخر تصاعد التوتر، تشكل عقبة كبرى في وجه تقرب صربيا من الاتحاد الأوروبي الذي تتفاوض معهما، غير أن أيًا من ذلك لا يشكل أولوية بنظر القسم الأكبر من سكان كوسوفو.

أدلى النخبون في كوسوفو، أمس، بأصواتهم لاختيار نوابهم وسط ضغوط شديدة تعرض لها بريشتينا من أجل تسوية النزاع مع صربيا، الذي يشكل إحدى بؤر الاضطراب الكبرى في أوروبا. ودُعي 1.9 مليون ناخب للإدلاء بأصواتهم في استحقاق بلغت نسبة المشاركة فيه بعيد الظهر 19 في المائة (مقابل 13 في المائة في العام 2017). كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وبعد مرور عقدين على انتهاء آخر الحروب التي أدت إلى تفكك يوغوسلافيا، لا تزال بلغراد ترفض الاعتراف بالاستقلال الذي أعلنه أحاديياً إقليمها السابق الذي يشكل الآن غالبية سكانه.

أنقرة تستدعي القائم بالأعمال الأميركي احتجاجاً على «إعجاب» في «تويتر»

تعديلات على الدستور التركي، لتحويل نظام الحكم في البلاد إلى رئاسة تنفيذية. وقال القائم بالأعمال الأميركي في أنقرة بعدما وضع حساب السفارة على «تويتر» («إعجاباً» بتغريدة تتعلق بسياسي قومي نقل مؤخرًا إلى المستشفى، وفق ما أفادت وزارة الخارجية التركية. وأفادت الوزارة: «تم اليوم (أمس الأحد) استدعاء القائم بالأعمال الأميركي إلى الوزارة لتقديم تفسير علني وواضح بشأن المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي». وأضافت أن سفير الولايات المتحدة لم يكن موجوداً في أنقرة حسب وقد وضع حساب السفارة الرسمي السبت على «تويتر» («إعجاباً» بتغريدة، كتب فيها أحد الأشخاص أن على تركيا أن تستعد لحقبة سياسية جديدة في غياب دولت بهجلى، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ويقول بهجلى الحزب القومي الذي يبات الشريك الأضخم لحزب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الحاكم «العدالة والتنمية»، منذ تحالفاً رسمياً عام 2018. ودعم الحزب القومي كذلك العدالة والتنمية في استفتاء 2017 بشأن إدخال

أنقرة، الشرق الأوسط»

بريشتينا، الشرق الأوسط»

الشرق الأوسط



هل أضاع العراقيون الفرصة؟

عراق ما بعد «البعث» وهي غنية ومكلفة. ومن الخطأ القول إن النظام الحالي متعدد الرؤوس كما هو الحال في لبنان مثلاً، فالدور الأول بموجب الدستور هو لرئيس الوزراء. وليس ثمة شك في أن عبد المهدي الذي مرّ في «البعث» والماركسية والتوجهات الخمينية والإقامة البارسية يعرف نقاط ضعف الخريطة العراقية ومخاوفها، ومعها تقوى النظام الحالي وطبيعة الرياح التي تتسلل إليه. لذلك، لا بدّ من أن تستوقفه معاني الاحتجاجات الأخيرة. واضح أن الذين تدفقوا إلى الشوارع هم شبان ولدوا بعد سقوط نظام صدام أو قبل سقوطه بسنوات قليلة، وبالتالي لا مجال لأنهم بميول صدامية أو «بعثية». ثم إن هؤلاء جاؤوا من معازل شعبية اقترعت في الانتخابات المتوالية للأحزاب والسياسات الشيوعية الكبرى. يعرف أيضاً بحكم خبرته أن نفوذ الولايات المتحدة في العراق انحسر إلى حد بعيد، ولم يعد يشكل على الإطلاق عنصراً موازناً للنفوذ الإيراني أو كابحاً

ليست بسيطة هذه المشاهد الوافدة من العراق. إنها قاسية ومؤلمة. ويضاعف من صعوبتها أنه لم يعد ممكناً تحميل مسؤوليتها لنظام صدام حسين الذي اقتل قبل 16 عاماً. ثم إنه يصعب تصديق أن الشبان الذين تحركوا في بغداد والنجف والناصرية تحركوا تنفيذاً لأوامر «الشيطان الأكبر» أو أي قوة إقليمية. ولا بدّ من الالتفات إلى أن العراقيين ذهبوا 4 مرات إلى صناديق الاقتراع بعد إقرار الدستور الحالي. وهذا يعني أن شرعية الحكومة الحالية ليست موضع شك، فهي ولدت استناداً إلى نتائج الانتخابات، حتى لو كانت صعوبات الولادة تركت ندوباً في روحها وجسدها.

من التسرع اختصار مصير حركة الاحتجاج الدامية بالسؤال عن مصير رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وحكومته. المشكلة أبعد وأعمق. طبعاً مع الإشارة إلى أن عبد المهدي لاعب قديم ومتمرس في القصة العراقية بدءاً من المعارضة لنظام صدام، الموزعة على عواصم عدة بينها الحاضنة الإيرانية، وصولاً إلى تجارب

له. لم تسجل مشاركة فعلية في الاحتجاجات في المعازل السنوية التي لا تزال تعيش تحت وطأة ويلات ظهور «داعش» وتبعاته. ما رافق شطب التنظيم وعقبه. هذا يعني أيضاً أنه لا يمكن اتهام السلفيين أو «الدواعش» بالوقوف وراء التحرك الأخير.

يدرك عبد المهدي أن الاحتجاجات هي أقرب إلى غضبة

تبقى مسالة تعني عبد المهدي، وقصة بقائه في موقعه، وهي ظهور شعارات مراهضة لإيران رفعتها محتجون وطالبوا فيها بإخراج النفوذ الإيراني من العراق. ويعرف رئيس الوزراء أن هذه الشعارات ما كانت لترتفع، وفي الأماكن التي لا تصنف في خاتمة المناطق المعادية ل طهران بسبب انتمائها المذهبي، لولا

العراقية الرسائل التي بعث بها التحرك الاحتجاجي؟ وهل تكفي العلاجات التقليدية من نوع الوعود بمساعدات للعائلات الفقيرة وفتح باب التطوع في الجيش؟ وهل تتكرر العلاجات القديمة من نوع تبديل الأسماء، بمعنى اغتنام التحرك لإطاحة عبد المهدي؟

المشكلة أبعد من ذلك. إنها

هل تلتقط الطبقة السياسية العراقية الرسائل التي بعث بها التحرك الاحتجاجي؟ وهل تكفي العلاجات التقليدية من نوع الوعود بمساعدات أو تبديل الأسماء؟

شعبية تمددت بسبب عمق الأزمة المعيشية، ثم كردة فعل على استخدام الرصاص الحي لقمعها، وصولاً إلى مسرحية «القناصين المجهولين». إنها احتجاجات طالبت بالكهرباء والماء ومكافحة الفساد ومعالجة مشكلات البطالة والفقر. وما كان هؤلاء الشبان ليواجهوا الرصاص بصورهم العارية لولا شعورهم بانسداد الأفق وعدم الثقة بالوعود التي قطعها الحكومات المتعاقبة.

تزايد الشعور في السنوات الأخيرة بأن بغداد تكاد تدار من طهران. ويجاهر معلقون عراقيون بأن إيران تسربت إلى مواقع القرار في النظام الحالي، وإلى تركيبة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويعطون أمثلة عن استخدام الساحة العراقية، سواء في إيصال الرسائل المقلقة إلى أميركا، أو في الالتفاف على هلع الطبقة السياسية

مركبة لاستعادة ثقة المواطن العراقي العادي؛ خصوصاً الشبان الذين يشعرون بأنهم غير موعودين إلا بالفقر والتمهيش في بلد ينجم على ثروة استثنائية. ليس سيطراً على الإطلاق أن يقرأ شاب عراقي أن مئات مليارات الدولارات من المال العام اختفت أو أهدرت في عهد ما بعد صدام حسين. هذا من دون أن ننسى فضيحة عشرات السوف العسكريين والوهمين



غسان شربل

عقوداً إضافية في ظلّه أو في ظل أولاده. الآن غادر الأميركيون لكنني أخشى أن يضع العراقيون فرصة بناء العراق دولة مستقرة ومزدهرة».

سألته عن أسباب مخاوفه، فجاب: «وَأولاً أرى أن فكرة الدولة بمعناها الحقيقي ليست عميقة الجذور، لا في مجتمعنا ولا لدى القوى السياسية الأساسية. لا تكفي الانتخابات حين تكون فكرة المؤسسات غائبة. ثم إن معظم القوى تتحدث في الاقتصاد دون أن تعرف أن العالم تغير من الاقتصاد تغير. هناك تسابق محموم على الاستئثار والمكاسب الشخصية والفئوية. لا يمكن إدارة الاقتصاد بعقلية الفصائل والميليشيات. أخشى أن يضع العراقيون الفرصة، فتبقى بلادهم أسيرة اضطراب طويل ستدفع المنطقة أثمانه أيضاً».

مصلحة العراقيين كمن في قيام عراق ديمقراطي مستقر ومزدهر. للعرب أيضاً مصلحة في عراق من هذا النوع. لكن أي قراءة هادئة لمجريات ما بعد صدام تدفع إلى القلق، وتطرح سؤالاً مهماً هو «هل أضاع العراقيون الفرصة؟».



د. عبد العزيز حمد العويشق

مع حلفائها، كما أنشأت في 28 سبتمبر لأول مرة مركزاً رديفاً في ولاية جنوب كارولينا، للقيادة الجوية في المنطقة، لكي يضمن استمرار تلك العمليات في حال تعطل مركز القيادة في الخليج. أما دول مجلس التعاون فإنها

تقوم بإجرائها التي تقضي بها اتفاقية الدفاع المشترك، وقد رفعت من درجة تاهب قواتها، وسد الثغرات في دفاعاتها الجوية. وقد أكد رؤساء أركان دول المجلس في اجتماعهم الذي عقد في الرياض يوم 3 أكتوبر (تشرين الأول)، وإيران ومن دون الدخول في حرب شاملة معها. فهناك على سبيل المثال «القوات البحرية المشتركة» التي يشارك فيها 30 دولة بقيادة مشتركة، و«تجمع الأمن البحري الدولي»، الذي تقوده الولايات المتحدة، وتم تأسيسه لحماية أمن الملاحة البحرية، بعد هجمات إيران على ناقلات النفط في المنطقة، بإرسال مزيد من الجنود والأنظمة الدفاعية، وزيادة التنسيق والتعاون المشتركة

بتأييد معظم دول العالم، القلقة من تهديد إيران للملاحة الدولية وإمدادات النفط. وقد كان واضحاً أنه لم يتبق لإيران سوى حفنة من الأصدقاء، وأنها قد تفقد هذه البقعة الباقية إن هي استمرت في التصعيد.

ولهذه الأسباب، فإن إيران تُخطئ الحساب إن هي اختارت التصعيد خلال فترة تحقيقات الكونغرس.

وفي الميدان، فإن الولايات المتحدة وحلفاءها يقومون بتعزيز التحالف الدولي لردع إيران ومن دون الدخول في حرب شاملة معها. فهناك على سبيل المثال «القوات البحرية المشتركة» التي يشارك فيها 30 دولة بقيادة مشتركة، و«تجمع الأمن البحري الدولي»، الذي تقوده الولايات المتحدة، وتم تأسيسه لحماية أمن الملاحة البحرية، بعد هجمات إيران على ناقلات النفط في المنطقة، بإرسال مزيد من الجنود والأنظمة الدفاعية، وزيادة التنسيق والتعاون المشتركة

قرار لإحالة ترمب إلى المحاكمة فإنها ستترفع شعبيته، وربما ساعدته على الفوز بالانتخابات (كانون الثاني) 2025.

أما إن نجح مجلس النواب فصوتت أغلبيته بمحاكمة الرئيس، فإن مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون لن يوافق على عزله، فلم يسبق أن عُزل رئيس أميركي قط. وحينئذٍ، سيحاول ترمب تصوير الموضوع

المحدودة بين الرؤساء الأميركيين، فإن الحزبين الرئيسيين يتفقان في الحاجة إلى ردع إيران، كما يتفق الرئيس باراك أوباما، الذي يُعتبر نسبياً أقل رؤساء أميركا عداوة لإيران، تبني عقوبات قاسية تجاه برنامجها النووي، وكان يقول دائماً إنه ليست لديه أوامير بشأن الحاجة إلى ردع إيران. وخلافاً لذلك، يتخيل القيادة

تحقيق نتائج إيجابية. ولكن من وجهة نظر خليجية، فإن ما يثير القلق هو أن القيادة التحقيق التي يقوم بها مجلس النواب الأميركي بخصوص ترمب نقطة ضعف يمكن استغلالها لمصلحة إيران. فعلى الرغم من هوس قادة إيران بأميركا، فإنهم يُبدون سداحة عجيبة في فهم السياسة الأميركية. وتبدو تحقيقات الكونغرس

روحاني أنه كان يُدرك سخريته المفارقة في حديثه، فهو الذي أمر قبل 11 يوماً فقط من إلقائه لكلمته بالهجوم غير المسبوق على منشآت النفط السعودية، فضلاً عن دعم بشار الأسد في حملته الدموية على الشعب السوري التي أودت بحياة نصف مليون مدني وتشريد ملايين من الأبرياء، وتسليح الميليشيات في العراق ولبنان واليمن وإذكاء الفتنة الطائفية والحروب الأهلية في تلك الدول.

فكيف يجتمع الرجلان وقد أوسع كل منهما الآخر انتقاداً وتقريباً؟

ولكن ربما كان أكثر الأسباب أهمية هو بدء مجلس النواب الأميركي في التحقيق في علاقة الرئيس ترمب بأوكرانيا، وما إذا كانت تصرفاته تستدعي محاكمته بتهمة إساءة استخدام السلطة لتحقيق مكاسب سياسية. وقد اندلعت أخبار هذه الحادثة خلال الفترة التي كان الرئيس الفرنسي يسعى فيها لعقد اجتماع بين ترمب وروحاني.

من وجهة النظر الأميركية، فإن الاجتماع مع روحاني أصبح مخاطرة غير معروفة العواقب في هذه الفترة الحرجة، فقد ينقلب سلباً على ترمب إذا لم يتمكن من

يُظهر قادة إيران جهلاً بالسياسة الأميركية فرغم بعض الاختلافات المحدودة بين الرؤساء الأميركيين فإن الحزبين الرئيسيين يتفقان على ردع إيران

الإيرانيون أن يدي ترمب ستكون مقيدة خلال تحقيقات الكونغرس، وأنه لن يتمكن من التصدي لتصرفاتها في المنطقة. ولكن أميركا يستمررون في اتخاذ قرارات مهمة تجاه مختلف القضايا إلى آخر يوم من أيام ولايتهم، حتى في حالة خسارتهم للانتخابات أو تعرضهم لتحقيقات من الكونغرس تهدف إلى عزلهم. ولذلك فإن تحقيقات الكونغرس الحالية إن أخفت في التوصل إلى

وقد دفعت إيران إلى التشدد والاستمرار في التصعيد الذي بدأته في شهر مايو (أيار) الماضي، بالهجوم على ناقلات النفط في الخليج وعلى أنبوب العربية السعودية، ثم بلغ قمته في الهجمات على منشآت أبقيق وخریص النفطية يوم 14 سبتمبر الماضي.

ويُظهر قادة إيران جهلاً بالسياسة الأميركية تجاه إيران، فعلى الرغم من بعض الاختلافات

البلد	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	3,75	4,65	4,12
قطر	3,64	4,51	4,00
عمان	0,38	0,48	0,42
د. اماراتي	3,67	4,55	4,03
د. بحريني	0,38	0,47	0,41
د. كويتي	0,30	0,38	0,33
د. اردني	0,71	0,88	0,78
ج. مصري	16,28	20,19	17,88
د. مغربي	9,70	12,03	10,66
ل. لبنانية	1508	1869	1656
د. تونسي	2,85	3,53	3,13

الذهب	البنط (برنت)	بتكوين
امس 57,59	امس 57,69	امس 8123,26
السابق 57,69	السابق 57,69	السابق 8258,67

تحليل اقتصادي

الرياض، محمد الحميدي

لم تكن مطالبة وزارة المالية السعودية، الأسبوع الماضي، لوكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، بإعادة النظر في تقييمها للاقتصاد الوطني الذي خفضت فيه التصنيف درجة واحدة من (+A) إلى (A)، من باب استجداء عذر التقييم، أو غض النظر عن إبداء التصنيف، بل كانت مطالبة مبنية على واقع المعيارية ولغة المؤشرات الاقتصادية وحسابات المخاطر المحيطة.

البراهين توضح أن الاقتصاد السعودي مسنود بمؤشرات قياسية تعتمد عليها منظمات الاقتصاد العالمي، كصندوق النقد الدولي، لقياس صحة وحجوية الاقتصادات، لذا جاءت تحييف وزارة المالية على التصنيف، في ظل أن مجاميع المؤشرات الاقتصادية المعول بها في حالات التقييم، وكذلك ما يدعمها من حزم الإصلاح، وبمسارات تنفيذ المشروعات، ونمو القطاعات غير النفطية، ووجود رؤية اقتصادية واضحة ترسم خريطة طريق تدفع إلى السير نحو رفع المؤشرات، وإبتكار السياسات المحفزة والداعمة لنمو الاقتصاد، ذا وجاهة واعتبار.

أقوال الوكالة

أصدرت وكالة «فيتش» في خضم تناهيات وقع الهجوم وسط معامل النفط شرق المملكة وسط سبتمبر (أيلول) الماضي، تصنيف السعودية، بتراجعه درجة واحدة، مبدية استنادها إلى جوانب ربما لا تصنف بالمعيارية، بل معتمدة على عوامل المخاطر، وهو أحد أبرز العوامل الرئيسية المعنية بها وكالات التصنيف، حيث تبدي أولوية المخاطر في معايير التقييم.

وتشير الوكالة إلى أن الهجمات الأخيرة بالسلطات المسيرة والصورايخ على البنية التحتية للنفط في السعودية أسفرت عن تعليق مؤقت لأكثر من نصف إنتاج النفط في البلاد، كما تلفت إلى أنه رغم استعادة إنتاج النفط بالكامل بحلول نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، فإنها تعتقد - على حد تعبيرها - أن هناك خطراً يتمثل بحدوث المزيد من الهجمات على السعودية، الأمر الذي قد يؤدي إلى أضرار اقتصادية.

واقتصادياً، ترى أن العجز المالي المستمر في السعودية عامل مساهم في خفض التصنيف الائتماني، متوقعة أن تسجل حسابات المالية السعودية خلال 2019 عجزاً مالياً قدره 6,7 في المائة من الناتج الإجمالي للبلاد، مقابل عجز مالي قدره 5,9 في المائة في 2018. وفي التفاصيل حول مصدر الدخل، ترى أن السعودية تواجه ضغوط تراجع أسعار النفط والإنتاج، خصوصاً مع توقع أن متوسط سعر برميل

الدار البيضاء، لحنس متقن

احتفظت وكالة «ستاندر أند بورز» بالتصنيف الائتماني للمغرب في المستوى الحالي نفسه وهو «A- / BBB- / 3»، مع مراجعة أفضه من سلبي إلى مستقر. وتوقعت الوكالة، في تقريرها، أن يعرف الاقتصاد المغربي نمواً بنسبة 2,8 في المائة في 2019، نتيجة انخفاض الطلب الخارجي

تجاهل «المعيار» الاقتصادي لصالح «التكن» السياسي في التصنيف الائتماني الاقتصاد السعودي... البرهان المسنود



اقتصاد السعودية لتحقيق أهداف رؤية الملكة 2030 مؤشرات مالية سعودية (تصوير: أحمد فتحي)

الأجنبي المباشر في المنطقة، بفارق عن أقرب الدول المغرية بالاستثمار.

العامل الجيوسياسي

وإذا كانت تأكيدات السعودية على المؤشرات الاقتصادية مسنودة إلى أرض صلبة من النتائج الرسمية المتحققة حتى النصف الأول من العام، وتوقعات إيجابية للفترة المقبلة، فلماذا خفضت «فيتش» التصنيف اقتصاد المملكة؟ الجواب لا يمكن الجزم به عبر معيار المؤشرات الاقتصادية، ولكن بتغليب المعيار الجيوسياسي، واعتباره عامل الخطر المهيمن على التصنيف، حتى لو كان في خانة التوقعات والتكهنات، إذ تؤكد الوكالة «أنه رغم تصديقنا على معيار النشر البيانات، فإننا نعتقد أن هناك خطر حدوث المزيد من الهجمات... الأمر الذي قد يؤدي إلى أضرار اقتصادية».

وعلى ضوء اعتقاد الوكالة بحدوث هجمات إضافية، يأتي على نقض ذلك ما تراه مؤسسات تصنيف أخرى، حيث أعطت تصورات واضحة، مؤكدة في سياق تحليلها للموقف أن نظرتها المستقبلية مستقرة، بما في ذلك اعتبار التحديات الجيوسياسية، كما قالت «ستاندر أند بورز» نهاية الشهر المنصرم. ولكن ماذا عن الجهود التي قامت بها «أرامكو» السعودية في تعاملها مع حادثة العدوان على أبار النفط في بقيق وخرق؟

على أرض الواقع، تمكنت المملكة من استعادة الطاقة الإنتاجية، والوصول إلى 11,3 مليون برميل يومياً، خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، ولا يزال المنتج على تبلغ الطاقة الإنتاجية 12 مليون برميل يومياً مع نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فيما ستبلغ الإمدادات الفعلية خلال الشهر الجاري 9,8 مليون برميل يومياً؛ كل ذلك والتعهد قائم بان تحافظ المملكة على الوفاء بالتعهدات الكاملة إزاء أسواق الطاقة العالمية.

الرؤية العامة

وعلى ضوء ما سبق، تكون رؤية وزارة المالية، ومطالبتها «فيتش» بعدم التعجل في تخفيض التصنيف، كاملة في أن التصنيف المتراجع لا يعبر عن دلالات استجابة المملكة، والسرعة الفائقة للتعامل مع حدث خطير كالهجمات مع معامل نفطية حيوية، واستعادة عمليات إمداد النفط إلى الأسواق العالمية، وزيادة ثقة المجتمع الدولي بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الأسواق العالمية واستيفاء العقود. الفصل بين تكهنات وكالة «فيتش» وواقع حال التصنيف السعودية هو ما قاله بوضوح وزير المالية الدعان عن تأثير الهجمات العدوانية على معامل النفط: «المؤشرات المالية والاقتصادية السعودية لن تتأثر بالهجمات الإرهابية الخاصة بأرامكو».

المملكة، بشيد صندوق النقد الدولي برؤية 2030»، لا سيما مسارات الإصلاحات الاقتصادية الجارية، مشيراً إلى أن المملكة بدأت تجني ثمارها، خصوصاً فيما يتعلق بتنوع الاستثمارات، وتنمية الاحتياطيات المالية الكبيرة، مما يساعد على امتصاص التداخبات السلبية لانخفاض أسعار النفط، والنمو العالمي البطيء. وأشد ما تحسن الأداء المصرفي للمملكة في المجالات كافة، وانضمامها مؤخراً لعضوية مجموعة العمل المالي (FATF)، مؤكداً أن أفق الاقتصاد السعودي «إيجابية».

وفي سياق آخر، حققت السعودية بنهاية يوليو (تموز) الماضي أكبر تقدم بين الدول الأخرى تنافسية في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية 2019، الصادر عن مركز التنافسية العالمي التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية بمدينة لوزان السويسرية، وجاءت في المرتبة 26، متقدمة 13 مرتبة عن العام الماضي، كما احتلت المرتبة السابعة من بين مجموعة دول العشرين (G20)، متفوقة على اقتصادات متقدمة وناشئة في العالم، مثل كوريا الجنوبية واليابان وفرنسا والبرازيل.

ووصف «الحوكمة» والكفاءة» معايير ضرورية في التقييم الائتماني، فيصيح الكتاب السنوي للتنافسية العالمية الأخير، الذي يقيس تنافسية 181 دولة على مستوى العالم، عن تحسن ترتيب المملكة في 3 محاور، هي: محور الكفاءة الحكومية حيث قفزت من المرتبة 30 إلى المرتبة 18، وقمرت من كفاءة الأعمال حيث صعدت من المرتبة 45 إلى المرتبة 25، ومحور البنية التحتية التي رقت من المرتبة 44 إلى المرتبة 38.

وعربياً، بلغت تقرير مناخ الاستثمار بالدرول العربية لعام 2019، الصادر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واثنان الصادرات، إلى تصدر المملكة تدفقات الاستثمار الكبري للمغرب. واستناداً لذلك، أوضحت الوكالة أنها قررت مراجعة أفق التصنيف الائتماني للمغرب من سلبي إلى مستقر، مع تأكيد مستوى تصنيفه في «A- / BBB- 3». وأشارت إلى أنها ستراجع مستوى التصنيف الائتماني إذا ما لمست تحسناً في أفق تطهير الميزانية الحكومية، أو في آثار

المحلي الإجمالي الحقيقي بنحو 0,4 في المائة هذا العام، مع تراجع إنتاج النفط، والهجمات على المنشآت النفطية، لكنها عادت لتوقع عودة النمو في الناتج الإجمالي 2,3 في المائة كمتوسط، خلال عامي 2020 و2022. وهنا، لم تتحدث وزارة المالية أو تدعو لإعادة النظر في التصنيف، رغم اعتبار جانب التوتر السياسي، وفق منطقة السليم، كما في تحليل «ستاندر أند بورز». ولكن ماذا تقول المؤشرات الاقتصادية؟

المؤشرات تتحدث

يتضح أن دعوة وزارة المالية لإعادة النظر يقوم على برهان مسنود بمؤشرات اقتصادية متماسكة، وفقاً لتناخج بيانات ميزانية 2019 المحققة، وكذلك المعطيات التي تقوم عليها، حيث نجد أن الوزارة تقف على مبادرات داعمة للنشاط الاقتصادي، وتحفيز القطاع الخاص، والتقدم في تنفيذ المشروعات الاستثمارية الكبرى، بما يدعم الطلب الكلي في الاقتصاد. ورفعت المملكة الإنفاق، خلال النصف الأول من العام الحالي نحو 6,3 في المائة، كما أن إجمالي الإيرادات المسجلة نمت 15 في المائة خلال الأشهر الستة الأولى، وارتفعت إيرادات الدولة من القطاع غير النفطي خلال النصف الأول من العام بنسبة 14,4 في المائة، وسط تحسن النشاط الاقتصادي، واستمرار تنفيذ الإصلاحات والمبادرات الرامية لتنمية الإيرادات وتنوع مصادرها.

وتشير النتائج المالية خلال النصف الأول للعام المالي الحالي إلى أن حجم عجز الميزانية بلغ 5,7 مليار ريال (1,5 مليار دولار)، مقابل 41,7 مليار ريال في الفترة المماثلة من العام السابق (2018)، مما يعطي إشارة واضحة إلى استمرار العمل على ضبط أداء المالية العامة، وتنعقد سياسة وزارة المالية الحفاظ على الاستدامة المالية، والارتفاع بجودة إدارة المالية العامة،

العملية الإجمالي الحقيقي بنحو 0,4 في المائة هذا العام، مع تراجع إنتاج النفط، والهجمات على المنشآت النفطية، لكنها عادت لتوقع عودة النمو في الناتج الإجمالي 2,3 في المائة كمتوسط، خلال عامي 2020 و2022. وهنا، لم تتحدث وزارة المالية أو تدعو لإعادة النظر في التصنيف، رغم اعتبار جانب التوتر السياسي، وفق منطقة السليم، كما في تحليل «ستاندر أند بورز». ولكن ماذا تقول المؤشرات الاقتصادية؟

المؤشرات تتحدث

يتضح أن دعوة وزارة المالية لإعادة النظر يقوم على برهان مسنود بمؤشرات اقتصادية متماسكة، وفقاً لتناخج بيانات ميزانية 2019 المحققة، وكذلك المعطيات التي تقوم عليها، حيث نجد أن الوزارة تقف على مبادرات داعمة للنشاط الاقتصادي، وتحفيز القطاع الخاص، والتقدم في تنفيذ المشروعات الاستثمارية الكبرى، بما يدعم الطلب الكلي في الاقتصاد. ورفعت المملكة الإنفاق، خلال النصف الأول من العام الحالي نحو 6,3 في المائة، كما أن إجمالي الإيرادات المسجلة نمت 15 في المائة خلال الأشهر الستة الأولى، وارتفعت إيرادات الدولة من القطاع غير النفطي خلال النصف الأول من العام بنسبة 14,4 في المائة، وسط تحسن النشاط الاقتصادي، واستمرار تنفيذ الإصلاحات والمبادرات الرامية لتنمية الإيرادات وتنوع مصادرها.

وتشير النتائج المالية خلال النصف الأول للعام المالي الحالي إلى أن حجم عجز الميزانية بلغ 5,7 مليار ريال (1,5 مليار دولار)، مقابل 41,7 مليار ريال في الفترة المماثلة من العام السابق (2018)، مما يعطي إشارة واضحة إلى استمرار العمل على ضبط أداء المالية العامة، وتنعقد سياسة وزارة المالية الحفاظ على الاستدامة المالية، والارتفاع بجودة إدارة المالية العامة،

«ستاندر أند بورز» ترفع أفق تصنيفها للاقتصاد المغربي من سلبي إلى مستقر

إن الضربة التي لا تقصم الظهر تقوية، والهجوم الذي أصاب «أرامكو» أبعد ما يكون عن القاصم لظهورها، بل على العكس فقد أظهر أنها - وحتى لو كونها شرعة مدنية - قادرة على تجاوز هجمات عسكرية. ومثل هذا التجاوز، من شأنه تقوية موقف الاقتصاد السعودي وتوضيح متأنته، لا التشكيك في قدرة السعودية المالية. ولو كان تخفيض التقييم منتظماً لخفضت جميع الوكالات تصنيف السعودية، بحكم أن هذه الوكالات تستخدم طرقاً كمية متقاربة، وهو ما يؤكد الانتقاد الأكاديمي أن بعض الوكالات تؤثر على التصنيف بمعايير كمية تؤثر على منهجية التقييم، وتعتمد على آراء شخصية بشكل أو بآخر.

الانتقال الجاري في المغرب نحو سعر الصرف المرن، واستهداف التضخم والعكاساته المحتملة على التنافسية الخارجية للبلاد وقدرتها على الصمود على ضد الصدمات الخارجية. كما يمكن مراجعة التقييم ضوء نتائج استراتيجية التنوع الاقتصادي التي ينفذها المغرب بهدف بلوغ معدل نمو أعلى وأقل تارجحاً وأكثر استقراراً.

الانتقال الجاري في المغرب نحو سعر الصرف المرن، واستهداف التضخم والعكاساته المحتملة على التنافسية الخارجية للبلاد وقدرتها على الصمود على ضد الصدمات الخارجية. كما يمكن مراجعة التقييم ضوء نتائج استراتيجية التنوع الاقتصادي التي ينفذها المغرب بهدف بلوغ معدل نمو أعلى وأقل تارجحاً وأكثر استقراراً.

الانتقال الجاري في المغرب نحو سعر الصرف المرن، واستهداف التضخم والعكاساته المحتملة على التنافسية الخارجية للبلاد وقدرتها على الصمود على ضد الصدمات الخارجية. كما يمكن مراجعة التقييم ضوء نتائج استراتيجية التنوع الاقتصادي التي ينفذها المغرب بهدف بلوغ معدل نمو أعلى وأقل تارجحاً وأكثر استقراراً.

الانتقال الجاري في المغرب نحو سعر الصرف المرن، واستهداف التضخم والعكاساته المحتملة على التنافسية الخارجية للبلاد وقدرتها على الصمود على ضد الصدمات الخارجية. كما يمكن مراجعة التقييم ضوء نتائج استراتيجية التنوع الاقتصادي التي ينفذها المغرب بهدف بلوغ معدل نمو أعلى وأقل تارجحاً وأكثر استقراراً.

الانتقال الجاري في المغرب نحو سعر الصرف المرن، واستهداف التضخم والعكاساته المحتملة على التنافسية الخارجية للبلاد وقدرتها على الصمود على ضد الصدمات الخارجية. كما يمكن مراجعة التقييم ضوء نتائج استراتيجية التنوع الاقتصادي التي ينفذها المغرب بهدف بلوغ معدل نمو أعلى وأقل تارجحاً وأكثر استقراراً.

الانتقال الجاري في المغرب نحو سعر الصرف المرن، واستهداف التضخم والعكاساته المحتملة على التنافسية الخارجية للبلاد وقدرتها على الصمود على ضد الصدمات الخارجية. كما يمكن مراجعة التقييم ضوء نتائج استراتيجية التنوع الاقتصادي التي ينفذها المغرب بهدف بلوغ معدل نمو أعلى وأقل تارجحاً وأكثر استقراراً.

البحرين: دعم السعودية والإمارات والكويت ساهم في الاستقرار

الإدارية بنسبة 14 في المائة. وأكد الأمير سلمان أن المملكة البحرين استطاعت تحقيق مؤشرات مالية إيجابية، مع المحافظة على النمو الإيجابي للاقتصاد الوطني في العشر سنوات الأخيرة، حيث نما الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 50 في المائة، خلال الفترة بين 2008 و2018، والتي وصفها بأنها نسبة تبعث على الارتياح، بلوغ عدد الجهات الحكومية المتملكة للشركات الأجنبية التي يتم إجراؤها، بناء على التسهيلات والحوافز التي تقدمتها الجهات الحكومية، مفيداً بأنه خلال السنوات السابقة بلغ عدد الجهات الحكومية المتملكة بمسئولي الخدمة المدنية 100 في المائة ثلاث جهات، في حين وصلت اليوم 16 جهة تم تحريمها ضمن المتلقى الحكومي 2019.

الإدارية بنسبة 14 في المائة. وأكد الأمير سلمان أن المملكة البحرين استطاعت تحقيق مؤشرات مالية إيجابية، مع المحافظة على النمو الإيجابي للاقتصاد الوطني في العشر سنوات الأخيرة، حيث نما الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 50 في المائة، خلال الفترة بين 2008 و2018، والتي وصفها بأنها نسبة تبعث على الارتياح، بلوغ عدد الجهات الحكومية المتملكة بمسئولي الخدمة المدنية 100 في المائة ثلاث جهات، في حين وصلت اليوم 16 جهة تم تحريمها ضمن المتلقى الحكومي 2019.

الإدارية بنسبة 14 في المائة. وأكد الأمير سلمان أن المملكة البحرين استطاعت تحقيق مؤشرات مالية إيجابية، مع المحافظة على النمو الإيجابي للاقتصاد الوطني في العشر سنوات الأخيرة، حيث نما الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 50 في المائة، خلال الفترة بين 2008 و2018، والتي وصفها بأنها نسبة تبعث على الارتياح، بلوغ عدد الجهات الحكومية المتملكة بمسئولي الخدمة المدنية 100 في المائة ثلاث جهات، في حين وصلت اليوم 16 جهة تم تحريمها ضمن المتلقى الحكومي 2019.

الإدارية بنسبة 14 في المائة. وأكد الأمير سلمان أن المملكة البحرين استطاعت تحقيق مؤشرات مالية إيجابية، مع المحافظة على النمو الإيجابي للاقتصاد الوطني في العشر سنوات الأخيرة، حيث نما الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 50 في المائة، خلال الفترة بين 2008 و2018، والتي وصفها بأنها نسبة تبعث على الارتياح، بلوغ عدد الجهات الحكومية المتملكة بمسئولي الخدمة المدنية 100 في المائة ثلاث جهات، في حين وصلت اليوم 16 جهة تم تحريمها ضمن المتلقى الحكومي 2019.

الإدارية بنسبة 14 في المائة. وأكد الأمير سلمان أن المملكة البحرين استطاعت تحقيق مؤشرات مالية إيجابية، مع المحافظة على النمو الإيجابي للاقتصاد الوطني في العشر سنوات الأخيرة، حيث نما الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 50 في المائة، خلال الفترة بين 2008 و2018، والتي وصفها بأنها نسبة تبعث على الارتياح، بلوغ عدد الجهات الحكومية المتملكة بمسئولي الخدمة المدنية 100 في المائة ثلاث جهات، في حين وصلت اليوم 16 جهة تم تحريمها ضمن المتلقى الحكومي 2019.

الإدارية بنسبة 14 في المائة. وأكد الأمير سلمان أن المملكة البحرين استطاعت تحقيق مؤشرات مالية إيجابية، مع المحافظة على النمو الإيجابي للاقتصاد الوطني في العشر سنوات الأخيرة، حيث نما الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 50 في المائة، خلال الفترة بين 2008 و2018، والتي وصفها بأنها نسبة تبعث على الارتياح، بلوغ عدد الجهات الحكومية المتملكة بمسئولي الخدمة المدنية 100 في المائة ثلاث جهات، في حين وصلت اليوم 16 جهة تم تحريمها ضمن المتلقى الحكومي 2019.

الإدارية بنسبة 14 في المائة. وأكد الأمير سلمان أن المملكة البحرين استطاعت تحقيق مؤشرات مالية إيجابية، مع المحافظة على النمو الإيجابي للاقتصاد الوطني في العشر سنوات الأخيرة، حيث نما الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 50 في المائة، خلال الفترة بين 2008 و2018، والتي وصفها بأنها نسبة تبعث على الارتياح، بلوغ عدد الجهات الحكومية المتملكة بمسئولي الخدمة المدنية 100 في المائة ثلاث جهات، في حين وصلت اليوم 16 جهة تم تحريمها ضمن المتلقى الحكومي 2019.

البنوك المركزية الخليجية تستحدث أدوات لزيادة دقة توقع أوضاع السيولة

مع بنك الكويت المركزي، أن اقتصادات دول مجلس التعاون لها سمات تؤثر على مستويات السيولة مثل التأثير المباشر والجوهرى لإيرادات النفط على موازنتها إضافة إلى ربط عملاتها بالدولار أو بسلة عملات.

وتذكر أن «من سمات الاقتصادات الخليجية حرية حركة الأموال الداخلية والخارجية منها دون قيود، لافتاً إلى أن ما يحدث في العالم ينعكس بشكل طبيعي على اقتصادات دول المجلس مثل زيادة القيود التجارية العالمية

مع بنك الكويت المركزي، أن اقتصادات دول مجلس التعاون لها سمات تؤثر على مستويات السيولة مثل التأثير المباشر والجوهرى لإيرادات النفط على موازنتها إضافة إلى ربط عملاتها بالدولار أو بسلة عملات.

وتذكر أن «من سمات الاقتصادات الخليجية حرية حركة الأموال الداخلية والخارجية منها دون قيود، لافتاً إلى أن ما يحدث في العالم ينعكس بشكل طبيعي على اقتصادات دول المجلس مثل زيادة القيود التجارية العالمية

انحسار ملحوظ لتداول النقد في الأسواق سياسات تحفيز الدفع الإلكتروني في السعودية توتّي ثمارها

الرياض، محمد الحميدي



مؤسسة النقد السعودية تعزز سياسات التحول لـ«مجتمع لا نقدي» في المملكة (تصوير: سعد الدوسري)

الدفع العالمية لإتاحة قبول الدفع عن بعد.

وتؤكد «مؤسسة النقد» على دعم تطوير منظومة الدفع الإلكتروني بل تعتبرها واحدة من أبرز الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها لتقليل الاعتماد على تداول النقد وتطوير البنية التحتية لأنظمة المدفوعات الوطنية بشكل مستمر، الأمر الذي يتسق مع رؤية المملكة 2030 تحت مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي الذي يرمي للتحول إلى مجتمع غير نقدي.

وهنا الغت «ساما» الحد الأقصى لعمليات بطاقات «مدى» البنكية على أجهزة نقاط البيع وسط العمل على تحسين مدة استغراق إتمام تنفيذ العملية الواحدة لتصل إلى 3,4 ثانية، بالإضافة إلى تمكين حاملي بطاقات «مدى باي» من رقمته بطاقتهم البنكية واستخدامها للدفع عبر أجهزة الهاتف المحمول.

ولفتت الوكالة إلى أن الطرح حظي بإقبال كبير في أسواق رأس المال الدولية، حيث تجاوز سجل الطلبات حاجز 25 مليار دولار من أكثر من 650 حساباً. وقال جاسم محمد بوعنانه الزعابي رئيس دائرة المالية في أبوظبي إن «النجاح الكبير الذي شهده الطرح يعكس قوة السجل الائتماني لإمارة أبوظبي ويؤكد ثقة المستثمرين بالاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تشهده الإمارة».

أبوظبي تعلن نجاح إصدار سندات سيادية بقيمة 10 مليارات دولار

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت إمارة أبوظبي نجاح إصدار سندات سيادية متعددة الشرائح بقيمة 10 مليارات دولار. وذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) أمس الأحد، أن أبوظبي نجحت في سبتمبر (أيلول) الماضي، في طرح سندات سيادية متعددة الشرائح بقيمة إجمالية بلغت 10 مليارات دولار توزعت على ثلاث شرائح: شريحة أولى بمبلغ 3 مليارات دولار بنسبة عائد 2,125 في المائة بواقع 65 نقطة أساس فوق نسبة العائد على سندات الخزينة الأمريكية تستحق العام 2024. وشريحة ثانية بمبلغ 3 مليارات دولار بنسبة عائد 2,500 في المائة بواقع 85 نقطة أساس سندات الخزينة الأمريكية تستحق العام 2029. وشريحة ثالثة بمبلغ 4 مليارات دولار بنسبة عائد 3,125 في المائة بواقع 110 نقطة أساس فوق نسبة العائد على سندات الخزينة الأمريكية تستحق العام 2049.

ولفتت الوكالة إلى أن الطرح حظي بإقبال كبير في أسواق رأس المال الدولية، حيث تجاوز سجل الطلبات حاجز 25 مليار دولار من أكثر من 650 حساباً.

وقال جاسم محمد بوعنانه الزعابي رئيس دائرة المالية في أبوظبي إن «النجاح الكبير الذي شهده الطرح يعكس قوة السجل الائتماني لإمارة أبوظبي ويؤكد ثقة المستثمرين بالاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تشهده الإمارة».

وعبر عن سعادته بتحقيق أقل عائد على السندات التي أصدرتها حكومة أبوظبي بما في ذلك الإصدار الأول العام 2007. حيث استطاعت حكومة الإمارة تحقيق أقل عوائد على السندات للشرائح الثلاث، ولفتت إلى أن هذا «يدل على ثقة المستثمرين الكبيرة بالقيادة الرشيدة للإمارة ومسيرتها التكنولوجية ولاءتها المالية المرتفعة».

وقد جاء تخصيص النهائي لتوزيع السندات السيادية بنسبة 78 في المائة للمستثمرين الدوليين و22 في المائة للمستثمرين من منطقة الشرق الأوسط.

تسديد أول شريحة صكوك إسلامية لتمويل في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»



مارن الغنيم الرئيس التنفيذي لشركة «بداية تمويل المنازل»

على صلاية القاعدة المالية للشركة، وأنها تفسر بخطوات وثيقة وقابضة نحو تحقيق أهدافها. وأضاف في بيان صدر عن الشركة أمس، أن ثقة المستثمرين تنامت بالنجاح من خلال المساهمة في تطوير عمليات الشركة، والبيات الاستفادة من القطاع المالي السعودي، لافتاً إلى أنه منذ انطلاق عمليات الشركة مطلع عام 2016، انشأت 4 آلاف عقد إجارة، مكنه 16 ألف فرد من أفراد الأسر المستفيدة من امتلاك المسكن الأول. وكانت الشركة قد أعلنت مبادرتين خلال مؤتمر تطوير القطاع المالي: الأولى برنامج صكوك بقيمة مليار ريال (266 مليون دولار) يجري العمل حالياً لإيجاز، والثانية برنامج صكوك التمويل العقاري السكني، وبرنامج بيع الأصول مع «الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري» بقيمة 500 مليون ريال (133 مليون دولار).

وقد توجت «بداية» وهي أول مقدم خدمة تمويل المنازل للربحية منذ الربع الثالث من عام 2018، لأول مرة منذ انطلاقتها كمشروع خارج الجهات التمويلية المصرفية.

شهدت السوق التمويلية السعودية، أمس الأحد، سداد شريحة صكوك إسلامية هي الأولى من نوعها لتمويل المنازل للعقارية، مصدره في عام 2018، في خطوة تعزز تنوع مصادر التمويل، وتطوير قنوات الدين المحلية في البلاد.

وأوضحت شركة «بداية لتمويل المنازل» أمس عن تسديد شريحتها الأولى من الصكوك الإسلامية، البالغة 250 مليون ريال (66,6 مليون دولار) في الموعد المحدد، مشيرة إلى أنها تعد أول ممول عقاري يصدر صكوكاً متوافقة مع الشريعة الإسلامية في المملكة.

وكانت «بداية لتمويل المنازل» دشنت في أبريل (نيسان) من عام 2018 برنامجاً للصكوك، قوامه 500 مليون ريال (133 مليون دولار). وعن مسان الغنيم، الرئيس التنفيذي للشركة، أن هذا التمويل عبر إصدار الصكوك لم يلبد دوراً حيوياً في تنوع مصادر تمويل عمليات الشركة، والمساهمة جنباً إلى جنب في تطوير أسواق الدين المحلية، كجزء من مساهمة الشركة

المستوردة للنفط والغاز الحصول من المصارف على المبالغ التي تحتاج إليها بالدولار بسعر القطع الرسمي لدفع ثمن وارداتها. ويصن مصرف لبنان على أن الليرة بخير ولا أزمة تلاحقها. وربط حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الخميس ارتفاع سعر صرف الليرة بجملة أسباب أبرزها زيادة حجم استيراد بعض المواد الأساسية. وقال «لا تعرف إذا كان كل هذا الاستيراد لتغلبت على المبالغ التي وسط تقارير عن عمليات تهريب متزايدة إلى سوريا، التي تشهد نزاعاً مدبراً منذ ثماني سنوات وتعرض لعقوبات اقتصادية خانقة.

وسمح مصرف لبنان في تعميم أصدره الأسبوع الماضي بتوفير الدولار للمصارف التجارية لدعم استيراد المشتقات النفطية والقمح والأدوية للحد من تداعيات الأزمة. ويتحدث شعبان عن سياسة مصرفية متعقدة في هذا الصدد، تقوم على وضع «ضوابط على رؤوس الأموال والعاملات» أو «رقابة من المصرف المركزي للحد من التحويلات إلى الدولار في المصارف

الصغير الغارق في الديون والفساد، على خلفية تدهور قيمة الليرة مرات عدة، آخرها بعد عامين من انتهاء الحرب الأهلية (1975 - 1990). ويبلغ سعر الصرف الرسمي حالياً 1507,5 ليرة مقابل الدولار الواحد، لكنه ارتفع منذ مطلع أغسطس (آب) ووصل في السوق الموازية إلى 1600 ليرة للمرة الأولى منذ 22 عاماً.

ويقول الخبير الاقتصادي جاد شعبان لوكالة الصحافة الفرنسية: «خلق شعخ الدولارات المودعة في المصارف نوعاً من الهلع بين المستهلكين والمواطنين». ودفع ذلك قطاعات عدة إلى رفع صوتها والتلويح بالإضراب احتجاجاً، كما تظاهر شبان غاضبون في وسط بيروت احتجاجاً على الوضع الاقتصادي المتردي. وكان أصحاب محطات الوقود هددوا بالإضراب تنديداً بتداعيات الأزمة عليهم إذ يتحتم عليهم الدفع للمزورعين بالدولار، غير أنهم علقوا قراهم بعد التوصل إلى اتفاق مع الحكومة أعلن عنه في وقت متأخر مساء السبت يسمح لهم بالدفع بالليرة اللبنانية إذ يجيز للشركات

تصاعدت المخاوف خلال الأسابيع الأخيرة في لبنان إزاء احتمال تدهور قيمة العملة المحلية، مع شعخ الدولار في السوق وإصدار الوكالات العالمية للتصنيف الائتماني مراجعات سلبية لديون لبنان السيادية.

وحدثت المخاوف خلال الأسابيع القليلة الماضية من عمليات بيع الدولار، الذي يمكن استخدامه في لبنان بالتوازي مع الليرة في العمليات المصرفية والتجارية كافة. ويأت من شبه المستحيل سحب الدولار من أجهزة الصرف الآلي. وأثار الأمر حالة هلع لدى المواطنين الذين ارتفع طلبهم على الدولار كونهم يسدودون اقتساط وفواتير عدة بهذه العملة، ولدى أصحاب محطات الوقود ومستوردي السقيف والأدوية الذين يدفعون فواتيرهم بالعملة الخضراء. وتسبب الإقبال الشديد بارتفاع سعر صرف الليرة مقابل الدولار في السوق الموازية، بعدما تمّ تثبيتته منذ العام 1997 في هذا البلد

بيروت، «الشرق الأوسط»

مخاوف على اقتصاد لبنان بسبب تدهور قيمة العملة

بورصات الخليج تتجاوز تداعيات الاعتداء الإرهابي على «أرامكو»

منشآت (أرامكو)، وكذلك فعلت بورصات خليجية أخرى، لا سيما بعد مراقبة الأداء خلال هذا الأسبوع والأسبوع الماضي»، وفقاً لتقرير «المرکز» و«كامكو»، وأوضح التقرير أن التقلبات في أسعار النفط شهدت أعلى مستوياتها في شهر سبتمبر مقارنة بالقرود الأخيرة، بعد أن أدى الاعتداء الإيراني على مصافي أرامكو السعودية إلى تنامي المخاوف بشأن عدم استقرار أهم منطقة منتجة للنفط في العالم. وشهدت عقود خام برنت المستقبلية ارتفاعاً قياسياً بلغ 12 دولاراً للبرميل الواحد في 16 سبتمبر، قبل أن يستقر سعر البرميل عند 69 دولاراً، ليسجل أكبر نسبة مكسب في يوم واحد منذ بداية العمل بالعقود في عام 1988 إلا أن الأسعار بدأت في التراجع بعد إعلان الحكومة السعودية عن استعادة طاقتها الإنتاجية إلى تلك المستويات التي كانت قبل وقوع الهجوم، وذلك في غضون عشرة أيام فحسب، لينتهي سعر برميل خام برنت شهر سبتمبر بصعود نسبته 0,5 في المائة فقط.

وتراجعت أسعار الذهب بنسبة 3,1 في المائة خلال سبتمبر، مع تراجع المخاوف من تصعيد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، إلا أن



نجحت الأسواق الخليجية بقيادة السعودية في تجاوز آثار الاعتداء الإرهابي على منشآت أرامكو سريعاً مدعومة بثقة واسعة من المستثمرين (رويترز)

الجيوسياسية في دول مجلس التعاون الخليجي في سبتمبر 2019 اختبرت ثقة المستثمرين في أسواق المنطقة، إذ تراجعت الأسهم بحددة في أعقاب الهجمات على منشآت النفط السعودية. وكان أداء المؤشرات الخليجية مختلطاً في ظل التذبذب الشديد الذي شهدته، خاصة خلال النصف الثاني من الشهر. وأضاف التقرير: «دعت

الأساسية والعقارات تراجعاً خلال الشهر، في حين شهدت القطاعات الاستهلاكية بما في ذلك المواد الغذائية والمشروبات والتبغ وتجارة التجزئة والأدوية والخدمات الاستهلاكية والاتصالات نمواً هامشياً أحادي الرقم خلال الشهر». وعلى صعيد أسواق المنطقة، ذكر تقرير «المرکز» أن مؤشر ستاندر أند بورز للأسواق الخليجية تراجع خلال سبتمبر بنسبة 0,7 في المائة، نتيجة التقلبات في أسعار النفط وتراجع أداء السوق الكويتية إلا أن الأداء الإيجابي نسبياً ميز أسواق السعودية وعمان ودبي، والتي سجلت مكاسب نسبتها 0,9 و0,3 و0,8 في المائة على التوالي. وفي الجانب الآخر، تراجعت أسواق البحرين وأبوظبي بنسبة 1,1 و2,1 في المائة على التوالي.

ولفت تقرير «المرکز» إلى تحقيق سهم بنك الإمارات دبي الوطني أعلى المكاسب بين الأسهم القيادية الخليجية، بارتفاع بلغ 12,1 في المائة في سعر السهم خلال سبتمبر، بينما كان سهم بيت التمويل الكويتي أكبر الخاسرين بتراجع بلغ 9,8 في المائة. كما تراجع سهم سابك السعودية، الشركة صاحبة أكبر رأس مال سوقية في دول مجلس التعاون الخليجي، بنسبة 7,9

الكويتي وسهم «زين» أكبر الخاسرين بين الأسهم القيادية، بتراجع نسبته 9,8 و4,8 في المائة على التوالي. ومن جهة أخرى، سجلت غالبية المؤشرات الخضرية في الكويت تراجعاً هذا الشهر، إلا أن مؤشر قطاع التأمين قد ارتفع بنسبة 3,2 في المائة ليصبح المؤشر الأفضل أداءً هذا الشهر. وكان قطاع التكنولوجيا أسوأ القطاعات أداءً خلال الشهر، حيث تراجع بنسبة 11,2 في المائة. وبالنظر إلى أداء القطاعات منذ بداية العام 2019 وحتى نهاية سبتمبر، تصدر القطاع المصرفي قائمة القطاعات بمكاسب بلغت نسبتها 19,5 في المائة، في حين تراجع قطاع التكنولوجيا بنسبة 34,3 في المائة، مما يجعله القطاع الأسوأ أداءً حتى الآن خلال 2019. وقال تقرير لشركة «كامكو» لإدارة الأصول: «تراجع أداء بورصة الكويت خلال الشهر الماضي وكانت السوق الأسوأ أداءً بانخفاض بلغت نسبته 4,4 في المائة، نتيجة لتوجه المستثمرين نحو جني الأرباح على خلفية ارتفاع التقييمات وتسجيل البورصة لأعلى مكاسب منذ بداية العام حتى تاريخه على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي. أما على صعيد الأداء القطاعي، فواصلت أسهم البنوك والمواد

لندن، مطلق مثير

قال تقرير المرکز المالي الكويتي الشهري عن أداء الأسواق، إن الأسواق الخليجية شهدت تراجعاً مع نهاية شهر سبتمبر (أيلول) متأثرة بتراجع الأسواق الكويتية، وما شهدته أسعار النفط من تقلبات حادة في أعقاب الاعتداء الإرهابي الذي تعرضت له مصافي تكرير النفط التابعة لشركة أرامكو السعودية... إلا أن الأسواق الخليجية، بقيادة البورصة السعودية، نجحت في عكس اتجاه التراجع الحاد سريعاً متعافية من أثر الاعتداء الإرهابي، ما يدل على الثقة القوية للمستثمرين في أسواق المنطقة.

وسجل المؤشر العام للأسهم الكويتية تراجعاً للشهر الثاني على التوالي بنسبة 4,4 في المائة خلال سبتمبر، مدفوعاً بتوجه المستثمرين لجني أرباحهم بعد الإعلان عن إدراج السوق في مؤشر «مورغان ستانلي» العالمي للأسواق الناشئة في يوليو (تموز) الماضي. وسجلت جميع الأسهم القيادية في السوق الكويتية تراجعاً لافتاً في الشهر الماضي، ومع ذلك، تظل مكاسبها السنوية عند مستويات إيجابية منذ بداية العام وحتى نهاية سبتمبر. وكان سهم بيت التمويل



جدل متواصل حول تأثيراتها السرطانية أو سلامتها

اتصالات الجيل الخامس... هل تشكل أضراراً صحية؟

أحداث وشبوات

لندن: «الشرق الأوسط»

بينما تسير خدمة الجيل الخامس للاتصالات 5G بخطى بطيئة في جميع أنحاء العالم، تؤكد المنظمات والوكالات الحكومية على أنه ما من سبب يدعو للقلق من تأثيرات ترددات الموجات الراديوية على الصحة. ولكن خبراء آخرين يعارضون هذه التقييمات.

الجيل الخامس

تعود تسمية «5G» إلى الجيل الخامس من التقنية الخلوية. ومع الوجود التي ترافق هذه التقنية من سرعة أكبر في التصفّح، والبث، والتحميل، وتحسن الاتصالات، تبدو خدمة الجيل الخامس وكأنها ثورة طبيعية في عالمنا الذي ينمو اعتماده على التكنولوجيا يوماً بعد يوم.

لكن خدمة الجيل الخامس ضمنت لها ما هو أبعد من تزويدنا ببث سريع لأحدث الأفلام، ومن أهدافها الأساسية توسيع إمكانيات المستخدم وتقليص وقت الاستجابة، أي المدة التي تنتقلها الأجهزة للتواصل مع بعضها البعض. وستلعب هذه التغييرات الدور الأكبر في تحديد مدى سرعة تبنيها للتقنية في حياتنا اليومية، وتحديدًا في التطبيقات المتداخلة، كالتطبيقات الروبوتية، والسيارات الذاتية القيادة، والأجهزة الطبية.

ترتكز خدمة الجيل الخامس على دعامة أساسية هي استخدام نطاقات تردد ذات موجات عالية، مباشرة عبر طيف ترددات الراديو. في الولايات المتحدة، نظمت هيئة الاتصالات الفيدرالية مراداً لبيع أول نطاق عرض، 28 غيغاهرتز، والذي سيؤسس شبكة الجيل الخامس، على أن تنظم مرادات أخرى لبيع نطاقات عرضية بترددات أعلى في أوقات لاحقة من هذا العام.

موجات ضارة

ولكن ما علاقة خدمة الجيل الخامس بصحتنا؟ الدكتور بيل هوينغز مارتين، والخبيرة جينا دي إمبليو في مجلة «ميدكال نيوز توداي» تحدثت عن ماهية الأشعة الكهرومغناطيسية، وكيف يمكن أن تؤثر على صحتنا، وعن الجدل الذي يحيط بترددات الشبكات الراديوية وما تعنيه في ظلّ تقدّم تقنية الجيل الخامس.

* ما هي الموجات الكهرومغناطيسية؟ الحقل (أو



المجال الكهرومغناطيسي هو حقل من الطاقة ينتج عن وجود موجات كهرومغناطيسية، وهي نوع من الطاقة يتولد نتيجة تدفق الكهرباء. تتولد الحقول الكهرومغناطيسية في أي مكان يحتوي على منافذ أو خطوط كهربائية، سواء كانت الطاقة الكهربائية تعمل أم لا. أما الحقول المغناطيسية، فتتولد فقط عند تدفق التيارات الكهربائية. وعند اجتماع هذين النوعين من الحقول، فإنهما ينتجان معاً الموجات الكهرومغناطيسية. الموجات الكهرومغناطيسية تكون على شكل طيف بموجات وترددات مختلفة تقاس بالهرتز، ويرمز هذا المصطلح إلى عدد الدورات في الثانية. بين 50 و60 هرتز، الذي يعتبر المستوى الأدنى في الطيف. الأشعة غير المؤينة. وتشكل هذه الموجات ذات الترددات المنخفضة، مجتمعاً مع الموجات اللاسلكية، ثم موجات الميكروويف الأعلى تردداً، والأشعة دون الحمراء والضوء المرئي، الأشعة فوق البنفسجية، وبعض الطيف فوق البنفسجي، الأعلى تردداً (والتي تأخذنا إلى ترددات ميغاهرتز، وغيغاهرتز، وتيراهرتز)، ما يعرف بالأشعة غير المؤينة، أي الأشعة التي لا تؤدي إلى تفكيك الذرات والجزيئات. * الأشعة المؤينة. وفوقها، تأتي أطيف بيتاهرتز petahertz و«إكزاهرتز» exahertz، التي تتضمن أشعة سينية (أشعة إكس) وأشعة غاما، والتي تعتبر أنواعاً من الأشعة المتأينة، أي التي تحمل طاقة كافية لتفكيك وفصل الجزيئات، مسببة ضرراً كبيراً للجسم البشري. تضمّ الحقل الكهرومغناطيسية بالترددات الراديوية موجات من جميع المقاسات، من 30 كيلومتر حتى 300 غيغاهرتز.

ترددات الأجهزة

يتعرض الناس عامة للحقول الكهرومغناطيسية بالترددات الراديوية من الأجهزة المحمولة، كالهواتف والأجهزة اللوحية، الكبر ومغناطيسية بترددات



الراديو. ونشرت مجموعة العمل ملخصاً لنتائج بحثها في دورية «ذا لانسيت أونكولوجي». دقّق الباحثون في دراسة مراقبة لتضمن مجموعتين إحداهما معرضة لعامل خطورة والأخرى غير معرضة لعامل الخطورة، إضافة إلى خمس دراسات للحالات والشواهد أجريت على البشر، وكل واحدة منها كانت تهدف إلى التحقق في وجود رابط بين استخدام الهاتف الخليوي والورم الدبقي glioma، وهو نوع من السرطان يضرب الجهاز العصبي المركزي. والورم الدبقي ينشأ من الخلايا الدبقية، وهو نوع من الأورام التي تبدأ في المخ أو العمود الفقري. وبناءً على دراسات عالية الدقة، خلص الفريق إلى نتيجة مفادها أنّ «التفسير السببي بين الحقول الكهرومغناطيسية التي يبثها الهاتف والورم الدبقي موجود وممكن».

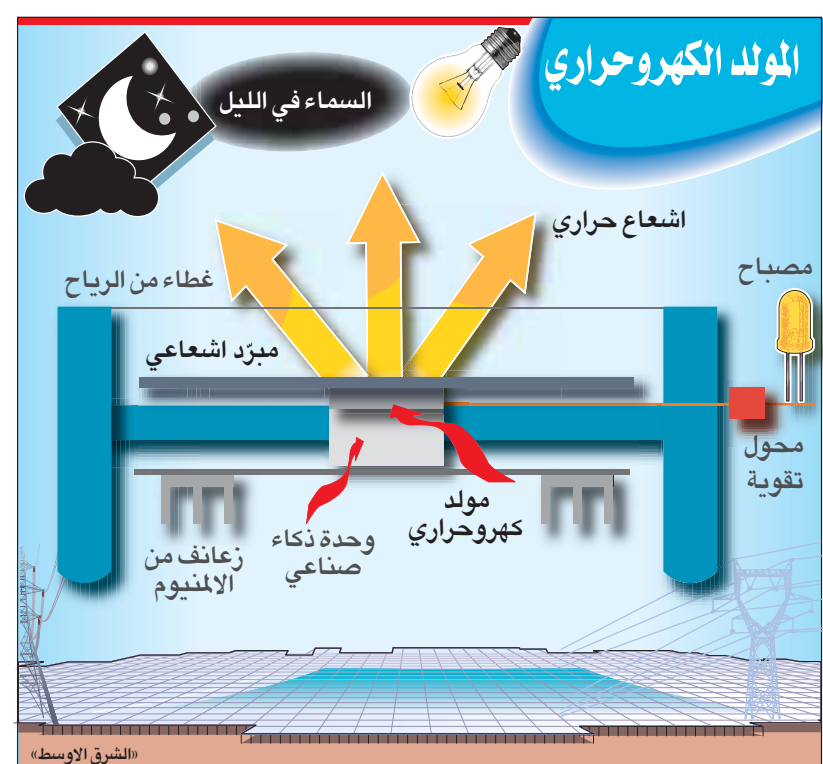
وعمدت بعض الدراسات الصغرى أيضاً إلى دعم خلاصات مشابهة لورم العصب السمعي acoustic neuroma، إلا أن الأدلة لم تكن دامغة بالنسبة لسرطانات أخرى، وورم العصب السمعي هو ورم حميد داخل جمجمة الرأس. راجع الفرق أيضاً أكثر من 40 دراسة استخدمت الفئران والجرذان. وبسبب محدودية الأدلة في التجارب التي أجريت على البشر والحيوانات، صنفت مجموعة العمل الحقول الكهرومغناطيسية بالترددات الراديوية على أنها «سبب محتمل للسرطان لدى البشر». وكتب العلماء المشاركون في ورقة بحثية أنّ «التقييم كان مدعوماً من قبل غالبية أعضاء مجموعة العمل».

تأثيرات سرطانية

هل الموجات بترددات الراديو... سبب «محتمل» للسرطان لدى البشر؟ في عام 2011 اجتمع 30 عالماً من أنحاء العالم شاركوا في مجموعة عمل تابعة للوكالة الدولية لبحوث السرطان، لتقديم خطر المعاناة من السرطان نتيجة التعرض للحقول الكبر ومغناطيسية بترددات

أما منظمة الصحة العلمية تقول: «هذه الحقول ليس لها تأثيرات سلبية على الصحة». وعلى الرغم من تصنيف الحقول الكهرومغناطيسية بالترددات الراديوية كمسبب محتمل للسرطان لدى البشر، توصلت منظمات أخرى إلى خلاصات متناقضة. تخضوي الوكالة الدولية لبحوث السرطان تحت لواء منظمة الصحة العالمية، إلا أن الأخيرة تبنت «تقييماً صحياً مختلفاً حول مخاطر هذه الحقول» سيخّ شربه على شكل رسالة علمية في سلسلة معايير الصحة البيئية. وتجدر الإشارة إلى أنّ البرنامج الدولي للحقول الكهرومغناطيسية والذي تأسس عام 1996 هو المسؤول عن هذا التقييم.

نموذج تجريبي لتغذية مصباح واحد مولد كهروحراري يحصد طاقة متجددة من برودة الفضاء



توليد الطاقة الكافية لإبقاء على ضوء المصباح. اختبر الفريق البحثي الجهاز على سطح مكشوف خلال ليلة كاملة، وقاس الباحثون إنتاج المولد خلال ست ساعات، فوجدوا أنه نجح في إنتاج 25 ملي واط في المتر المربع. قد لا تكون كمية الطاقة هذه كبيرة، لكنها إثبات لا يقلل الشك على فاعلية هذا التصميم، ولا سيما في الأماكن التي لا تتوفر فيها إمكانية زيادة هذه الكمية لإنتاج 0,5 واط في المتر المربع وبسهولة تامة. يمكن استخدام هذا النوع من المولدات الكهروحرارية بالتزامن مع الألواح الشمسية، ليعمل كلا النظامين على مدار الساعة في حصاد الطاقة المتوفرة. ويقول أسوات رمان، الباحث الرئيسي في الدراسة المنشورة في دورية «جول»، إن «عمل الفريق يسلط الضوء على الفرص الكثيرة المتوفرة لإنتاج الطاقة عبر الاستفادة من الفضاء الخارجي البارد مصدراً للطاقة المتجددة. ونعتقد أن هذا الابتكار يشكل أساساً لتقنية متكاملة للتقنية الشمسية. صحيح أن إنتاج هذا الخيار من الطاقة قد يكون منخفضاً نسبياً، لكنه دون شك قادر على العمل خلال الساعات التي تكون فيها الخلايا الشمسية متوقفة عن العمل».

طاقة متجددة

لندن: «الشرق الأوسط»

يستخدم الجهاز الكهروحراري ظاهرة غريبة أخرى تعرف باسم «التبريد الإشعاعي»، وهي ظاهرة تُرى غالباً في الأسطح المواجهة للسماء في الليل، التي تصبح أكثر برودة من الهواء المحيط؛ لأنها تشع الحرارة باتجاه الفضاء مباشرة، على اعتبار أن الغلاف الجوي لا يحجب الطاقة تحت الحمراء. وكانت التجارب السابقة التي أجريت على التبريد الإشعاعي قد أثبتت إمكانية استخدامه وسيلة لتبريد المباني دون الحاجة إلى استخدام الطاقة. هذا الأمر دفع بمهندسي جامعة كاليفورنيا إلى استخدام المبدئين معاً لبناء مولد كهروحراري يتألف من أسطوانة من الفولاذ الصلب المطلي باللون الأسود، تستقر في صندوق من البوليستيرين المفلوف بورق الألمنيوم. ويساهم هذا الأمر في حبس الهواء في الداخل الدافئ نسبياً، بينما تلعب الأسطوانة دور السطح البارد المواجه للسماء. تستغل الوحدة الكهروحرارية اختلاف درجات الحرارة بين القرص والهواء المحيط لتوليد الكهرباء. وعند وصلها برافع للجهد (نوع من محولات التيار الكهربائي المستمر) ومصباح من الصمامات الثنائية الباعثة للضوء «اليد» ابيض صغير، نجحت الوحدة في

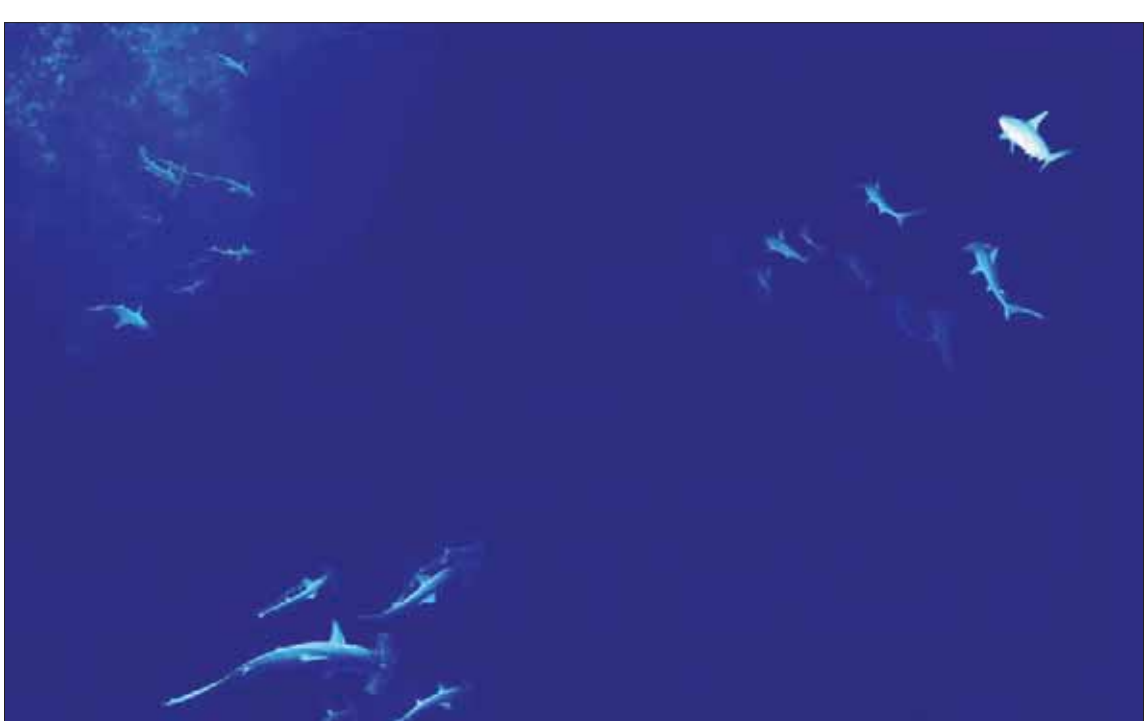
جدل متواصل

لندن: «الشرق الأوسط»

أما منظمة الصحة العلمية تقول: «هذه الحقول ليس لها تأثيرات سلبية على الصحة». وعلى الرغم من تصنيف الحقول الكهرومغناطيسية بالترددات الراديوية كمسبب محتمل للسرطان لدى البشر، توصلت منظمات أخرى إلى خلاصات متناقضة. تخضوي الوكالة الدولية لبحوث السرطان تحت لواء منظمة الصحة العالمية، إلا أن الأخيرة تبنت «تقييماً صحياً مختلفاً حول مخاطر هذه الحقول» سيخّ شربه على شكل رسالة علمية في سلسلة معايير الصحة البيئية. وتجدر الإشارة إلى أنّ البرنامج الدولي للحقول الكهرومغناطيسية والذي تأسس عام 1996 هو المسؤول عن هذا التقييم.

رسمها 58 باحثاً من جامعة «كاوست» ومن عشرات المؤسسات البحثية حول العالم

خرائط لتحركات المخلوقات الكبيرة والصغيرة في المحيطات



الحيوانات البحرية الكبيرة تتحرك عبر مياه السواحل والمحيطات بأشكال مختلفة... لكنها ثابتة

كالبطاريق والنورس وجلم الماء. مثل تلك المجموعة الهائلة والمتنوعة من البيانات تمكّن العلماء من استخلاص نتائج لا يمكن استخلاصها من بيانات حركة نوع واحد من الحيوانات. ويوضح دوراتي أن التطور الأهم الذي تقدمه النتائج التي أوردت، لا ينبع فقط من إمكانية مقارنة أنواع متعددة من الحيوانات البحرية التي تمتلك طرقاً مختلفة للتحلّق، بل أيضاً من استكشاف التباين بين أفراد النوع الواحد. ويضيف: «أكد ذلك أن أنماط الحركة الثابتة ثباتاً ملحوظاً، ومرونتها مع موطن المعيشة، تنطبق عند المقارنة بين أنواع مختلفة اختلافاً شاسعاً مثل السلاحف والحيتان، وكذلك عند المقارنة بين أفراد من نوع واحد تعيش في مواطن مختلفة». كما توصلت الدراسة إلى أن أنماط الحركة تتحدد بدرجة كبيرة وفق الأنواع، ولكنها تتأثر أيضاً بالموطن الذي تنتقل عبره. البيئات الساحلية والمحيطية سوف تساعد مديري الحياة البحرية على التوصل إلى فهم أفضل لتأثير الأنشطة البشرية على هذه الحيوانات، وتحديد مواطنها من أجل الحفاظ عليها، وفقاً للبروفيسور كارلوس دوراتي، أستاذ علوم البحار والمؤلف المشارك في الدراسة من «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)»، وأحد مؤسسي الجهد التعاوني الدولي المسمى «البرنامج التحليلي لحركة الحيوانات البحرية الضخمة». تضمنت الحيوانات المتعقبة 50 نوعاً من الحيوانات البحرية الضخمة التي يُحصد بينها ملايين السنين من ناحية التطور. وتستخدم طرقاً مختلفة للتحلّق؛ فهي إما تطير أو تسبح أو تمشي أو تجذّف. وراقب الفريق سرعة وحركة أنواع من: السلاحف، والقروش، والدلافين، وسباع البحر، والحيتان، وطيور بحرية،

بيئة

جدة: «الشرق الأوسط»

يختلف الحوت والسلفاعة في الحجم والشكل ونمط الحياة، ولكن أنماط حركتهما متشابهة على نحو مدهش، وفق ما تكشف عنه أكبر مجموعة من بيانات الحركة لمجموعة متنوعة من الفقاريات البحرية الكبيرة. وقد جمع فريق دولي يتكون من 58 باحثاً من 9 دول، و45 مؤسسة بحثية، مجموعة بيانات مأخوذة عن بُعد بواسطة الأقمار الصناعية، لمجموعة متنوعة من الحيوانات البحرية الضخمة، تتضمن أكثر من 2,8 مليون موقع لأكثر من 2600 حيوان متعقب منفرداً. وبالنسبة لبعض الأنواع تشمل بيانات مسجلة منذ وقت بعيد يعود إلى عام 1985. إن معرفة كيف تتحرك الحيوانات الضخمة خلال



د. ياسر عبد العزيز

الإعلام و«الحرب الهجينة»

حين حاول المفكر الأمريكي الشهير جوزيف ناي أن يصوغ العلاقة بين الإعلام والرأي العام في كتابه المهم: «القوة الناعمة: سبل النجاح في عالم السياسة الدولية»، الذي صدر في العام 2004. قال إن «المعارك لا يمكن أن تُربح فقط في ميادين القتال، وإن الكاسب في الحرب هو ذلك الذي تكسب قصته في الإعلام».

إنها صياغة لافتة بكل تأكيد؛ مرة لأنها تشير إلى أهمية قصوى لدور الإعلام في الحرب، ربما بما يوازي أهمية آلة القتال ذاتها، ومرة أخرى لأنها تعزز ارتباطاً بين هذين المجالين (الحرب والإعلام)، أدركه القادة والحوا عليه منذ عقود طويلة.

فلم يكن غريباً أن يعتقد الزعيم السوفياتي خروتشوف أن الصحافة «سلاح» في المعارك التي تخوضها بلاده في بقاع العالم المختلفة، كما أن غوبلز، وزير دعاية هتلر الشهير، رأى أنها مثل «المدفعية» التي تقصف المجتمعات المستهدفة، فتطويعاً للهجوم المادي، وتشل القدرة على المقاومة، وهو الأمر الذي أوضحه هتلر نفسه، حين قال في خطاب القاه في نورنبرغ، العام 1929: «لقد أوصلتني الدعاية إلى الحكم، وبإنداعية حافظنا على مراكزنا. وبها سوف نستطيع غزو العالم».

ولمثل هذه الأسباب، أنشأت الدول الديمقراطية أيضاً وسائل إعلام موجهة إلى دول العالم وإقاليمه، سواء للتمهيد لتدخلها، أو لصيانة وجودها، أو تعزيزاً لمصالحها، أو للتمركز في خرائط الوعي، لحين نشوء حاجة، أو فرصة، لممارسة النفوذ والتأثير.

لقد كان الإعلام مهماً وموَكَّباً لعمليات القتال كافة؛ سواء وقعت في الشرق أو الغرب، وبموازاة تطور أساليب القتال وأدواته، حافظت صناعة الإعلام على تطور مماثل في الاتجاه الذي يخدم فكرة الحرب ويُمددها.

لكن الحرب مفهوم يتطور بإطراد؛ حتى إن فيلسوفها الأشهر كلوزينغز وصفها بأنها «قتلون كالحرباء»، وهو الأمر الذي انعكس في تصنيفها ضمن أنماط وإجبال؛ إذ سمعنا عن الحرب التقليدية، وحرب العصابات، والحرب الامتدائية، وغيرها، وإن برز مفهوم جديد يبدو أنه سيكون صرخة الحروب المقبلة... إنه مفهوم «الحرب الهجينة» Hybrid Warfare.

برز أول تعبير متماسك مع مفهوم «الحرب الهجينة» خلال دراسة أجراها سلاح البحرية الأمريكية، في العام 2005، عن العمليات العسكرية التي خاضتها القوات الأمريكية في العراق وأفغانستان في تلك الأثناء. وبلور الخبر العسكري فرانك هوفمان، زميل جامعة الدفاع الوطنية الأمريكية، تعريفاً أولياً معتبراً في هذا الصدد، نشره في مقال بمعهد «بوتوماك لدراسة السياسات»، في 2007، إذ اعتبر أن تلك الحرب ليست سوى: «مزيج معقد من الأسلحة التقليدية والحرب غير النظامية والإرهاب والسلوك الإجرامي في ساحة المعركة بغرض تحقيق أهداف سياسية».

«الحرب الهجينة» إذن هي مُجمَع إرادات وأدوات وتكتيكات، تستهدف تدمير العدو أو إنهائه، لغرض سياسي محدد، من دون استبعاد وسائل، أو تعبير للهجينة، أو تعبير للزمن. وفي تلك الحرب يمكن أن تتساقط الأدوار الدعائية مع أدوار سلاح الجو وأجهزة الاستخبارات وفرق الكوماندوز، أو ربما تتفوق عليها في الأهمية. لا يحتاج الأمر إلى جهود كبيرة لإنبات دور الإعلام في تلك الحرب الهجينة» والتأكيد على أهميته ومركزيته في بعض الأحيان، ففي محاضرة شهيرة ألقاها البروفيسور الأمريكي «ماكس مانوارينغ»، في العام 2012، نصح الرجل القادة العسكريين الغربيين مباشرة بتبني «أساليب قتالية حديثة»، يقع بعضها في المجال الإعلامي، معتبراً أن «تنفيذ تلك الأساليب بحد، سيفقد العدو إلى أن يستتظف يوماً ما فيجد نفسه ميتاً، من دون أن نذلل الجهد في إطلاق النار عليه».

يوضح لنا هذا كيف سقط القذافي بعدما سقطت عاصمته «في الفضائيات»، وكيف وقعت الموصل في يد «داعش» بعدما تم قصفها بـ«التفريجات»، وكيف يشعر الجمهور بأن عاصمة ما تغلي والاحتجاجات تطوقها من كل جانب، في حين لا يزيد عدد المظاهرين فيها عن مائة مظاهر في ثلاثة أذقة، وكيف تركز بعض دول المنطقة الصغرى والحديثة جهودها الاستراتيجي الرئيسي في شبكة إعلامية. يعتقد الكاتب الأمريكي فليب سيب أن الأساليب التقليدية لصنع السياسة الدولية «قد تم تجاوزها بفعل تأثير الإعلام الجديد والبيث الفضائي وأدوات أخرى عالية التقنية». وقد رأى، في كتاب أصدره العام 2006، أن «وسائل الإعلام القوية يمكن أن تؤثر في صياغة الصراعات العسكرية والسياسية مثلما تؤثر عناصر القوة الصلبة المباشرة تماماً».

يسفر لنا هذا التحليل الأسباب التي حولت بعض وسائل الإعلام الواعدة في المنطقة إلى بنادق وقاذفات قنابل، استطاعت تقويض دول وزعرة أركان دول أخرى.

يكون قصة الصناعة في ضوء الفرص والتحديات

إعلاميو السعودية يبحثون قضايا منظومتهم في منتداهم الأول



تزيد على 20 موضوعاً، منها الإعلام الحديث؛ وأداء خلق، أم قالب جديد لممارسات قديمة، وكيفية يمكن إعادة بناء الإعلام المحلي لخدمة المرحلة الجديدة؟ وصناعة المحتوى وتشكيل الرأي العام، والتغيرات الاجتماعية في السعودية، وتمكين المرأة، وكثير من المواضيع الدائرة في الإعلام المحلي والدولي.

عدد من الإعلاميين السعوديين أبدوا تفاؤلاًهم بالمنتدى، ويرى الكاتب إبراهيم باداود أن المنتدى مبادرة مهمة تقوم بها هيئة الصحفيين السعوديين؛ خصوصاً أنها تهدف بحسب القائمين عليها، إلى إتاحة الفرصة للإعلاميين السعوديين والرموز الإعلامية العربية والأجنبية للالتقاء في مكان واحد لمناقشة التطورات الحاصلة في صناعة الإعلام والتحديات التي تواجهها؛ خصوصاً أن للمملكة دوراً مؤثراً في الساحة الدولية لا بد أن يصاحبه دور إعلامي مهم وفعال يتناسب مع مكانتها.

أما الكاتب حميد العنزي فيؤكد على «أهمية المنتدى في ظل افتقار الساحة لمنتدى إعلامي على مستوى عال من التنظيم والموضوعات المطروحة، على الرغم مما يشهده ميدان الإعلام من تحيرات تلمس صناعة الإعلام منذ سنوات».

هنالك عدد من المحاور التي سيناقشها المنتدى الإعلامي الأول في السعودية، ومنها وأهمها: «الفرص والتحديات» و«المحتوى الإعلامي في البيئة الجديدة للاتصال، وكذلك صناعة التأثير، وتشكيل الرأي العام عبر العالم، وسيطرت المنتدى لرأس المال البشري في البيئة الجديدة للإعلام، بالإضافة إلى الإعلام قوة ناعمة ودوره في بناء السمعة للدول والمجتمعات، وغيرها من المحاور الأخرى.

برنامج المنتدى سيستمر لمدة يومين، ويتضمن لقاءات عامة للتعرف بين الحضور، وجلسات نوعية وورش عمل، وتوقيع عدد من اتفاقيات، كما سيتم تدشين مشروعات إعلامية يُعلن عنها في المنتدى، بالإضافة إلى أن الجلسات الرئيسية تتضمن لقاءات مفتوحة مع عدد من المتحدثين من كبار الشخصيات العالمية، كما سيتم في ختام المنتدى تكريم الفائزين بجائزة الإعلام السعودي.

مواضيع المنتدى

المواضيع التي سيناقشها المنتدى

المقابل، فإن الإعلام كقوة ناعمة لم يغب عن منظمي المنتدى، إذ يرون المنتدى فرصة للتعرف على وسائل القوى الناعمة وكيفية استثمارها في العصر الحديث.

جائزة الإعلام السعودي

وتزامناً مع إقامة المنتدى، حرصت هيئة الصحفيين السعوديين على إيجاد آلية لتطوير الإعلام المحلي من خلال جائزة للإعلام السعودي ودورها في تعزيز التنافس والابتكار. ويوضح مدير الجائزة محمد الحارثي أن «جائزة الإعلام السعودي» التي تنطلق هذا العام في نسختها الأولى تأتي تشجيعاً وتقديراً للأعمال الإعلامية المهنية المتميزة في وسائل الإعلام السعودية، لافتاً إلى أن الجائزة تتكون من 4 فروع؛ «الصحافة، الإنتاج المرئي، الإنتاج المسموع، شخصية العام»، ويحصل الفائزون فيها على جوائز مالية وتقديرية.

الأهداف

هنالك أهداف رئيسة لإقامة المنتدى كما يشير عضو هيئة الصحفيين محمد فهد الحارثي، منها أنه يأتي فرصة للإعلام العالمي والصحافيين السعوديين، وتنعكس تلك المسؤولية لتشمل المنطقة عموماً، إذ إن فوائد إقامة مثل هذا المنتدى ستظل المنقطة بمجملها، في ظل الأسماء الدولية التي ستشارك وتثري المنتدى. وأضاف أن خالد المالك، رئيس هيئة الصحفيين السعوديين، كانوا يولوا مثل هذا المنتدى أهمية كبيرة من شأنها أن تقدم الفائدة الجمة للوسط الإعلامي والإعلاميين.

اختيار الرياض

اختيار العاصمة السعودية الرياض لمثل هذا المنتدى كان له دلالاته وأهميته كما يرى رئيس جائزة الإعلام السعودي، لعل أبرزها أن الرياض مركز لصناعة القرار السياسي والاقتصادي في دولة محورية بمنطقة الشرق الأوسط، بالإضافة إلى كونها غنية بالتجارب الإعلامية يشتمل أنواعها، وتجمع فيها أكبر سوق إعلامية وإعلانية في المنطقة.

وحرص القائمون على المنتدى أن يكون عنوان المنتدى جامعاً بين فكرتين، هما فكرة التحديات، إما ذاتية، تتعلق بالمشهد الإعلامي وما يشهده من تطورات متسارعة تطال بنيته التقليدية، هياكله وأدواته وتقنياته ومحطاه. وإما موضوعية كما يشير الحارثي، تتعلق بالاشتراطات والمنافسة والبيئة القانونية وتوفر الإمكانيات المادية والكوادر البشرية المتخصصة.

والفكرة الثانية التي يبنثق منها عنوان المنتدى تتمثل في فكرة الفرص التي يتيحها الإعلام الحديث من خلال فتح آفاق واسعة لصناعة المحتوى وطرق تقديمه، وسهولة إيصاله للجمهور، وفتح الأبواب أمام المواهب والشباب بأبواب ونواتج تكاد لا تحصى، وإمكانية الانطلاق بإمكانيات مادية بسيطة.

الرياض، محمد العايض

تشهد السعودية هذه الأيام حراكاً إعلامياً يتزامن مع الحراك العام للدولة الذي يتضمن عدة اتجاهات اقتصادية وثقافية وفي مجال الترفيه وغيره، ما دعا هيئة الصحفيين السعوديين لإعداد العدة لتنظيم منتدى الإعلام السعودي في نسخته الأولى في العاصمة الرياض.

ويأتي المنتدى العالمي الذي تستضيفه العاصمة السعودية الرياض تحت شعار «صناعة الإعلام... الفرص والتحديات»، بالإضافة إلى إطلاق «جائزة الإعلام السعودي» بالتزامن مع المنتدى، وذلك في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. ومن المقرر اجتماع نحو 1000 قيادي وإعلامي من دول العالم في العاصمة السعودية الرياض.

محمد فهد الحارثي عضو مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين والمُشرف العام على المنتدى وجائزة الإعلام السعودي، يرى أن «دور المملكة السياسي والاقتصادي المؤثر على الساحة الدولية لا بد أن يوازيه دور إعلامي مهم وفعال يتناسب مع مكانة السعودية وأهميتها».

وشدّد الحارثي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على أن فكرة المنتدى نبعث من المسؤولية التي تضطلع بها هيئة الصحفيين السعوديين، تجاه الإعلام السعودي والإعلاميين، وتنعكس تلك المسؤولية لتشمل المنطقة عموماً، إذ إن فوائد إقامة مثل هذا المنتدى ستظل المنقطة بمجملها، في ظل الأسماء الدولية التي ستشارك وتثري المنتدى. وأضاف أن خالد المالك، رئيس هيئة الصحفيين السعوديين، كانوا يولوا مثل هذا المنتدى أهمية كبيرة من شأنها أن تقدم الفائدة الجمة للوسط الإعلامي والإعلاميين.

السعودية تشهد في السنوات الأخيرة تحولات اجتماعية وسياسية نوعية مدفوعة بـ«رؤية 2030»، الطموحة، ما حدا بهيئة الصحفيين السعوديين، إحدى مؤسسات المجتمع المدني، للمبادرة إلى طرح فكرة إقامة منتدى سنوي للإعلام السعودي، بالإضافة إلى جائزة الإعلام السعودي، كما يذكر عضو هيئة الصحفيين.

وسيكون المنتدى فرصة لفتح الباب لالتقاء نخبة من رواد الإعلام الدولي تحت سقف واحد في العاصمة السعودية. إذ تشير المعلومات الدائرة في الوسط الإعلامي السعودي، إلى توقع حضور أسماء دولية ذات وزن كبير في الإعلام العالمي.

أهمية المنتدى للإعلام السعودي

القائمون على المنتدى يرون أن اختيار منتدى للإعلام السعودي تحديداً، يأتي فرصة للإعلام العالمي والخبرات والتجارب العالمية في صناعة الإعلام، وفتح المجال للإعلاميين المحليين والأجانب لبناء شبكة علاقات وتعزيز الافتتاح على العالم. وأيضاً لرصد الفرص الكامنة غير المحدودة التي خلفها الإعلام الجديد. في

نوى التمر في «أرامكو»

القاهرة: يسرا سلامة

«نوى التمر» يوفر نفاذ «أرامكو»

فركب مستخلص منها يجد من فقدان سوائل الحفر

الآن: 1 صفر 1441 هـ - 30 سبتمبر 2019 مرقم العدد: [14916]



بمقال الكاتب عثمان ميرغني، بعنوان «العدو الأول للسودان»، والذي أثنى على تصرف رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك عقب اعتذاره للصحافيين الذين تعرضوا للضرب والإهانة في محاولة لتغطية أحد المؤتمرات الصحافية له في الخرطوم، واعتبر الكاتب أن «قلة الصبر» ربما هي العدو الأول الذي يجب كل ما حققته الثورة السودانية. واهتم القراء بمقال للكاتب حازم صاغية بعنوان «لماذا أصبح حافظ الأسد الرجل الذي لم يوقع؟»، والذي تناول فيه دور حافظ الأسد في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. والذي استمد منها ما أطلق عليه «شرعية تشرين»، وأنها «مكنته من البقاء في رئاسته المطلقة حتى رحيله عام 2000.

اهتم قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي بخبر عنوانه «نوى التمر» يوفر نفاذ «أرامكو»، والذي يرصد تقنية جديدة نجحت في الوصول إليها شركة «أرامكو» السعودية، والذي يمكن من توفير النفط عند استخراجها، حيث توصلت لمواد مستخرجة من نوى التمر تحد من فقدان سوائل عمليات الحفر لاستخراج النفط.

كما اهتم قراء الموقع بمتابعة خبر «خادم الحرمين يستقبل أسرة الفقيد اللواء عبد العزيز الفغم»، بعد استشهاد عبد العزيز الفغم الحارس الشخصي لخادم الحرمين الشريفين، وتقدم الأسرة والده بداح بن عبد الله الفغم.

كما اهتم قراء الموقع بخبر «مجنذات في الجيش السعودي للمرة الأولى»، والذي يتناول إعلان المملكة العربية السعودية، للمرة الأولى، السماح بالنسج النساء بالأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، برتب تتدرج من جندي أول إلى رقيب، في إطار «رؤية المملكة 2030» الداعية لتمكين المرأة.

وعلى صعيد الآراء، اهتم القراء



لندن، «الشرق الأوسط»

تعيد الصفحة الأولى من عدد (الشرق الأوسط) الصادر في 5 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1990 إلى فترة متوترة في منطقة الخليج. حدث قال الخبر: «نهار أمس شهد سلسلة اتصالات وتحركات واسعة بشأن الأزمة في الخليج، كان على رأسها اجتماع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميران». وأضاف: «... الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الذي استبعد وقوع حرب في الوقت الذي وصله فيه مبعوثه بفغني بريماكوف في بغداد قتل أول اتصال يباباني عراقي رفيع منذ بدء الأزمة، وشككت واشنطن في احتمالات رضوخ العراق لإلزامه الدولية».

وشملت الصفحة أيضاً خبراً في السياق ذاته؛ وهو تصريح للرئيس المصري الأسبق حسني مبارك قال فيه إن «العراق أرسل فرقا تخريبية لمصر»، كما دعا مبارك الفلسطينيين إلى عدم الانسياق وراء الرئيس العراقي صدام حسين. وتضمنت الصفحة تحليلاً من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» كشف عن أن فاعلية الكيمياء العراقية معدومة في حالة الحرب.

وأصبح أي انتقاد للرئيس أو المسؤولين بمثابة خيانة تستحق التوبيخ والعقاب. وأصبحت المنظومة الإعلامية أداة لا تتجزأ من الصراع بين الديمقراطيين وقاطن البيت الأبيض بعد محاولاتهم المتكررة لقيادته إلى المحاكمة وإدانته بتهمة استغلال منصبه... والأخيرة بتهمة طلب ترهب من الرئيس الأوكراني فولوديمير زلنسكي إجراء تحقيق، بخصوص عائلة جو بايدن المرشح الديمقراطي والمنافس المحتمل له في انتخابات 2020 الرئاسية.

المضاد للإعلام الذي أطلق عليه أنه «عدو الشعب» أو (Enemy of the People).

وبعدما كان الإعلام ينظر إلى تغطية الأخبار السياسية كمهمة متميزة يعامل المهنيون فيها باحترام كأرقى المهام الصحافية، أصبح الذهاب إلى المؤتمرات الصحافية في البيت الأبيض شبيها بتغطية الحروب، لا ينجو منها إلا القليل من المراسلين. وتحول المعلق السياسي من جهة محايدة تنقل الأخبار إلى هدف مشروع للاتهام.

لم يعرف غضب الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون حدوداً خصوصاً بعد فضيحة ووترغيت التي انتهت بخسارته الرئاسة. ولكنه حتى في أوج غضبه الذي عبر عنه بالقول إن «الصحافة هي العدو»، وبحثه عن طرق لفضح صحافيين عن طريق «النبيش» في تاريخهم، فإن معارضته وغضبه من الإعلام في عهده لم يصل إلى حد التهديد الفعلي. أما في عصر الرئيس ترهب الذي استعار تعبيرات نيكسون، فإنه تخطى القول بالعمل

الرئيس يصفها بـ«عدو الشعب» وهي تنهك بتغطية مستجدات المحاكمة المحتملة

المنظومة الإعلامية الأميركية... أداة لا تتجزأ من الصراع بين ترهب والديمقراطيين

الثالثة عن اتصالات رسمية مع رئيس أوكرانيا... وأضاف ليمبو «انتصرنا في الأولى والثانية، وسننصر في الثالثة».

وعلق كاتب رأي في موقع تلفزيون «سي إن إن»: «رغم أن هذه دعاوى مفضلة بشكل غير عادي، فإنها تمثل، إلى حد كبير، الطريقة التي بدأت تتفاعل بها وسائل الإعلام اليمينية مع الفضيحة العميقة التي يقف ترهب في قلبها».

بصوره، يعتبر هوارد كيرتز صحافي الإعلام الأول في الولايات المتحدة، لأكثر من عشرة سنوات، كان مسؤول الإعلام في صحيفة «واشنطن بوست».

وأصدر عددا من الكتب عن الإعلام الأمريكي. ويقدم الآن برامج تلفزيونية، ويدير مواقع إعلامية في الإنترنت.

قال: «يمكن اعتبار خطة عزل الرئيس ترهب خطة نخبوية تنقل سلطة اختيار، وعدم اختيار، رئيس الجمهورية من السلطة الحقيقية، من الناخبين الأميركيين، إلى هذه النخبة. لهذا، يمكن القول إن هذه الاستراتيجية محفوفة بالمخاطر بالنسبة للديمقراطيين، وبالنسبة للإعلاميين الذين يخاضون إلى جانبها».

وأضاف «بدلاً من ثقة معارضي ترهب بأنهم قادرين على الفوز عليه في صناديق الاقتراع، بعد أكثر من عام بقليل من الآن، يريد الديمقراطيون في مجلس النواب، وحلفاؤه في الإعلام، تسليم هذا القرار إلى شخص (أعضاء مجلس الشيوخ، إذا أذن مجلس النواب ترهب)».

وقال: «من المثير للاهتمام أنه سواء كان هناك ما يبرر الإقالة أم لا، يوجد عدد قليل جداً من الأصوات في وسائل الإعلام تتسائل عن جدوى استراتيجية الديمقراطيين».

هكذا، لاحظ كيرتز، وهو الصحافي الليبرالي الكبير، أن العاطفة تغلبت على العقلانية وسط الديمقراطيين، وأن هذا مفهوم، لأن السياسة أعداء وأصدقاء، وهمزاتم والتصارات، لكن يبدو أن الصحافيين، الذين يراهم أكثر عقلانية، أيضاً حملتهم العاطفة، غضبا على هجمات وإساءات ترهب لهم لأكثر من ثلاثة أعوام. كيرتز يلاحظ، ولا ينقد، بريد نراهه الصحافيين، لكنه يفهم غضبهم على ترهب.



لم يتمتع نيكسون بتأييد وسائل الإعلام بينما يتمتع ترهب بتأييد بعضها (غيتي)

أنه، من بين قادة هذه «الحرب العاطفية الهجومية»، المذيع مايكل سافراج، الذي يستمع إليه عشرات الملايين من الناس. مثل صحيفة «نيويورك تايمز»، نمنات «سي إن إن» «الإعلام الحليف» و«الأقلية الهائجة» سيستان حملات شعواء دافعا عن ترهب.

وأشارت القناة التلفزيونية إلى أن علق الإذاعات، راش ليمبو: «شخصية يمينية شعبية في الحرب».

بأنه ملك اليمين المتوج، إذا لم يكن ملك الحزب الجمهوري المتوج».

قال الأسبوع الماضي، قال ليمبو لمستمعيه: «خلاصة القول، لا يوجد شيء جديد هنا. هذه هي الحرب العالمة الثالثة ضد ترهب: كانت الأولى في الانتخابات الرئاسية، وكانت الثانية في اتهامات التعاون مع الروس لكسب الانتخابات، وما هي

في استطلاعات غالوب لم يصل تأييده مطلقاً إلى 50 في المائة»، وأشارت الصحيفة إلى استطلاعات داخلية أجرتها قيادة الحزب الجمهوري، أوضحت خسارة كبيرة أمام نائب الرئيس السابق جوزيف بايدن. (وصف ترهب هذه الأرقام «باستطلاعات وهمية»).

لكن، حسب الصحيفة «يعيش أنصار ترهب في عالم خاص بنه هو لهم، ويعيش هو معهم فيه. إنه عالم: الأصدقاء والأعداء. عالم: أنت معنا، أو ضدنا. هذا عالم تهيج عواطف ضد أعداء وهميين، هم، لسوء الحظ، مواطنون أمريكيون مخلصون يختلفون معه في الرأي. وهم، لسوء الحظ، مهاجرون أجانب جاءوا إلى وطننا، وهم، لسوء الحظ، مواطنون دول أخرى لا يعادوننا...».

وأشارت الصحيفة إلى

جون فاريل إن أسلوب ترهب يكاد يطابق أسلوب نيكسون حتى في عبارة أن «الإعلام هو العدو». ولكن نيكسون لم يصل إلى حد تطبيق ما يقوله، بعكس ترهب.

الإعلام المشغول يرد

منذ أول أسبوع في التغطية الإعلامية لإجراءات محاكمة ترهب، توقع «الإعلام العدو» أن «الإعلام الصديق» سيخدم ترهب كثيرا. وربما يمكن أن يقلب كل شيء رأسا على عقب، بمساعدة أنصار ترهب.

قالت صحيفة «نيويورك تايمز»: «يعتبر عالم الإعلام المحافظ ترهب شخصية شعبية لا تقبل المنافسة، لكن، الحقيقة هي أن تأييد الشعب الأميركي له في استطلاعات مركز غالوب لم تتجاوز أبدا 46 في المائة. وهو أول رئيس

نوع من التعنن ضدهم يكاد يعدم شخصياتهم. وأضافت أن هذا لا يجب أن يحدث لأن الرأي العام يعتمد على الصحافة في محاسبة السياسيين وتغطية الأحداث. وبالطبع إذا شعر الصحافي بأن حياته الشخصية أو تاريخه القديم سوف يتم الكشف عنه بغرض تهديده وإنهاء حياته العملية، فلا أحد يمكنه تحمل مثل هذه الضغوط المهنية، وفقا لما تقوله سوزان نوسيل، التي تصف أن ما يجعل الأمر خطيرا أن هذه التهديدات تأتي من رجال الإدارة السياسية للبلاد.

ويبدو أن ترهب وإدارته يستعربون بعض أساليب ريتشارد نيكسون الذي حاول التلاعب في منح التراخيص الفيدرالية من أجل فرض ضغوط على محطات التلفزيون. ويقول المؤلف لكتاب عن حياة نيكسون،

مع اقتراب انتخابات عام 2020 الرئاسية في أميركا يزداد ترهب من حدة حملته على مواقع الإعلام

مع اقتراب انتخابات عام 2020 الرئاسية في أميركا يزداد ترهب من حدة حملته على مواقع الإعلام

مع اقتراب انتخابات عام 2020 الرئاسية في أميركا يزداد ترهب من حدة حملته على مواقع الإعلام

واشنطن، محمد علي صالح لندن، «الشرق الأوسط»

في خضم حرب الرئيس ترهب على الإعلام تطوع مساعده لتجميع معلومات عن الصحافيين ودور النشر المعادية لسياساته وكان هذه الجهات هي الجهات التي تنافس الرئيس على السلطة وليس الأحزاب المعارضة. ولجأ ترهب نفسه إلى «تويتر» لكي يعبر «أن منافسنا الرئيسي ليس الحزب الديمقراطي ولا المجموعة النائية من الحزب الجمهوري التي تركناها خلفنا، وإنما هو الإعلام الذي يبت الأخبار الكاذبة».

وذكر موقع «أكسيوس» أن مؤيدي الرئيس بنشون حملة لجمع مليوني دولار لاستخدامها في البحث عن فضائح محري «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، وتأمل المجموعة في استخدام المعلومات لتسريبها إلى قنوات مؤيدة للرئيس.

وكشف الموقع أن من وراء هذه الحملة هما آرثر شوارتز، المستشار الجمهوري المقرب من الرئيس ترهب وستيف بانون، وهما ياملان في طرد محرري الصحف المناهضة لترهب من وظائفهم. وكلاهما ينفي أنه وراء هذه الحملة.

ولم يؤكد الاستراتيجي في حملة ترهب عام 2016 سام نوميبرغ عما إذا كانت الحملة سوف تقتصر على ما ينشره الصحافيون على مواقع التواصل الاجتماعي أما أنها سوف تظل حياتهم الخاصة واتمناههم إلى جهات معينة.

وأضاف أنه لا يرى أي خلل في البحث في مواقع التواصل الاجتماعي ولكنه لا يعتقد أن الأمر سوف يصل إلى التاريخ الجنائي أو الملاءة الائتمانية للصحافيين الذين يتم التحري عنهم.

وهو يشير إلى موقع إخباري اسمه «بريتبارت» نشر تغريدات مضادة للسامية وأخرى عنصرية بنها المحرر السياسي توم رايت في «نيويورك تايمز» منذ عشر سنوات. ونشر شوارتز العوان الإلكتروني لهذه التغريدات، ثم أعاد تغريدتها الرئيس ترهب لمتابعيه البالغ عددهم 3,8 مليون شخص.

واضطر المحرر رايت إلى الاعتذار ومسح التغريدات، ولكن شوارتز هدد صحيفة «نيويورك تايمز» بتغريدة

إخباري اسمه «بريتبارت» نشر تغريدات مضادة للسامية وأخرى عنصرية بنها المحرر السياسي توم رايت في «نيويورك تايمز» منذ عشر سنوات. ونشر شوارتز العوان الإلكتروني لهذه التغريدات، ثم أعاد تغريدتها الرئيس ترهب لمتابعيه البالغ عددهم 3,8 مليون شخص.

واضطر المحرر رايت إلى الاعتذار ومسح التغريدات، ولكن شوارتز هدد صحيفة «نيويورك تايمز» بتغريدة

إخباري اسمه «بريتبارت» نشر تغريدات مضادة للسامية وأخرى عنصرية بنها المحرر السياسي توم رايت في «نيويورك تايمز» منذ عشر سنوات. ونشر شوارتز العوان الإلكتروني لهذه التغريدات، ثم أعاد تغريدتها الرئيس ترهب لمتابعيه البالغ عددهم 3,8 مليون شخص.

واضطر المحرر رايت إلى الاعتذار ومسح التغريدات، ولكن شوارتز هدد صحيفة «نيويورك تايمز» بتغريدة

إخباري اسمه «بريتبارت» نشر تغريدات مضادة للسامية وأخرى عنصرية بنها المحرر السياسي توم رايت في «نيويورك تايمز» منذ عشر سنوات. ونشر شوارتز العوان الإلكتروني لهذه التغريدات، ثم أعاد تغريدتها الرئيس ترهب لمتابعيه البالغ عددهم 3,8 مليون شخص.

واضطر المحرر رايت إلى الاعتذار ومسح التغريدات، ولكن شوارتز هدد صحيفة «نيويورك تايمز» بتغريدة

إخباري اسمه «بريتبارت» نشر تغريدات مضادة للسامية وأخرى عنصرية بنها المحرر السياسي توم رايت في «نيويورك تايمز» منذ عشر سنوات. ونشر شوارتز العوان الإلكتروني لهذه التغريدات، ثم أعاد تغريدتها الرئيس ترهب لمتابعيه البالغ عددهم 3,8 مليون شخص.

واضطر المحرر رايت إلى الاعتذار ومسح التغريدات، ولكن شوارتز هدد صحيفة «نيويورك تايمز» بتغريدة

إخباري اسمه «بريتبارت» نشر تغريدات مضادة للسامية وأخرى عنصرية بنها المحرر السياسي توم رايت في «نيويورك تايمز» منذ عشر سنوات. ونشر شوارتز العوان الإلكتروني لهذه التغريدات، ثم أعاد تغريدتها الرئيس ترهب لمتابعيه البالغ عددهم 3,8 مليون شخص.

واضطر المحرر رايت إلى الاعتذار ومسح التغريدات، ولكن شوارتز هدد صحيفة «نيويورك تايمز» بتغريدة

محاكمة نيكسون والإعلام

في الحقيقة، كان اندماج الثقة بين الإعلام ونيكسون متبادلاً، وأكبر من المعتاد، وذلك بسبب عدم الرضا الإعلامي والشعبي المستمر عن التدخل العسكري الأميركي في فيتنام. أضف إلى ذلك أن نيكسون ناقش استخدام مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي) للحصول على معلومات سلبية عن (أو الانتقام من) الذين اعتبرهم أعداء له. لم يصف نيكسون الإعلام بأنه «عدو الشعب»، ولا أنه «إعلام كاذب»، لكن، رغم ذلك، وقف الإعلام إلى جانب حكم القانون، حتى ضد رئيس الجمهورية. هل سيركز التاريخ نفسه؟

وكارل بيرنشتاين، في صحيفة «واشنطن بوست»، لم يهتم الإعلام (ولا الأميركيون) كثيرا بما فعل نيكسون. اعتبروه يمارس ما يمارس السياسيون عندما تجس على رئاسة الحزب الديمقراطي في مبنى ووترغيت في واشنطن العاصمة.

لكن، عندما كشفت صحيفة «واشنطن بوست» أن نيكسون خطط لإخفاء ما عمل، وعندما بدأ حملة انتقام ضد الصحافيين والمسؤولين الذين شك في ولائهم، زاد الاهتمام الإعلامي (والشعبي). وصفت مجلة «تايم» حينها نيكسون بأنه يعاني من «جحيم يومي وثقة قليلة جدا بنفسه».

نشر الرئيس ريتشارد نيكسون مظلماً مماثلة لمظالم ترهب، وتحدث عن «نحن وهم» خلال تحقيقات فضيحة ووترغيت. والقي بالبولم على وسائل الإعلام الأميركية. وقال إنها «تكهن في شغف».

نيكسون، طبعاً، لم يتمتع بتأييد وسائل الإعلام مثل التي يتمتع ترهب بتأييد بعضها. لكن، أجبرت فضيحة ووترغيت نيكسون ليستقيل بعد أن تأكد له أن كثيرا من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين سيصوتون لإدانته. لكن، في البداية، ورغم جهود الصحافيين، بوب وودورد،

صحافة الهواتف... سرعة التفاعل مع المتلقي



أن يكون عملاً فريداً... وخلال الإضاءة، فما زالت غير متوفرة على نطاق واسع.

التطبيقات الخاصة بصحافة الجوال تشكل بعض الصعوبات أيضاً، فبعضها يحتاج إلى رسوم شهرية، والبعض الآخر يحتاج إلى مساحة متوفرة في الهاتف، وهو الأمر الذي يتطلب شراء هاتف جوال بمساحة تخزين مناسبة.

ويعد الاهتمام بالتدريب على صحافة الجوال أمراً أساسياً بالنسبة للصحافيين، وترى الصحافية سوزان عبد الغني، في صحافة الجوال مهارة ضرورية لتنمية قدرتها على سرعة النقل والبت من مكان الحدث، للتمتع مع الإقناع السريع لعصر المعلومات غير المحدودة عبر الإنترنت.

وتعد جائزة صحافة الجوال السنوية التابعة لمؤسسة «طومسون رويترز» واحدة من أهم الجوائز الصحافية المتخصصة في هذا المجال، حيث تشترط المسابقة الدولية أن يكون الفيديو المقدم تم إعداده بالكامل باستخدام الجوال فقط، على

من قدرة الهاتف، ووحدات الإضاءة، فما زالت غير متوفرة على نطاق واسع.

التطبيقات الخاصة بصحافة الجوال تشكل بعض الصعوبات أيضاً، فبعضها يحتاج إلى رسوم شهرية، والبعض الآخر يحتاج إلى مساحة متوفرة في الهاتف، وهو الأمر الذي يتطلب شراء هاتف جوال بمساحة تخزين مناسبة.

ويعد الاهتمام بالتدريب على صحافة الجوال أمراً أساسياً بالنسبة للصحافيين، وترى الصحافية سوزان عبد الغني، في صحافة الجوال مهارة ضرورية لتنمية قدرتها على سرعة النقل والبت من مكان الحدث، للتمتع مع الإقناع السريع لعصر المعلومات غير المحدودة عبر الإنترنت.

وتعد جائزة صحافة الجوال السنوية التابعة لمؤسسة «طومسون رويترز» واحدة من أهم الجوائز الصحافية المتخصصة في هذا المجال، حيث تشترط المسابقة الدولية أن يكون الفيديو المقدم تم إعداده بالكامل باستخدام الجوال فقط، على

من قدرة الهاتف، ووحدات الإضاءة، فما زالت غير متوفرة على نطاق واسع.

التطبيقات الخاصة بصحافة الجوال تشكل بعض الصعوبات أيضاً، فبعضها يحتاج إلى رسوم شهرية، والبعض الآخر يحتاج إلى مساحة متوفرة في الهاتف، وهو الأمر الذي يتطلب شراء هاتف جوال بمساحة تخزين مناسبة.

ويعد الاهتمام بالتدريب على صحافة الجوال أمراً أساسياً بالنسبة للصحافيين، وترى الصحافية سوزان عبد الغني، في صحافة الجوال مهارة ضرورية لتنمية قدرتها على سرعة النقل والبت من مكان الحدث، للتمتع مع الإقناع السريع لعصر المعلومات غير المحدودة عبر الإنترنت.

وتعد جائزة صحافة الجوال السنوية التابعة لمؤسسة «طومسون رويترز» واحدة من أهم الجوائز الصحافية المتخصصة في هذا المجال، حيث تشترط المسابقة الدولية أن يكون الفيديو المقدم تم إعداده بالكامل باستخدام الجوال فقط، على

من قدرة الهاتف، ووحدات الإضاءة، فما زالت غير متوفرة على نطاق واسع.

التطبيقات الخاصة بصحافة الجوال تشكل بعض الصعوبات أيضاً، فبعضها يحتاج إلى رسوم شهرية، والبعض الآخر يحتاج إلى مساحة متوفرة في الهاتف، وهو الأمر الذي يتطلب شراء هاتف جوال بمساحة تخزين مناسبة.

ويعد الاهتمام بالتدريب على صحافة الجوال أمراً أساسياً بالنسبة للصحافيين، وترى الصحافية سوزان عبد الغني، في صحافة الجوال مهارة ضرورية لتنمية قدرتها على سرعة النقل والبت من مكان الحدث، للتمتع مع الإقناع السريع لعصر المعلومات غير المحدودة عبر الإنترنت.

وتعد جائزة صحافة الجوال السنوية التابعة لمؤسسة «طومسون رويترز» واحدة من أهم الجوائز الصحافية المتخصصة في هذا المجال، حيث تشترط المسابقة الدولية أن يكون الفيديو المقدم تم إعداده بالكامل باستخدام الجوال فقط، على

من قدرة الهاتف، ووحدات الإضاءة، فما زالت غير متوفرة على نطاق واسع.

التطبيقات الخاصة بصحافة الجوال تشكل بعض الصعوبات أيضاً، فبعضها يحتاج إلى رسوم شهرية، والبعض الآخر يحتاج إلى مساحة متوفرة في الهاتف، وهو الأمر الذي يتطلب شراء هاتف جوال بمساحة تخزين مناسبة.

ويعد الاهتمام بالتدريب على صحافة الجوال أمراً أساسياً بالنسبة للصحافيين، وترى الصحافية سوزان عبد الغني، في صحافة الجوال مهارة ضرورية لتنمية قدرتها على سرعة النقل والبت من مكان الحدث، للتمتع مع الإقناع السريع لعصر المعلومات غير المحدودة عبر الإنترنت.

وتعد جائزة صحافة الجوال السنوية التابعة لمؤسسة «طومسون رويترز» واحدة من أهم الجوائز الصحافية المتخصصة في هذا المجال، حيث تشترط المسابقة الدولية أن يكون الفيديو المقدم تم إعداده بالكامل باستخدام الجوال فقط، على

من قدرة الهاتف، ووحدات الإضاءة، فما زالت غير متوفرة على نطاق واسع.

التطبيقات الخاصة بصحافة الجوال تشكل بعض الصعوبات أيضاً، فبعضها يحتاج إلى رسوم شهرية، والبعض الآخر يحتاج إلى مساحة متوفرة في الهاتف، وهو الأمر الذي يتطلب شراء هاتف جوال بمساحة تخزين مناسبة.

ويعد الاهتمام بالتدريب على صحافة الجوال أمراً أساسياً بالنسبة للصحافيين، وترى الصحافية سوزان عبد الغني، في صحافة الجوال مهارة ضرورية لتنمية قدرتها على سرعة النقل والبت من مكان الحدث، للتمتع مع الإقناع السريع لعصر المعلومات غير المحدودة عبر الإنترنت.

وتعد جائزة صحافة الجوال السنوية التابعة لمؤسسة «طومسون رويترز» واحدة من أهم الجوائز الصحافية المتخصصة في هذا المجال، حيث تشترط المسابقة الدولية أن يكون الفيديو المقدم تم إعداده بالكامل باستخدام الجوال فقط، على

من قدرة الهاتف، ووحدات الإضاءة، فما زالت غير متوفرة على نطاق واسع.

التطبيقات الخاصة بصحافة الجوال تشكل بعض الصعوبات أيضاً، فبعضها يحتاج إلى رسوم شهرية، والبعض الآخر يحتاج إلى مساحة متوفرة في الهاتف، وهو الأمر الذي يتطلب شراء هاتف جوال بمساحة تخزين مناسبة.

ويعد الاهتمام بالتدريب على صحافة الجوال أمراً أساسياً بالنسبة للصحافيين، وترى الصحافية سوزان عبد الغني، في صحافة الجوال مهارة ضرورية لتنمية قدرتها على سرعة النقل والبت من مكان الحدث، للتمتع مع الإقناع السريع لعصر المعلومات غير المحدودة عبر الإنترنت.

وتعد جائزة صحافة الجوال السنوية التابعة لمؤسسة «طومسون رويترز» واحدة من أهم الجوائز الصحافية المتخصصة في هذا المجال، حيث تشترط المسابقة الدولية أن يكون الفيديو المقدم تم إعداده بالكامل باستخدام الجوال فقط، على

من قدرة الهاتف، ووحدات الإضاءة، فما زالت غير متوفرة على نطاق واسع.

التطبيقات الخاصة بصحافة الجوال تشكل بعض الصعوبات أيضاً، فبعضها يحتاج إلى رسوم شهرية، والبعض الآخر يحتاج إلى مساحة متوفرة في الهاتف، وهو الأمر الذي يتطلب شراء هاتف جوال بمساحة تخزين مناسبة.

ويعد الاهتمام بالتدريب على صحافة الجوال أمراً أساسياً بالنسبة للصحافيين، وترى الصحافية سوزان عبد الغني، في صحافة الجوال مهارة ضرورية لتنمية قدرتها على سرعة النقل والبت من مكان الحدث، للتمتع مع الإقناع السريع لعصر المعلومات غير المحدودة عبر الإنترنت.

وتعد جائزة صحافة الجوال السنوية التابعة لمؤسسة «طومسون رويترز» واحدة من أهم الجوائز الصحافية المتخصصة في هذا المجال، حيث تشترط المسابقة الدولية أن يكون الفيديو المقدم تم إعداده بالكامل باستخدام الجوال فقط، على

باتت المعدات الخاصة بتحويل الهاتف إلى كاميرات احترافية متاحة بشكل كبير

باتت المعدات الخاصة بتحويل الهاتف إلى كاميرات احترافية متاحة بشكل كبير

باتت المعدات الخاصة بتحويل الهاتف إلى كاميرات احترافية متاحة بشكل كبير



فاضل السطاني

لماذا لا يمتلئ الشعر العراقي دماً؟

فوق الرصاص والدم، والأسواط والسجون. أدب يعادق الألم والشوق الإنسانيين، سنفعل كذا وكذا. سنزرم على الأقل ما تهدم، وما انتكرس فينا أولاً.

لكن جاء الوحوش مرة أخرى. من أين جاءوا. كأنهم كانوا يخبثون في غابات التاريخ السوداء الموحشة، منتظرين الفرصة الملائمة ليزحفوا إلى شوارعنا، وأحيائنا، ومدننا، ودواخلنا ليملاؤها أذغاً وأروناً وطنياً... ومماً.

الدم العراقي لا يزال يسيل في الشوارع، منذ خمسة آلاف سنة، منذ كلكامش سروراً بالحجاج وصدام حسين وصولاً إلى عادل عبد المهدي، خريج فرنسا، لكن الأقرب إلى هؤلاء منه إلى بلاد روسو وفولتير. كم قطرة دم جرت، خلال ثلاثة أيام فقط، في سواقي أور، بعد كلكامش، ومدينة عادل عبد المهدي - يا للمفارقة المضحكة - استيقظت الناصرية

وكانها في عام 1991، حين احتاج حرس صدام الجمهوري المدينة الفائرة مثل أختائها الجنوبية، ولم يترك فيها سوى القبور الجماعية. ولكنها في صباح الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 2019، استيقظت وفي خاضرتها الهشة اللحم سكين ابنها «البار». الرجل الذي كان قد حمل السلاح عام 1967 لإسقاط سلطة

البعث القمعية، عاد قاصعاً. أهي سيكولوجية القامع والمفوق، مرة أخرى؟ اللاجئ أربعين سنة، الحامل لدرجتي ماجستير من فرنسا في الاقتصاد والسياسة، الذي قلنا عنه لا بد أنه تعلم شيئاً من بلاد النور والحب والثقافة، عاد وهو لا يحمل في جيبه المترهل سوى رصاص صدام حسين، ولم يحفظ من دروس سوى القمع والقتل.

لماذا لا يمتلئ الشعر العراقي دماً؟

لم يترك كلكامش أبناً طليقاً لآبيه لم تنقطع مظهله عن الناس ليل نهار هذا جلامش راعي أروك المسورة فهو راعينا القوي الكامل الجمال والحكمة. ولا يترك جلامش عزراء طليقة لأمها ولا ابنة المقاتل ولا عروس الشاب.

ملاص جميع آبار البلاد بالدم (من ملحمة «كلكامش»)

أو ما تذكر ما فعلت بالأرض أنانا ملاص جميع آبار البلاد بالدم (من ملحمة «كلكامش»)

ملاص جميع الآحراش والبساتين بالدم صرار العبيد حين يخبثون لا يشربون إلا دماً

والإماء إذا ما جنن للزود بالماء، لا يملآن جرارهن إلا بالدم

تتملأ مانا فعلت أنانا (من «أنانا والبساتين»)

ربما لم يمتلئ شعرٌ في التاريخ بالدم، كالشعر العراقي، قديمه وحديثه، منذ ملحمة «كلكامش» و«أنانا والبساتين»، سروراً بالجواهرى والسياب إلى آخر شاعر قد يقتل الآن في شوارع بغداد السابحة بالدم... تغلب الدم

على نشيد الحرية والحب، والتغني بالمستقبل الموعود، إلا في مراحل قليلة. فما تنتهي مذبحه حتى تبدأ أخرى. كأن المايح تتناسل. ما إن ينتهي بعض عقد مستقر نسبياً منذ استقلال العراق الاسمي 1934، حتى نختمه بمشنقة. وربما لا نعلم

حتى في الأدب الكولونيالي، على كميات الدم الهائلة السائلة في الشعر العراقي، وحتى في مرحلة الفاشية. أدرجتي ماجستير من فرنسا في الاقتصاد والسياسة، الذي قلنا عنه لا بد أنه تعلم شيئاً من بلاد النور والحب والثقافة، عاد وهو لا يحمل في جيبه المترهل سوى رصاص صدام حسين، ولم يحفظ من دروس سوى القمع والقتل.

لماذا لا يمتلئ الشعر العراقي الديموقراطية، سنكذب أدباً آخر، يرتفع

هربت ماركوز الذي ترجم له كتاب «نظرية الوجود عند هيجل»، وترجم أيضاً كتاب «قواعد الفن» لعالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو، هنري لوفيفر، وترجم كتاباً نقدياً عن أعمال شاعر العامية بيرم التونسي. كانت كتاباته علامات في النقد الأدبي والسياسة، كما في «كوميديا الحكم الشمولي»، و«الخطاب الروائي والخطاب النقدي في مصر» فضلاً عن كتابه الهام عن سول بيلو: «انقصاص شخصية الروائي اليهودي»، عن الكاتب الأمريكي اليهودي الأصل الحائز على جائزة نوبل في الأدب عام 1976.

تخرج إبراهيم فتحى في كلية الطب بجامعة القاهرة، لكنه ترك الطب متفرغاً للترجمة والكتابة الأدبية، وبدأ مشواره العملي بترجمة رواية «الهزيمة» للكاتب الروسي فانسيف ثم كتب مئات المقالات والأبحاث التي نشرت في دوريات عدة، بالإضافة إلى مساهمته في تأسيس مجلة «غاليري 68» التي قدمت ثقافة نوعية شارك فيها عدد من الكتاب والشعراء والمثقفين، وكذلك جمعية «كتاب الغد» التي كان لها أثر ملحوظ في الحياة الثقافية والفكرية والسياسة منذ نهاية الستينيات، ومن أشهر ترجماته، بالإضافة إلى الكتب التي أشرنا إليها سابقاً، «قواعد الفن» لجير بورديو، و«أزمة المعرفة التاريخية» لبول فيين، و«المنطق الجدلي» لهنري لوفيفر، و«موسوعة المنهج» و«الرومانسية»، ومن مؤلفاته الفكرية «الماركسية وأزمة المنهج»، «هنري كوريل ضد الحركة الشيوعية العربية».

وفي 8 فبراير (شباط) من العام الماضي كرمته زارة الثقافة ممثلة في المجلس الأعلى للثقافة عن مجمل أعماله التي أثرت الحياة الفكرية، بحضور عدد من أساتذة الأدب والفلسفة ومن المتخصصين من تلامذة ورفقاء دربه ومحبيه.

في منظومة الالتزامات السياسية والاجتماعية والأكاديمية أحياناً. أما الكاتب والمترجم أشرف راضي فيقول إن فتحى اعزل العمل السياسي بعد خروجه من المعتقل في أوائل السبعينيات، ليتفرغ للنقد الأدبي والترجمة والكتابات الثقافية والفكرية، واكتشف في هذا الميدان الجديد وسيلة أخرى للتأثير وتشكيل العقل، وإحداث ثورة في مجال الفكر والتفكير. ولم يكن بالكتابة والتأليف والترجمة ولكنه كبر في عشرات المثقفين، خصوصاً الذين مارسوا العمل السياسي في تيارات اليسار المصري في الستينات والسبعينات.

ولفت راضي إلى أن هناك جانبين مهمين في المشروع الفكري والنقدي للنقاد الكبير الراحل. الأول هو الكتابات النقدية عن أدب نجيب محفوظ، أما الجانب الثاني فيمكن في تنوع كتاباته، سواء في موقع الحوار المتمدن وغيره من الصحف والمجلات بين السياسة والأدب والفن. ولقد قدم قراءات نقدية لكتابات عدد من المثقفين المصريين مثل يوسف إدريس وعلي الشوباشي وجميل عطية إبراهيم، ويتجلى في إبداعاته المؤلفة والمترجمة اهتمامه المستمر بقضايا اليسار، خصوصاً اليسار الجديد في أوروبا. وكان متابعاً للأحداث والاتجاهات الجديدة فكتب عن الشيوعية ومخاطرها.

كما قدم الناقد الراحل إبراهيم فتحى للمكتبة العربية مفكرين مثل



إبراهيم فتحى

القراءة من أسر المقولات الجاهزة والمصطنعة. ومثلت كتابات فتحى في هذا السياق حالة من التامل الخلاق في أعمال نجيب محفوظ الروائية والقصصية. قدم إبراهيم فتحى أيضاً مؤلفاً مهماً هو الخطاب الروائي والخطاب النقدي في مصر، حوى قراءة لجوانب متعددة من الخطاب الجمالي والمعرفي في مصر سرداً ونقداً. وربما مثلت الترجمة لدى إبراهيم فتحى بعداً أصيلاً في مشروعته الفكرية الذي يعد متناً حقيقياً في الثقافة الوطنية المصرية.

امتلك إبراهيم فتحى أسلوباً يخصه في الكتابة ولم يكن نقده غارقاً في التخضير، بل سعى إلى خلق تلك المساحة المشتركة دائماً بين النظرية وتطبيقاتها.

ويرى الناقد عبد الناصر حنفي أن النصف الثاني من القرن العشرين في مصر شهد عدداً قليلاً من العقول التي احتفظت حتى النهاية بالقدرة والرغبة في مطاردة الساعي إلى حدوده القصوى ومسائلته وتحليله فلسفياً، وإبراهيم فتحى كان أحد هذه العقول التي سعت دائماً إلى إعادة النظر إلى العالم والسعي إلى استيعابه من جديد، بعيداً عن التعثر

الاجتماعية. وفور إعلان خبر وفاته نعتها وزارة الثقافة المصرية في بيان لها، ووصفته بأنه أحد العلامات المضيئة في مجال النقد والترجمة، ومن أهم نقاد جبل الستينيات، وأبرز المساهمين في إثراء الحياة السياسية والفكرية في مصر والعالم العربي. كما أصدر اتحاد كتاب مصر بياناً مماثلاً نعى فيه إلى الوسط الثقافي العربي والمصري ببالغ الحزن وعميق الأسى رحيل إبراهيم فتحى، لافتاً إلى أنه يعد واحداً من أهم نقاد جبل الستينيات وأبرزهم تأثيراً، ونشاطاً، وكتابة.

وقال الناقد الدكتور يسري عبد الله إن إبراهيم فتحى علامة حقيقية من علامات الثقافة الوطنية، ليس فحسب لمواقفه الفكرية والسياسية، ولكن لعطائه الممتد لأجيال متعاقبة، لعب معها دور الرائد والملمه، فكان جهده تكريساً لفكرة المنقف العضوي، الملترزم بواقعه، والمنغمس فيه، والساعي لجعله أكثر جمالاً وإنسانية. أدرك إبراهيم فتحى مبكراً جد البعدين السياسي والثقافي، ودفع أماناً باهظة في هذا السياق، لكنه لم تغر عزميته، وظل معنياً بهموم ناسه، فاعلاً في الحركة الثقافية عبر مؤلفاته المختلفة وترجماته النوعية ومقالاته في النقد التطبيقي التي قدمت أسماء مهمة ولاعبة في الرواية المصرية، كما كشف فتحى عن جوانب مغايرة في المشاريع الإبداعية الكبرى في ثقافتنا العربية مثلما صنع في كتابيه «العالم الروائي عند نجيب محفوظ»، و«نجيب محفوظ بين الصفة القصيرة والرواية المحمية».

ويلاحظ عبد الله أن فتحى قرأ مشروع محفوظ قراءة مغايرة. فرغم منطلقات الراحل الفكرية من النقد الاجتماعي والتحليل الماركسي للادب فإنه كان منخفاً من القوالب الجاهزة التي سجن فيها بعض نقاد اليسار أدب محفوظ، حيث تحررت الدلالة النقدية لديه أثناء

القاهرة، حمدي عابدين

كان نجيب محفوظ إذا سئل عن أهم كتاب نقدي صدر عن أعماله الروائية، يجيب بتلقائية شديدة «كتاب إبراهيم فتحى»، ويقصد به كتاب «العالم الروائي عند نجيب محفوظ»، وهو الكتاب الذي أصدرته الهيئة المصرية العامة للكتاب وأعيد طبعته أكثر من مرة، وقدم فيه إبراهيم فتحى بصيرة نقدية لافتة، جمعت بين منهجية الرصد والتحليل لعالمين يكمل بعضهما الآخر ويمثلان العالم الروائي لنجيب محفوظ، عالم ينتهي بـ«الثلاثية» وتبلور شخصية كمال عبد الجواد برمزيته الممثلة لعالم الطبقة الوسطى، وعالمه الجديد أو مرحلته الجديدة التي شاعت تسميتها بالمرحلة الفلسفية والفكرية، وبلغت تحليلها الأعمق في رواية «أولاد حارتنا».

ويناقش الكتاب من خلال هذه المرحلة العلاقات الجدلية المتشابكة بين الشكل الروائي وتقنياته والأثر الاجتماعي والاقتراضات الفلسفية في الوقت نفسه فلتكتشف حيرة الشخصيات وماساة الإنسان أمام الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها الواقع ويبحث معها السرد الروائي عن أشكال جديدة للتعبير ويظل السؤال حول القضية الفكرية والشكل الروائي لا ينتهي.

يوم الخميس الماضي وبعد زيارة قصيرة لمصر، كانت بمثابة تلويحة وداع لرتاب الوطن والأصدقاء والذكريات، طوى إبراهيم فتحى صفحات كتابه في الحياة، حيث غيابه الموت في العاصمة البريطانية لندن عن عمر يناهز 89 عاماً بعد صراع مع المرض. لتفقد الحياة الثقافة المصرية والعربية واحداً من كبار نقاد جبل الستينيات، الذي ساهم بدور بارز في الحركة النقدية المصرية والعربية، ودافع عن قيم الحرية والتقدم والعدالة

ترك 86 مؤلفاً مع مئات المقالات والبحوث الأدبية

رحيل الكاتب الكردي عز الدين رسول



عز الدين رسول

السليمانية؛ الشرق الأوسط، رحل قبل يومين واحد من اعلام كرد العراق في مجال الأدب والثقافة والترجمة والسياسة، هو البروفسور عز الدين مصطفى رسول، الذي توفي عن عمر ناهز 85 عاماً.

والأديب الراحل من مواليد مدينة السليمانية عام 1934، ونشأ في أسرة اقرن اسمها بالأدب والثقافة والدين، إذ كان والده الملا مصطفى رسول (صفوت)، من بين أبرز شعراء عصر الكلاسيكيين، بينما كان جده الحاضر ملا رسول، من علماء الدين الإسلامي المعروفين، وكان ذا صوت وكلمة مسموعة عند أولي أمر البلاد وكمها في ذلك العهد.

تلقى رسول دراسته الأولية في حجرة التعليم بمسجد جده عام 1939، قبل أن ينتقل إلى مدرسة «الملك غازي» الابتدائية. وبعد إكمال الدراسة الثانوية، التحق بدار المعلمين والجمع في بغداد عام 1951؛ حيث ولج عالم السياسة، وعُرف بنشاطه اللافت من خلاله مشاركته الفاعلة في الانتفاضة الشعبية التي شهدتها بغداد ضد النظام الملكي عام 1952، وعلى أثرها توفصله من الدراسة فعاد إلى السليمانية؛ لكن والده، بسبب مكانته وعلاقاته الواسعة، نجح في تعيينه معلماً ابتدائياً في بلدة قلعة درة القريبة من الحدود الإيرانية، إلا أنه واصل نشاطه السياسي حتى نُقل ثانية إلى السليمانية مع مطلع الستينات من القرن المنصرم.

ومع نجاح انقلاب عبد الكريم قاسم عام 1958، تمكن الأديب الراحل من الحصول على بعثة دراسية إلى الاتحاد السوفييتي السابق، فأكمل دراسته العليا هناك، ثم انتقل إلى باكو في أذربيجان السوفياتية السابقة؛ حيث حصل على شهادة

الدكتوراه في الأدب، بعدها تولى الإشراف على إذاعة «صوت الشعب العراقي» السرية، التي كانت تبث من العاصمة البلغارية صوفيا وقتذاك، وذلك تلبية لطلب من الحزب الشيوعي العراقي، الذي كان الراحل أحد أنشط أعضائه.

وفي عام 1965، عاد إلى جبال كردستان، وحمل السلاح مقاتلاً في صفوف الحزب الشيوعي، وبعد تدخل مباشر من الزعيم الكردي الراحل مصطفى بارزاني، عين الأديب الراحل أستاذاً في قسم اللغة الكردية بجامعة بغداد، قبل أن يعود إلى موسكو مرة أخرى لاستكمال دراساته هناك عام 1979.

ومع تشكيل أول برلمان منتخب في إقليم كردستان العراق عام 1992، أصبح الأديب الراحل نائماً مستقلاً في البرلمان، مع كتلة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة جلال طالباني. أسهم البروفسور الراحل، في عام 1969، مع عشرة من أقرانه في تأسيس اتحاد الأدباء الكرد، الذي تم حله بعد بيان 11 مارس (آذار) 1970، ثم أعيد تأسيسه في بغداد وانتخب رئيساً له بالأغلبية.

وتلقى رسول دراسته الأولى في حجرة التعليم بمسجد جده عام 1939، قبل أن ينتقل إلى مدرسة «الملك غازي» الابتدائية. وبعد إكمال الدراسة الثانوية، التحق بدار المعلمين والجمع في بغداد عام 1951؛ حيث ولج عالم السياسة، وعُرف بنشاطه اللافت من خلاله مشاركته الفاعلة في الانتفاضة الشعبية التي شهدتها بغداد ضد النظام الملكي عام 1952، وعلى أثرها توفصله من الدراسة فعاد إلى السليمانية؛ لكن والده، بسبب مكانته وعلاقاته الواسعة، نجح في تعيينه معلماً ابتدائياً في بلدة قلعة درة القريبة من الحدود الإيرانية، إلا أنه واصل نشاطه السياسي حتى نُقل ثانية إلى السليمانية مع مطلع الستينات من القرن المنصرم.

ومع نجاح انقلاب عبد الكريم قاسم عام 1958، تمكن الأديب الراحل من الحصول على بعثة دراسية إلى الاتحاد السوفييتي السابق، فأكمل دراسته العليا هناك، ثم انتقل إلى باكو في أذربيجان السوفياتية السابقة؛ حيث حصل على شهادة

مجموعة مختارة من أعماله في قصر «ميرابيلو» التاريخي

ريناتو كوتوزو... رائد الواقعية الإيطالية



إحدى لوحات كوتوزو

ولقد توضع هذا الاتجاه عند كوتوزو في لوحته الشهيرة «الهرب من اتنا» التي يروي من خلالها الفنان إحدى قصص النضال الذي خاضته القوى المناهضة للفاشية، وكيف تصدت قوى الظلام بوحشية كبيرة للناس الذين فروا من المدينة الصقلية. رسم هذه اللوحة عام 1939 للمنتهية، مستخدماً فيها الرمزية المعتمدة على التمزق التعبيري لجسد الإنسان، واستخدام اللون الحار الصاخب بإحساس عميق وببراعة وحرية شديدة فكانت تلك اللوحة بمثابة البداية القاعدية التي عبر من خلالها عن محبته للجسد الإنساني، محبته لاتكمال الحياة الفعلية بأبعائها الثلاثة وتحسيسها على سطوح أعماله اللاحقة، مما جعل من فنه قوة واقعية عملاقة متحدية.

ولوحة «الهرب من اتنا» التي جاءت بعد عامين من رسم لوحة «الغورنيكا» للفنان الإسباني بابلو بيكاسو الذي ربطته علاقة حميمة

روما، موسى الخيمسي

في مدينة فاريزي الشمالية، وفي صالات قصر «ميرابيلو» التاريخي العريق، يقام معرض فني يضم مجموعة مختارة من أعمال الفنان الراحل ريناتو كوتوزو رائد الواقعية الإيطالية في الفن التشكيلي، يستمر حتى نهاية الشهر الأول من السنة الجديدة.

والفنان الإيطالي ريناتو كوتوزو «1911 - 1986» هو فنان عواطف وأفكار وممارسات مبدعة، وقد اتسعت القاعدة التعبيرية الأوروبية الجديدة في فترة الخمسينيات والستينيات على يديه، إذ أخرجها من كل النظريات التقليدية ذات الرؤية الضيقة للمستقبل الإنساني، فقد أدرك منذ البداية بأن الفن الجديد عليه أن يخرج للأخريين من التراث الواقعي الإنساني الكبير.

وترأضت واقعية كوتوزو مع انطلاقة النهوض الكبير الذي عاشته السينما الإيطالية بواقعيته الجديدة التي حمل لهاها روسليني الذي حاول استنهاض السينمائيين الإيطاليين في التعبير عن مشاكل وإحلام الناس، قائلًا: «يجب أن نعمل الكاميرا وننطلق إلى الشوارع والطرقا وندخل البيوت، إذ يكفي الخروج إلى الطرق ونقف في أي مكان ونلاحظ ما يدور بعيون مفتوحة لكي نخرج فيلمًا إيطاليًا حقيقياً»، وقد أسس بمقولته هذه الواقعية الجديدة في السينما.

الفنان فينتوزو يمثلان الطبيعة الجديدة، فقد اختارا طريقاً صعباً لأنهما أدركا بأن دور الفن ووظيفته تمكنه من لعب دور بارز في تصوير الحياة اليومية ومعارك الأفكار الدائرة فيها. وقد توصل إلى فهم يؤكد «أن مهمات الفن الاجتماعية تتحدد في أن يعي الفنان عملية الاصطفاء التاريخي مع الحرية من خلال تعلم قوانينها وتكيفاتها من أجل ملاءمة الاستخدام الإنساني وأغراض النبيلة».

الخضار» و«الساحة» فأصبح فنه فن حركة لأنه وُلد وبشكل مباشر من التراث الواقعي الإنساني الذي شكلت قاعدته الواقعية الجديدة، فكانت أعماله التي اعتمدت طريقة التركيب والكمالات بمخاطبة تعلق بالحياة الإنسانية إذ تكلم رسمه وتكلمت الأشجار والأجساد الأرض والظلال حين غطاه بألوانه البراقة الصارخة المحددة.

في لوحاته الشهيرة مثل «المنجم» و«الإجماع العام» و«جسر الأميرالية» صور الناس بشجاعة كبيرة وتنوع مدهش، ورسم أشكال الربعب والخوف والمعاناة التي جعلت كل لمسة من فرشاته تنقد الإحساسات المتوترة، يمكن قراءة الكرامة والقوة والصلاة لهؤلاء الناس الذين أحبهم الفنان بكل إخلاص.

امتاز رسم كوتوزو في اعتماده على الخطوط اللونية المتفجرة والتي اتجهت في عدد من أعماله لتكون في بعض جوانبها تصاميم زخرفية، وأجزاء أخرى منها عبارة عن نماذج مبسطة ذات أسطح تموج بحياة الألوان الصارخة. وفي مرحلته المتأخرة بدأ يميل إلى استخدام الخط الحساس ذي البعدين لتصوير الناس وخلفهم أرضيات تميل إلى أن تكون واقعية وذات ثلاثة أبعاد، وقد ابتعد عن التشويه التعبيري، إلا أنه تلاعب كثيراً وبشكل مثير بالأضواء والظلال والشعور بضخامة الشخصوس المرسومة مع أنه استخدم في هذه المجموعة من اللوحات خطوطاً مبسطة تبدو فيها الشخصيات كما لو كانت خارجة من اللوحة.

في جميع أعماله الفنية التي حملت تنوعات كبيرة للغاية والتي عكست جمال الحياة الإنسانية الطبيعية وغناها الحسي، والعمق النفسي والإنساني الذي يشترك فيه البشر، صور المفاهيم ك«القمي الإغريقي» الذي يقع وسط مدينة روما وهو من أقدم مقاهي العاصمة الإيطالية، والبيوت التاريخية المهجورة القديمة، ودمايل المسارح والأسواق، والشخصيات العادية بالظواهر المختلفة للحياة الروحية للمجتمع.

وقد جسد كوتوزو الميزة الحية للصورة الفنية بحقيقة أن الفكرة المطلقة تعطي تحقياً ملموساً، ويمكن إدراكه حسياً من خلال تصوير الأحداث والشخصيات وظواهر العالم المحبط، ويتضح ذلك في لوحات كبيرة له من أبرزها «سوق

الدرامي للضوء والظل.

الفيلصل يعتبره «علامة فارقة في تاريخ المملكة»... وجيري يدعو العالم إلى اكتشاف «الكنز الختبي»

الدرعية تستقطب نجوم الرياضة والفن وآلاف السياح بـ «موسم استثنائي»



الفيلصل يتحدث مع أحد ضيوف الحفل ويبدو الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان سفير الإمارات لدى السعودية (تصوير: بشير صالح)

مفتوحة تحمل بين طياتها أصالة المكان وتاريخ الدرعية الذي ينبض بالحياة، حيث تم إنشاء «واحة الدرعية» التي تجلج فيها جميع سمات المحافظة التاريخية بطابع ثقافي وتعليمي، حيث تعمل الواحة كمساحة ترفيهية يلتقي فيها الإبداع والإصالة عبر إبراز جمالية الموقع، وتعزيزه بالهندسة المعمارية والموارد العصرية، وتسلط واحة الدرعية الضوء على ابتكارات فنية خلاقة عبر توظيف أحدث التقنيات، وتوفير مناظر طبيعية مبتكرة، يتفاعل معها الحضور بطريقة ملهمة تحفز الخيال.

ومن جهته، قال الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير بوابة الدرعية، جيري إنزيريو: «الدرعية هي القلب النابض للمملكة، وهي كثر مخنئ سيكتشفه السياح؛ هذا المكان الفريد العزيز على قلوب السعوديين يقدم فرصة ذهبية للتعرف على التراث والتاريخ والثقافة، مع الاستمتاع بأفضل ما يمكن أن تقدمه الرياضة في أي مكان في العالم».



جانب من ضيوف حفل التذشين أمس (تصوير: بشير صالح)

رحلة تحويلها إلى وجهة سياحية فاخرة، مع الحفاظ على الهوية الثقافية المميزة لها. وسيتم إعلان كل الفعاليات الترفيهية العالمية التي سترافق الفعاليات الرياضية في وقت لاحق. وتم الإعلان، خلال الحفل الكبير الذي شهد حضور عدد من الأمراء والوزراء وشخصيات عالمية، عن «واحة الدرعية» التي ستشكل القلب النابض لرواد الموسم، بمساحات



الأمير عبد العزيز الفيصل خلال حفل الإعلان عن فعاليات موسم الدرعية أمس (تصوير: بشير صالح)

14 ديسمبر (كانون الأول) 2019، في ميدان الدرعية، وستشهد مشاركة 8 من لاعبي النخبة في العالم، بنظام خروج المغلوب، حيث تم تأكيد حضور الروسي دانييل ميدفيدف، والبلجيكي ديفيد غوفين، والفرنسي لوغاس بويل، والإيطالي فابيو فوجيني، وسيتم إعلان أسماء النجوم الآخرين لاحقاً. وسيشهد «مهرجان الدرعية للفروسية 2019»، مشاركة 150 من نخبة الفرسان والفارسات من السعودية والعالم، وذلك على فترتين من 12 إلى 14 ديسمبر (كانون الأول)، ومن 19 إلى 21 ديسمبر (كانون الأول)، في منافسة

كبيرة طموحاتنا وأحلامنا، لنعلن موسم الدرعية في الوقت الذي فتحت فيه المملكة أبوابها لزوار العالم للحصول على تاشيرة سياحية للدخول إلى المملكة، ذلك سواعدنا مفتوحة للترحيب بكل الجماهير، في فعاليات عالمية يشارك في تنظيمها شباب وشابات المملكة، وتدعو الجميع للمشاركة معنا ليكونوا جزءاً من هذا التاريخ». وستعود «فورمولو إي الدرعية» إلى المملكة مجدداً في موسمها السادس، في جولتين متتاليتين يومي 22 و23 نوفمبر (تشرين الثاني) لعام 2019م،

التي ستقدم أشهر الأطباق العالمية للسياح، بالإضافة إلى وجود أشهر المراكب العالمية، وودع بموسم تاريخي سيكون علامة فارقة في تاريخ الفعاليات في المملكة، ودعا الجميع إلى أن يكونوا جزءاً منه. وأعرب الفيصل عن سعادته بإقامة موسم الدرعية، وقال: «الدرعية التي انطلقت منها قصة المملكة ستجمع آلاف السياح في مكان واحد، يتنازل فيه الأبطال، ويتنافس فيه الرياضيون، وتشتعل فيه روح الفرح والترفيه. في السنة الماضية، فتحنا أبوابنا أمام السياح من مختلف أنحاء العالم، من خلال تاشيرة (شارك)، وفي هذا العام،

كما تطرق إلى مهرجان الدرعية للفروسية، مشيراً إلى أنه سيكون فرصة لجمع النقاط للنهال إلى أولمبياد طوكيو 2020. وقال إن موسم الدرعية سيستضيف تجربة التسوق، والمطاعم العالمية الفاخرة

الرياض، طارق الرشيد وعماد الفوز

أزاح الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية، الستار عن تفاصيل فعاليات «موسم الدرعية» الرياضية والثقافية والترفيهية، الذي يعد من أهم الوجهات السياحية في المملكة، لما يضمه من أحداث رياضية متنوعة، بالإضافة إلى الفعاليات المحاصية.

وقال الأمير عبد العزيز الفيصل، في حفل التذشين الذي أقيم في العاصمة الرياض: «نعمل على تجهيز حلبات رياضية لسباقات الفورمولا من أجل الكشف عن مواهب رياضية سعودية في هذه المنافسة»، وأوضح أن موسم الدرعية سيقام في 7 مناطق، هي: فورمولو الدرعية، ومنطقة الفعاليات الترفيهية، ومنطقة الأحداث الرياضية، وواحة الدرعية، وحي البحري، وحي طريف، ومهرجان الدرعية للفروسية.

ولفت رئيس الهيئة الرياضية السعودية إلى أن طموحهم لم يعد مقتصرًا على تنظيم فعالية واحدة، وقال: «اليوم، نحن نخطط موسماً ترسخ التنوع والفرح، ويصل صداها إلى العالم، وموسم الدرعية هو موسم التكامل الرياضي والثقافي والترفيهي»، وأضاف: «مشتمون على فورمولو إي. والجديد هذا الموسم أن السباق سيقام على يومين، بمشاركة أكبر عدد من المصنعين والمتسابقين حول العالم؛ بين 22 و23 نوفمبر (تشرين الثاني)».

كما تطرق إلى مهرجان الدرعية للفروسية، مشيراً إلى أنه سيكون فرصة لجمع النقاط للنهال إلى أولمبياد طوكيو 2020. وقال إن موسم الدرعية سيستضيف تجربة التسوق، والمطاعم العالمية الفاخرة

رالي القصيم 2019

بطولة السعودية السعودية

تعال و شاهد الأبطال رالي القصيم ٢٠١٩ ١٧ - ١٩ أكتوبر

استمتع بمشاهدة انطلاق رالي القصيم يوم ١٧ أكتوبر الساعة ٤ عصراً من مدينة التمور - بريدة

الجمعية السعودية للسيارات

الجمعية السعودية للسيارات

الجمعية السعودية للسيارات

الجمعية السعودية للسيارات

الجمعية السعودية للسيارات

الجمعية السعودية للسيارات

الجمعية السعودية للسيارات

الجمعية السعودية للسيارات

الجمعية السعودية للسيارات

الجمعية السعودية للسيارات

الجمعية السعودية للسيارات

الجمعية السعودية للسيارات

المعيوف وكنو في برشلونة للكشف على إصابتهما مدرب الهلال يرفض «معسكر النهائي الآسيوي»

الرياض: فارس السبيعي

برنامجه الفني للفريق الأول، بالإضافة إلى تخفيف الضغوط على الفريق حال التأهل المرتقب للنهائي. من جانب آخر، وصل اللاعبان عبد الله المعيوف ومحمد كنو إلى مدينة برشلونة الإسبانية، وذلك لإجراء فحوصات طبية دقيقة لدى أحد المراكز الطبية المتقدمة هناك، إذ يعاني الأول من التواء في مفصل القدم، والثاني من إصابة في الحوض، جاءت عقب مشاركتهما في لقاء السد الأخير في ذهاب الدور نصف النهائي لدوري أبطال آسيا، الذي كسبه الهلال بنتيجة 4 - 1.

ويحاول الهلاليتون استغلال فترة التوقف الحالية لعلاج لاعبيهم من الإصابات. وكان الروماني رازفان منح لاعبيه إجازة له أيام، على أن تستأنف التدريبات، مساء يوم الخميس المقبل، وتم استثناء الختاني الحالي.

رفض الروماني رازفان مدرب الهلال إقامة معسكر تدريبي خاص استعداداً لنهائي دوري أبطال آسيا، «في حال أكد الفريق وصوله، بعد نهاية مباراة الإياب أمام السد في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي»، وقالت مصدرة إن المدرب يرغب في عدم الإخلال ببرنامج المباريات والتدريبات التي وضعها في

الأهلي يتمسك بالربيعي 5 أعوام

جدة، محمد باسند



لاعبو الأهلي يحتفلون بفوزهم الأخير على الفيحاء (تصوير: سعد العنزي)

وستنضم بشكل أكبر خلال اليومين القادمين بعد الاجتماع مع الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم. وأضاف المحمدي: وضعت البرنامج الإعدادي للمرحلة القادمة التي ستشهد توقف المنافسات لخوض المنتخب السعودي الأول مباراتين أمام سنغافورة ومنتخب فلسطين في التصفيات المزدوجة لكأس العالم 2022 ونهائيات كأس آسيا، وجاهز لأي أمر، أما من جهة إقامة معسكر إعدادي خارجي للفريق، فأرى أنه لا يمكن الاستفادة منه في ظل النقص الكبير الذي سيصاحب الفترة نفسها بغياب لاعبينا دفعة واحدة: 7 لاعبين تم اختيارهم للمنتخب الأولمبي السعودي، كما تم اختيار لاعبين للمنتخب الأول، بجانب طلب 5 لاعبين من الأجنبيات للانضمام لمنتخب بلادهم في أيام الغياب،

قطعت إدارة النادي الأهلي الطريق على عدد من الأندية المحلية التي كانت ترغب في الاستفادة من خدمات الحارس الشاب محمد الربيعي، واتفقت مع اللاعب على تجديد عقده الإحتراق في لمدة 5 أعوام، بدءاً من نهاية العقد الحالي. وأحدث الربيعي موجة من التساؤلات خلال الفترة الماضية بعد أن لمخ عبد الله بنترجي رئيس النادي السابق إلى وجود مفاوضات تستهدف اللاعب من أحد الأندية من منطقة الرياض، دون أن يسمي النادي، وأنه يرغب في التعاقد معه، مما أجل حسم أمر تجديده لوجود المفاوضات غير نظامية، وعدم رده وتجاوبه مع طلب النادي في تمديد عقده.

وتأتي خطوة النادي بهدف المحافظة على اللاعب لما يملكه من إمكانيات بدنية وفنية تؤهله ليكون مصدر اطمئنان ومستقبل الحراسة في نادي المنتخب السعودي الأول بعد الدولي محمد العويس حارس مرعى النادي الأهلي الحالي. من جهة أخرى، رفض المدرب الوطني صالح المحمدي، البقاء في الجهاز الفني كمساعد للمدرب الجديد دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين أنه لا يجد نفسه كمساعد مدرب بل مدرب رئيسي لأي فريق، مشيراً إلى أن الصورة

المؤهلة ليجرو 2020.

ARAB NEWS DEEP DIVE

The untold story of
Qatar's Al-Ghufran tribe

www.arabnews/TheUnforgiven

#WhatChanged



أرسنال يخطف فوزاً مثيراً أمام بورنموث ويتقدم ثالثاً... وهزيمة جديدة لمانشستر يونايتد

وولفرهامبتون يصدم سيتي بهدفين صاعقين... وتشيلسي يقسو على ساوثهامبتون برباعية

أكاديمية تشيلسي في الدقيقة 22، بعدما وصلت الكرة إلى الجهة اليسرى لماسون ماونت، إثر تمريرة من البرازيلي ويليان، توغل بها الإنجليزي الشاب، 20 عاماً، وأسكنها الشباك.

ونجح الفريق المضيف بتقليص الفارق بعد أن وصلت الكرة إلى داني إنغز داخل المنطقة إثر عرضية من الفرنسي يان فاليري، بعد مجهود فردي رائع على الجهة اليمنى، وضعها الإنجليزي في شباك الحارس الإسباني كيبا أريزالاغا في الدقيقة 30.

واحتدم الفرنسي غولوف كانتني مهران الأهداف في الشوط الأول بتسديدة صاروخية من خارج المنطقة في الدقيقة 40.

وسجل البديل البلجيكي ميتشي باتشواني الهدف الرابع لفريق المدرب فرانك لامبارد في الدقيقة 89، بعد تمريرة رائعة من البديل الأخير الأمريكي كريستيان بوليسيك، مرت بين المدافعين قبل أن تصل إلى باتشواني الذي وضعها في الشباك من تحت ساق الحارس، وفي ملعبه (الإسارات).

ارتقى أرسنال إلى المركز الثالث بفضل هدف الفوز الذي سجله مدافعه البرازيلي ديفيد لويز برأسية في مرمى بورنموث الذي أهدر سلسلة من الفرص لإدراك التعادل في الشوط الثاني. ورفع أرسنال رصيده إلى 15 نقطة ليتقدم على ليستر سيتي بفارق نقطة واحدة، ويصعد للمركز الثالث.

وعلى ملعبه انتزع نيوكاسل فوزاً مثيراً على حساب مانشستر يونايتد بهدف وحيد سجله ماتيو لونغستاف في الدقيقة 72. وخرج نيوكاسل من دائرة الخطر بعدما رفع رصيده إلى 8 نقاط في المركز السادس عشر، بينما تراجع يونايتد للمركز الثاني عشر برصيد 9 نقاط.

هرمان نجم غلاباخ يحتفل بهدفه (أ.غ.ب)



أداما تراوري مهاجم وولفرهامبتون (يسار) يسجل ثاني أهدافه في مرمى سيتي (رويترز)

ساونثغيت إلى تشكيلة منتخب إنجلترا للمرة الأولى لخوض تصفيات كأس أوروبا 2020. التسجيل بعدما وصلته كرة طويلة من كالوم هودسون أودي، أسقطها من فوق الحارس أنغوس غان، بعد خروج خاطئ للأخير في الدقيقة 17. وأكدت تقنية خط المرمى دخول الكرة بشكل كامل، بعد محاولة تشيت من دفاع

شباك الحارس إيدرسون. واستمرت محاولات مانشستر سيتي الهجومية، وسيطرت على مجريات اللعب، وبحثت عن تسجيل التعادل، وسط دفاع محكم من جانب وولفرهامبتون. وعلى عكس سير اللعب، تمكن أداما من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع. وعلى ملعب «سان ماري»،

سليفا ركلة حرة في العارضة. وكما هو معتاد، استحوذ سيتي على الكرة، لكنه على غير العادة لم يستفد من ذلك، وكانت التمريرات العرضية داخل منطقة الجزاء سيئة، بالإضافة إلى أخطاء كثيرة في التمرير. وجاءت اللحظة الحاسمة عندما انطلق خيمينيز من منتصف ملعب فريقه، وراوغ أوتامبدي، وهيا الكرة إلى تراوري ليهز

لنندن، «الشرق الأوسط» تلقى مانشستر سيتي هزيمة مفاجئة (2-صفر) أمام وولفرهامبتون واندرارز، ليقدّم الأخير أفضل هدية للفيولبول (المتصدر)، الذي بات يتفرد باللقمة بفارق 8 نقاط، فيما حقق تشيلسي انتصاراً عريضاً على ساوثهامبتون 4-0، بهدفين صاعقين، بينما انزع أرسنال انتصاراً ثميناً على ضيفه بورنموث بهدف وحيد، وتعرض يونيتيد لهزيمة جديدة أمام نيوكاسل 1-صفر، وذلك ضمن المرحلة الثامنة للدوري الإنجليزي.

وعلى ملعبه (الاتحاد)، الحق وولفرهامبتون الهزيمة الثانية هذا الموسم بمانشستر سيتي (حامل اللقب)، وأسقطه في عقر داره بهدفين قاتلين للإسباني أداما تراوري، ملحقاً به الهزيمة الأولى على أرضه في الدوري المحلي منذ 10 أشهر، وهي الهزيمة الثانية لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا هذا الموسم، بعد سقوطه المفاجئ أمام نوريتش (2-3) في المرحلة الخامسة.

وتجمد رصيد سيتي عند 16 نقطة، بعد 5 انتصارات وتعادل وهزيمتين، في المركز الثاني، بفارق 8 نقاط عن ليفربول (المتصدر). وسجل تراوري الهدف الأول إثر هجمة مرتدة للضيوف، وصلت خلالها الكرة إلى المكسيكي راؤول خيمينيز الذي قام بمجهود فردي رائع، مراوفاً المدافع الأرجنتيني نيكولاس أوتامبدي، قبل أن يمرر إلى تراوري الذي وضعها على يسار الحارس البرازيلي إيدرسون في الدقيقة 80.

وفي الوقت الذي كان يحاول فيه سيتي الخروج أقله بتعادل، استفاد «وولفز» من اندفاع لاعبي غوارديولا، وشنوا هجمة مرتدة في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، حيث مرر خيمينيز مجدداً إلى تراوري الذي انطلق سريعاً ليسجل بالطريقة ذاتها. ويعد هذا الفوز هو الثاني

مونشنغلاذباخ يستغل تعثر الكبار ويتصدر الدوري الألماني

والأخير بريل إيمبولو (83). وسجل فلوريان نيدرليتشنر هدف أوغسبورغ الوحيد في الدقيقة 80. وسيكون مونشنغلاذباخ أمام فترة صعبة بعد العودة من فترة توقف الدوري بسبب تصفيات كأس أوروبا 2020. إذ إنه مدعو لمواجهة دورتموند في المرحلة المقبلة ثم روما الإيطالي في مسابقة «يوروبا ليغ» التي بدأها بشكل متعثر بحصوله على نقطة من مباراته الأولى، وإينتراخت فرانكفورت وليفركوزن في الدوري.

ومنى بايرن السيت بهزيمته الأولى للموسم على يد ضيفه هوفنهايم (1-2)، وتعادل لايبزيغ مع باير ليفركوزن (1-1)، وفرايبورغ مع بوروسيا دورتموند (2-2)، وشالكة مع كولن (1-1). وبدأ مونشنغلاذباخ الذي يشرف عليه هذا الموسم ماركو روزه بعدما خلف ديتير هيكنغ، عازماً منذ بداية مباراته وأوغسبورغ على الإفادة من الفرصة الذهبية المتاحة أمامه للتصدر، وذلك بالوصول إلى شباك ضيفه ثلاث مرات بعد أقل من ربع ساعة على البداية، عبر

برلين، «الشرق الأوسط» استغل بوروسيا مونشنغلاذباخ النتائج التي سجلت السبت على أكمل وجه وترجع على صدارة ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم، وذلك بفوزه الكاسح على ضيفه أوغسبورغ 5-1 أمس في المرحلة السابعة. ودخل مونشنغلاذباخ اللقاء وهو في المركز السادس بفارق نقطة عن كل من بايرن ميونيخ حامل اللقب ولايبزيغ وفرايبورغ وشالكة ليفركوزن بعد النتائج التي سجلت قبل 24 ساعة.

انتصار ثالث على التوالي لفيورنتينا في الدوري الإيطالي



ريبيري ينال جائزة الأفضل (أ.ب)

روما، «الشرق الأوسط» ساعة على انطلاقها، رفع الحكم بطاقة طرد حمراء في وجه مدرب أودينيزي الكرواتي إيجور تودور للاحتجاج.

وكان أودينيزي قد تمكن في الشوط الأول من هز شباك فيورنتينا عبر كرة من مسافة قريبة للمقدوني إيليا ستورتوروسكي في الدقيقة (34)، لكن الحكم ألغى الهدف بعدما بدأ الموسم بخسارتين وتعادلين، حقق فريق المدرب فينتشيزو مونتيللا 9 نقاط من 9 ممكنة في المراحل الثلاث التالية. وأتى فوز الأمس على ملعب أرتيميو فرانكي بهدف للبرازيلي نيكولا ميلنكوفيتش في الدقيقة 72، عندما تابع بكرة رأسية قوية، ركلة ركنية نفذت من الجهة اليمنى.

وانتصحت لفيورنتينا محاولات عدة على مدى الشوطين، لا سيما في الثاني بعد شبه انفراد لفيديريكو كيبيا في الدقيقة 54 إثر خطأ دفاعي فادح، أنهاء بتسديدة قوية من داخل المنطقة أبعدها الحارس الأرجنتيني لاودينيزي خوان موسو بقدمه، تلتها ركلة حرة مباشرة نفذها المخضرم الفرنسي فرانك ريبيري من على مشارف المنطقة، قريبة من القائم الأيمن في الدقيقة 57. وشهدت المباراة بعد نحو

وفي مواجهة بين بطلتين في البطولات الأربع الكبرى هذا العام، كسرت أوساكا بطلة أستراليا المفتوحة إرسال بارتي المدافعة من لقب فرنسا المفتوحة ثلاث مرات وخسرت إرسالها مرة واحدة في مواجهة استمرت ساعة واحدة و50 دقيقة.

وهذا الانتصار الثاني لأوساكا في هذه المسابقة على لاعبة فائزة بلقب في البطولات الأربع الكبرى بعدما تفوقت على بيانكا أندريسكو، الفائزة ببطولة أميركا المفتوحة، في مواجهة أخرى من ثلاث مجموعات، في دور الثمانية. وسارت المجموعة الأولى بشكل متكافئ قبل أن ترتكب أوساكا ثلاثة أخطاء مزدوجة في شوط واحد لتتقدم بارتي 4-2 وتتقو طريقها نحو الفوز بالمجموعة الافتتاحية.

وقالت أوساكا: «في الواقع كنت أقول لنفسي إنه ينبغي مواصلة القتال رغم أن مستواي لم يكن جيداً... كنت أقول هذه مباراة نهائية... لذا ينبغي مواصلة القتال». وأضافت: «شعرت أنني لم أكن أتحملي بالهدوء المطلوب (في البطولة)، اللقب مضربي مرة في كل مباراة. كنت أرغب حقاً في الفوز هنا وشعرت أن لدي ما أريد إيجائه».

وفي المباراة النهائية أمس، احتاج ديوكوفيتش إلى نحو ساعة و10 دقائق فقط لتخطي منافسه، وتمكن من الفوز بفضل كسر إرساله 3 مرات (في الشوط الرابع للمجموعة الأولى، والشوطين الأول والثالث في المجموعة الثانية).

ورأى الصربي المتوج ب61 لقباً في البطولات الكبرى، أن دورة طوكيو شكلت تحضيراً جيداً بالنسبة إليه لمنافسات دورة الألعاب الأولمبية التي ستستضيفها العاصمة اليابانية في صيف العام المقبل.

وأضاف: «إذا أخذنا في الاعتبار أن الألعاب الأولمبية تحل دائماً مركزاً متقدماً على لائحة أولمبياتي وتمنياتي، أردت أن أختبر اللعب (قاعة أريابيكي) وبفوزه بدورة طوكيو التي كان يحمل لقبها الروسي دانييل ميديفيدف، ضمن ديوكوفيتش

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أحرز الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً لقب دورة طوكيو اليابانية للتنس للمرة الأولى، بفوز سهل على الأسترالي جون ميلمان بنتيجة 6-3 و6-3 و2-صفر، فيما كانت اليابانية نعومي أوساكا للفوز على الأسترالية أشلي بارتي 6-3 و6-3 و2-صفر في نهائي بطولة الصن.

وكان ديوكوفيتش قد انسحب من الدور الرابع لبطولة أميركا المفتوحة بسبب إصابة في الكتف لكنه تالق مع العودة إلى المنافسات وأحرز لقبه 76 في مسيرته الحافلة.

وإحتاج المصنف الأول إلى 69 دقيقة فقط للتفوق على ميلمان، وأكد استعداده بأفضل شكل ممكن لدورة شنغهاي الصينية، ثامنة دورات الماسترز للألف نقطة، التي انطلقت منافساتها رسمياً أمس.

وانتهى الصربي دورة طوكيو، إحدى دورات ال500 نقطة لدى المحترفين، على المخوأل ذاته الذي خاض به مبارياتها، دون خسارة أي مجموعة، وبإدائه قوي يقدمه في أول مشاركة له في بطولات التنس منذ انسحابه من ثمن نهائي بطولة فلاشينغ ميدوز سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقال ديوكوفيتش بعد فوزه باللقب: «كان أسبوعاً مذهلاً بكل معني الكلمه. كان شعوري رائعاً على أرض اللعب، وشعرت بترحيب حار من الشعب الياباني خارج أرض اللعب أيضاً. لقد جعلوني أشعر وكأنني في بيتي».

وتابع: «لم أحسر أي مجموعة، لعبت بشكل جيد جداً. أرسلت الكرة بشكل رائع. بالإجمال، كانت تجربة رائعة، مبدئياً أمه في أن يتمكن من إنهاء

أوساكا تقاقل للفوز على بارتي في نهائي بطولة الصين للتنس

ديوكوفيتش بطلاً لدورة طوكيو للمرة الأولى



ديوكوفيتش يحتفل بكأس دورة طوكيو (أ.غ.ب)



أوساكا وكأس بطولة الصين (أ.غ.ب)

والاحتفاظ بصدارة التصنيف العالمي الذي سيصدر الأسبوع المقبل، وذلك للأسبوع 272.

وبفوزه بدورة طوكيو التي كان يحمل لقبها الروسي دانييل ميديفيدف، ضمن ديوكوفيتش

بيمسيل يصطدم بنفوذ الأندية الكبرى وسط ضغوط لزيادة المداخل وغموض الخروج من الاتحاد الأوروبي

تحديات كبرى تواجه الرئيس التنفيذي الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز



الأموال التي تدفقت على «مانشستر سيتي» ساعدت الفريق على التتويج بطلاً للدوري (أ.ف.ب)

نصيبها العادل من «غانام» الدوري الإنجليزي الممتاز، ليست على وشك أن تخففي.

لندن، بول ماكينز

عندما انطلق الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد عام 1992، كانت أندية كرة القدم مملوكة بشكل عام لرجال الأعمال المحليين. وحقق بيتر سوالييس، رئيس مجلس إدارة مانشستر سيتي آنذاك، ثروته من التجارة في عالم الصوتيات والمرئيات. أما في الوقت الحالي، فأصبح مانشستر سيتي مملوكاً لشركة «إي.بي.تي القابضة»، وتتجاوز اهتماماته مجرد الاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز اليوم، بات لأندية الدوري الإنجليزي الممتاز طموحات عالمية؛ خصوصاً أندية القمة. كما أن خمسة أندية من «الستة الكبار»: مانشستر سيتي، ومانشستر يونايتد، وليفربول، وأرسنال، وتشيلسي، مملوكون لرجال أعمال أجانب، في حين أن النادي السادس، وهو توتنهام هوتسبير، مملوك لرجل أعمال بريطاني؛ لكنه ينتمي إلى شركة مسجلة في جزر البهاماس. ومن المؤكد أن إبقاء هذه الأندية سعيدة وجذبتها في الاتجاه نفسه، سيكون أكبر مهمة تواجه ديفيد بيمسيل الرئيس التنفيذي للدوري الإنجليزي.

عائداً إلى المداخل يمكن أن نقول إن الدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة ريتشارد سكودامور، الذي يشغل منصب الرئيس التنفيذي للمسابقة منذ 20 عاماً، كان بمثابة «معجزة إعلامية»، ففي عام 1992، حققت الأندية الـ20 مجتمعة 15 مليون جنيه إسترليني من عائدات البث التلفزيوني. وبحلول موسم 2018 - 2019 ارتفع هذا الرقم إلى ما يربو على ثلاثة مليارات جنيه إسترليني. لقد أحدث سكودامور ثورة في العلاقة بين الرياضة والبث التلفزيوني في المملكة المتحدة، مسن

الأمور أيضاً أن الأمور ستكون هي العامل الأساسي في هذا الأمر. خلال العام الماضي، تمكنت الستة أندية الكبرى من الحصول على حصة أكبر من العائدات الخارجية للبث التلفزيوني للمباريات. وقد أدى ذلك، على الأقل، حتى الآن، إلى وضع حد لتكهنات التي كانت تشير إلى احتمال انهيار منظومة الدوري الإنجليزي الممتاز، بسبب الاختلاف حول عائدات البث التلفزيوني. لكن رغبة الأندية الكبرى في الحصول على ما يكفي من الأموال

يتمثل في أن الأوقات الجيدة تكون على وشك الانتهاء، إذ إن أحدث صفقة لبث المباريات على المستوى المحلي قد تم إبرامها العام الماضي وتستمر حتى عام 2022، بمقابل مادي يقل بمقدار نصف ملياري جنيه إسترليني عن الفترة السابقة. وفي الوقت نفسه، ارتفعت عائدات البث التلفزيوني بالخارج بمقدار 35 في المائة بشكل عام؛ لكن تجب الإشارة إلى أن السبب وراء كثير من هذا النمو هو انهيار قيمة الجنيه الإسترليني مقابل الدولار. وعلاوة على ذلك، كانت هناك أرقام مخيرة للقلق من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

ويعني ذلك، فإن القلق الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

الذي يساور بيمسيل خلال شراكة طويلة الأمد مع شبكة «سكاي سبورتنس» الرياضية، وفي الخارج من خلال سلسلة من الصفقات مع كل بلد على حدة - وبالتالي نجح في تحويل كرة القدم إلى علامة تجارية ترقيمية.

مشكلة أخرى من المشكلات التي سيواجهها بيمسيل.

العلاقة بين الاتحاد الإنجليزي ورابطة كرة القدم

تتسم العلاقة بين الهيئات الثلاث الكبرى في كرة القدم الإنجليزية - في العن على الأقل - بأنها جيدة. وقد اتفق مارتين غلين، رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، وشون هارفي، رئيس رابطة كرة القدم الإنجليزية، على أن الدوري الإنجليزي الممتاز هو محل الاهتمام المشترك بينهما، كما اتفقا على ضرورة العمل معاً من أجل تطوير المسابقة. لكن بيمسيل ليس الرئيس التنفيذي الجديد الوحيد في هذه المنظومة؛ حيث تولي مارك بولينغهام منصب الرئيس التنفيذي للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم خلفاً لغلين الشهر الماضي فقط، في الوقت الذي تحت فيه رابطة كرة القدم الإنجليزية عن خليفة لهارفي. ومن المؤكد أن طبيعة العلاقة بين هؤلاء الثلاثة ستكون محط اهتمام الجميع خلال الفترة المقبلة.

إلى ذلك تعاني كرة القدم من مشكلة المراهقات، كما أن الدوري الإنجليزي الممتاز «غارق» تماماً في أموال المراهقات؛ حيث ارتددي نصف أندية الدوري الإنجليزي الممتاز خساراً عليها شعاعات مراهقين أو كازينوهات للمراهقات، كما أن جميع أندية المسابقة - باستثناء ثلاثة أندية فقط - تربطها علاقة مالية مع شركات للمراهقات. ومرة أخرى، يجب التأكيد على أن الدوري الإنجليزي الممتاز لا يتدخل فيما يتعلق بكيفية كسب الأندية لأموالها؛ لكن هناك دلائل على أن هذا النهج قد يكون مؤكداً - وهو محق في ذلك - على أن زيادة عدد اللاعبين الأجانب تساهم في تطوير المسابقة وزيادة شعبيتها. ومن المفارقات أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد يوفر حلاً في هذا الصدد، مع احتمال تشديد قواعد الهجرة على اللاعبين القادمين من بلدان الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، هناك قلق من أن أندية كرة القدم قد لا تكون مستعدة للتعامل مع تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهو ما يعد

من الدوري الأمريكي للمحترفين وصولاً إلى لعبة التريكت، إلى زيادة عدد الجماهير والمتابعين عبر العالم. لكن تجب الإشارة أيضاً إلى أن هناك تغييراً كبيراً للغاية في هذا المجال؛ حيث بدأ قطاع عرض من الجمهور يصرف النظر عن مشاهدة المباريات عبر شاشات التلفاز، ويتجه إلى منصات الإنترنت. كما أن القرصنة الرقمية باتت تمثل مشكلة كبيرة بالفعل بالنسبة للدوري الإنجليزي الممتاز، وهناك قلق من أن أي اتفاق مستقبلي مع أي منصة رقمية - سواء كانت «فيسبوك» أو «نتفليكس»، أو «أمازون» - لن يرتقي قيمة الصفقات التي كان الدوري الإنجليزي يجمعها مع شبكة «سكاي سبورتنس». وقامت شركة «أمازون» بشراء باقة واحدة من حقوق المملكة المتحدة في الصفقة الحالية، وسوف تعرض 20 مباراة على

من بين الـ220 لاعباً الذين شاركوا في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز في نهاية الأسبوع الماضي، هناك 73 لاعباً فقط يحق لهم اللعب بقميص المنتخب الإنجليزي، بنسبة 33 في المائة من إجمالي عدد اللاعبين بالمسابقة. وفي الواقع، يعد هذا تحسناً بالمقارنة بما كان عليه الأمر في شهر ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، عندما كان المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، يفتقر إلى اللاعبين القادرين من بلدان الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، قد لا تكون مستعدة للتعامل مع تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهو ما يعد

من الدوري الأمريكي للمحترفين وصولاً إلى لعبة التريكت، إلى زيادة عدد الجماهير والمتابعين عبر العالم. لكن تجب الإشارة أيضاً إلى أن هناك تغييراً كبيراً للغاية في هذا المجال؛ حيث بدأ قطاع عرض من الجمهور يصرف النظر عن مشاهدة المباريات عبر شاشات التلفاز، ويتجه إلى منصات الإنترنت. كما أن القرصنة الرقمية باتت تمثل مشكلة كبيرة بالفعل بالنسبة للدوري الإنجليزي الممتاز، وهناك قلق من أن أي اتفاق مستقبلي مع أي منصة رقمية - سواء كانت «فيسبوك» أو «نتفليكس»، أو «أمازون» - لن يرتقي قيمة الصفقات التي كان الدوري الإنجليزي يجمعها مع شبكة «سكاي سبورتنس». وقامت شركة «أمازون» بشراء باقة واحدة من حقوق المملكة المتحدة في الصفقة الحالية، وسوف تعرض 20 مباراة على

من الدوري الأمريكي للمحترفين وصولاً إلى لعبة التريكت، إلى زيادة عدد الجماهير والمتابعين عبر العالم. لكن تجب الإشارة أيضاً إلى أن هناك تغييراً كبيراً للغاية في هذا المجال؛ حيث بدأ قطاع عرض من الجمهور يصرف النظر عن مشاهدة المباريات عبر شاشات التلفاز، ويتجه إلى منصات الإنترنت. كما أن القرصنة الرقمية باتت تمثل مشكلة كبيرة بالفعل بالنسبة للدوري الإنجليزي الممتاز، وهناك قلق من أن أي اتفاق مستقبلي مع أي منصة رقمية - سواء كانت «فيسبوك» أو «نتفليكس»، أو «أمازون» - لن يرتقي قيمة الصفقات التي كان الدوري الإنجليزي يجمعها مع شبكة «سكاي سبورتنس». وقامت شركة «أمازون» بشراء باقة واحدة من حقوق المملكة المتحدة في الصفقة الحالية، وسوف تعرض 20 مباراة على

من الدوري الأمريكي للمحترفين وصولاً إلى لعبة التريكت، إلى زيادة عدد الجماهير والمتابعين عبر العالم. لكن تجب الإشارة أيضاً إلى أن هناك تغييراً كبيراً للغاية في هذا المجال؛ حيث بدأ قطاع عرض من الجمهور يصرف النظر عن مشاهدة المباريات عبر شاشات التلفاز، ويتجه إلى منصات الإنترنت. كما أن القرصنة الرقمية باتت تمثل مشكلة كبيرة بالفعل بالنسبة للدوري الإنجليزي الممتاز، وهناك قلق من أن أي اتفاق مستقبلي مع أي منصة رقمية - سواء كانت «فيسبوك» أو «نتفليكس»، أو «أمازون» - لن يرتقي قيمة الصفقات التي كان الدوري الإنجليزي يجمعها مع شبكة «سكاي سبورتنس». وقامت شركة «أمازون» بشراء باقة واحدة من حقوق المملكة المتحدة في الصفقة الحالية، وسوف تعرض 20 مباراة على

من الدوري الأمريكي للمحترفين وصولاً إلى لعبة التريكت، إلى زيادة عدد الجماهير والمتابعين عبر العالم. لكن تجب الإشارة أيضاً إلى أن هناك تغييراً كبيراً للغاية في هذا المجال؛ حيث بدأ قطاع عرض من الجمهور يصرف النظر عن مشاهدة المباريات عبر شاشات التلفاز، ويتجه إلى منصات الإنترنت. كما أن القرصنة الرقمية باتت تمثل مشكلة كبيرة بالفعل بالنسبة للدوري الإنجليزي الممتاز، وهناك قلق من أن أي اتفاق مستقبلي مع أي منصة رقمية - سواء كانت «فيسبوك» أو «نتفليكس»، أو «أمازون» - لن يرتقي قيمة الصفقات التي كان الدوري الإنجليزي يجمعها مع شبكة «سكاي سبورتنس». وقامت شركة «أمازون» بشراء باقة واحدة من حقوق المملكة المتحدة في الصفقة الحالية، وسوف تعرض 20 مباراة على

انهيار الفريق بشكل مثير للغربة في وقت متأخر من الموسم وتهديدات النجوم خارج الملعب ما زالت تثير الشكوك

هل «المافيا» كانت وراء خسارة نابولي للقب الإيطالي عام 1988؟

نابولي، تيم لويس



مارادونا يحتفل بقيادة نابولي للتتويج عام 1987 لكن الفريق فشل في الاحتفاظ باللقب لظروف غامضة

في الفوز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز كان سيضر كثيرا عائلات تلك المافيا الإجرامية في المدينة. وقال لي سيموني دي ميو، وهو صحفي استقصائي متخصص في شؤون مافيا كامورا: «لو فاز نابولي بطولة الدوري الإيطالي في ذلك الموسم، كان سيتعين على كامورا دفع نحو 200 مليار ليرة على شكل رهانات، وهو ما يعني أن هذه المافيا كانت ستغلن إفراسها». بالتأكيد كانت هناك بعض الأحداث الغريبة في نهاية الموسم، فقد تم طعن سيارة مارادونا، كما تعرض منزل لاعب وسط نابولي سالفاتور باجني للسرق مرتين. وفي الفيلم الوثائقي الذي أخرجه كاباديا، تم التطرق للعلاقة بين مارادونا وكامورا، حيث ظهر النجم الأرجنتيني مع عشرة جيليانو، وهي عائلة لا تعرف الرحمة تدير حي فورسيلا الفقير. لقد ذهب مارادونا لحفلاتهم وكان يحضر حفلات الزفاف الخاصة بهم وحصل على ساعات «روليكس» هدية منهم.

لقد نهض نابولي مرة أخرى وفاز بلقب الدوري الإيطالي عام 1990. لكنه لم يفز باللقب منذ ذلك الحين. وفي الفيلم الذي أخرجه كاباديا، هناك نقطة في غرفة خلع الملابس بينما كان يحتفل الفريق بالحصول على اللقب وكان هناك حديث بين مارادونا ورئيس النادي، كورادو فيرينيو. وكان مارادونا، كما كان متعوداً أن يفعل، يمسك الميكروفون ويقوم بدور المراسل وسال فيرينيو إذا كان سعيداً بحصول الفريق على لقب الدوري، لكن رئيس النادي أكد على أنه كان سيكون أكثر سعادة لو فاز الفريق باللقب في الموسمين السابقين أيضاً. ورد مارادونا عليه قائلًا: «لكن سيدي الرئيس، يتعين علينا أيضاً أن ندع فريقاً آخر يفوز باللقب، وإلا سيكون الأمر مملًا».

النتيجة شبه محسومة، وهذه هي متعة وإشارة كرة القدم في حقيقة الأمر. لكن انهيار نابولي في موسم 1987 - 1988 ينظر إليه دائماً مافيا كامورا تسيطر على المدينة منذ القرن السابع عشر. وكانت ثمانينات القرن الماضي فترة عنفبة بشكل خاص؛ فقد شهد عام 1988 قتالاً بين ما لا يقل عن 32 عشيرة من أجل التفوق والسيطرة، وكان يُقتل مئات الأشخاص كل عام. وكانت المراهقات على المباريات في السوق السوداء تمثل أحد أهم روافد الإيرادات بالنسبة لمافيا كامورا. وفي بداية موسم 1987 - 1988، بدأ أن كل شخص في نابولي قد راهن على فوز الفريق بطولة الدوري الإيطالي. الممتاز للعام الثاني على التوالي. وعلى الرغم من أنه لم يثبت وجود علاقة واضحة، فإن نجاح نابولي

طوال الموسم، لكنه انهيار بشكل غريب في نهاية الموسم، ففي آخر خمس مباريات تعادل الفريق في مباراة وخسر أربع مباريات، بما في ذلك الخسارة أمام ميلان على ملعبه بثلاثة أهداف مقابل هدفين. ويجب التأكيد على أن كرة القدم كثيراً ما تشهد بعد انهيارات الدراماتيكية، إن جاز التعبير، مثل ما حدث مع نادي نيوكاسل يونايتد عندما كان متصدراً لجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق 12 نقطة كاملة في منتصف يناير (كانون الثاني) في موسم 1995 - 1996 ولم يستطع الفوز بالنهاية، أو حتى ما حدث لبرشلونة الإسباني أمام ليفربول في النسخة الماضية من دوري أبطال أوروبا، حيث تم زداد الضغوط على الفريق وقد لا يكون قادراً على تحملها، وهو الأمر الذي يجعلنا دائماً ننظر ونراقب ما يحدث حتى لو كانت

النجم الفرنسي ميشال بلاتيني الذي كان قد اعتزل للوقت، فقد تعادق مع إيان راش من ليفربول الإنجليزي، لكنه لم يقدم أي شيء في ذلك الوقت. ومنذ الجولة الافتتاحية للموسم الجديد ظهر نابولي بمستويات رائعة. وتحسن أداء ميلان بعد البداية السيئة (الخسارة على ملعبه أمام فيورنتينا، ثم التعادل مع تورينو وتشيزينا الذين كانا في منتصف جدول الترتيب). لكن مع تبقي خمس مباريات فقط على نهاية الموسم، كان نابولي متقدماً بفارق أربع نقاط عن أقرب منافسيه. وفي تلك الفترة كان الفوز يحسب بنقطتين فقط وليس بثلاث نقاط كما هو الوضع حالياً، وبالتالي كان من الصعب أن يلحق أي فريق بنابولي مع تبقي خمس جولات فقط على نهاية الموسم. ولم يكن نابولي قد خسر سوى مرتين فقط

رغم مرور أكثر من 30 عاماً. لقد بدأ حامل لقب الدوري الإيطالي الممتاز الموسم الجديد بمستوى رائع، حيث ضم الفريق المهاجم البرازيلي كارينا، الذي كان أحد نجوم كأس العالم بالمكسيك عام 1986، وشكل مارادونا وكاريكا، إلى جانب المهاجم البرونو جيوردانو، مثلت هجوم كان استثنائياً ومرعباً لدفاعات جميع الفرق المنافسة. وكان نادي ميلان يمر بمرحلة انتقالية في تلك الفترة، إذ كان رجل الأعمال سيلفيو بيرلسكوني قد اشترى النادي عام 1986 وعين المدير الفني السابق لنادي بارما، أريغو ساكي، مديراً فنياً للفريق. ولكن المهاجم الهولنديان رود خوليت وماركو فان باستن، اللذان ضمهما ميلان في تلك الفترة، قد تأقلموا بعد على الأجواء في الدوري الإيطالي الممتاز. أما يوفنتوس، من دون

يبدو أن مارادونا كان يدفع ثمن بعض الطبول حتى تكون الأجواء مشتتة خلال المباريات). ورداً على سؤال حول شعوره بعد فوز نابولي بأول لقب للدوري الإيطالي الممتاز، قال مونتوري: «من الصعب للغاية وصف هذا الشعور. يمكن لشخص مثلكم أن يكتب مقالاً، أو لأصف كاباديا أن يخرج فيلماً حول هذا الأمر، ولكن لن تفهم أبداً ما كان عليه الحال بالنسبة لشخص مثلي عاش تلك اللحظة». عندما تجلس مع جمهور نابولي، فإنهم يتحدثون كثيراً عما حدث في الموسم التالي للفوز بذلك اللقب، وهو الأمر الذي لم يركز عليه كاباديا كثيراً في فيلمه، ربما لأن حياة مارادونا كانت حافلة بالأحداث الأخرى التي يمكن التركيز عليها. لكن الموسم التالي للفوز بلقب الدوري الإيطالي ما زال يجعل جمهور نابولي يشعر بالمرارة والحيرة

خلال زيارة إلى نابولي الشهر الماضي، كان من السهل أن نتقابل مع أشخاص ما زالوا يتذكرون تفاصيل أول لقب للدوري يحصل عليه الفريق في موسم 1986 - 1987) وكان الفريق قد حصل عليه للتو ومنذ خمس دقائق فقط. وكان غينارو مونتوري، وهو أحد أفراد مجموعة الأنتراس الذي كان يقود مجموعة تضم 20 ألف مشجع في مدرج «كبرفا بي» بملعب «استاد سان باولو» الذي يحتضن مباريات نابولي، واحداً من هؤلاء الأشخاص الذين لا يزالون يتذكرون كافة تفاصيل حصول الفريق على بطولة الدوري في ذلك الموسم. والآن أصبح مونتوري في أوائل الستينات من عمره، وأخرج سماعة تساعده على السمع، الذي تضرر كثيراً نتيجة قوفه أمام 50 من عازفي الطبول كل أسبوعين تقريبا على مدى عقود

عندما فاز نابولي على يوفنتوس في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1985، بفضل الهدف الذي سجله الأسطورة الأرجنتينية دييغو أرماندو مارادونا، أصيب خمسة أشخاص بالإغماء في الملعب واثنان بنوبات قلبية. وفي نشرة الأخبار التلفزيونية في تلك الليلة، قال المذيع بلهجة حادة: «لقد تسبب مارادونا في حالة من الفوضى الكبيرة بكل ما تحمله الكلمة من معنى بعد تسجيله هدف المباراة الوحيد».

وبعد عام ونصف العام، توج نابولي بلقب الدوري الإيطالي الممتاز للمرة الأولى في تاريخه الطويل. واستمرت احتفالات النادي لمدة شهرين متتاليين، وأطلق كثيرون اسم «دييغو» على المواليد الذكور واسم «دييغا» على المواليد الإناث، بسبب ما فعله الساحر الأرجنتيني في ذلك الموسم.

هذه هي التفاصيل التي وردت في الفيلم الوثائقي الجديد الذي يحمل اسم «دييغو مارادونا»، والذي أخرجه أصف كاباديا. ودائماً ما يركز الحديث عن الحياة الكروية مارادونا على الحكاية المجنونة لانضمام أفضل لاعب في العالم إلى نادي نابولي الإيطالي الذي لم يكن قويا على الساحة المحلية والأوروبية آنذاك قبل أن يحقق معه الأسطورة الأرجنتيني نجاحاً كبيراً. لقد نجح النجم الأرجنتيني، في غضون ثلاث سنوات فقط، في قيادة نابولي في الحصول على لقب الدوري الإيطالي الممتاز، الذي كان يعد أقوى وأصعب دوري في العالم، بعد أن كان الفريق يصارع من أجل تجنب الهبوط في الموسم السابق، وهو الأمر الذي يجعل كثيرين يرون أن مارادونا هو أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم على الإطلاق.

يوميات الشرق

عبر ملصقات أفلام السينما والفوتوغرافيا والكاريكاتور

«فلنتذكر رمسيس»... حين فني للفرعون المصري الشهير



صورة لأحد المشاهدين التي تجمع بين يوسف شاهين ويهند رستم بطلي فيلم «باب الحديد»



الصور الفوتوغرافية توثق اكتشاف التمثال في القرن التاسع عشر ولحظة نقله لميدان باب الحديد بوسط القاهرة



صورة تعود لنهايات القرن التاسع عشر لاكتشاف تمثال الملك رمسيس



كاريكاتور جورج بهجوري يجاور أفيش فيلم «باب الحديد» في المعرض

الصور والسينما في مكتبة الكتب النادرة بالجامعة الأميركية، لـ «الشرق الأوسط» إن «اختيار المصق الدعائي لفيلم باب الحديد في المعرض كان للارتباط الوثيق بين التمثال وأرضيته، ويجوار نافورته الشهيرة، وهو فيلم من إنتاج عام 1958، أي بعد نقل تمثال رمسيس إلى ميدان باب الحديد، وتضيف: «كان انتقال التمثال في هذا الوقت له رونق كبير عبرت عنه السينما المصرية، وهذا الفيلم تحديداً كان رمزاً لانفعال المصريين والفنانين حينها بهذا التمثال».

وتستطرد علا سيف قائلة إن «المكتبة تفاعلت مع المعرض، الذي ينظمه مركز التحرير الثقافي»، عبر البحث عن صور أرشيفية، كصورة الفنان فان ليو التي تم عرضها بحجم كبير، وتصور التمثال بعد وضعه في ميدان باب الحديد، علاوة على صور فوتوغرافية نادرة تعود لنهايات القرن التاسع عشر، عقب اكتشاف التمثال، وكذلك قدمت المكتبة الأفيش السينمائي الممثل في فيلم (باب الحديد)، فضلاً عن صور كاريكاتورية تضم رسوماً للفنان جورج بهجوري، المنشورة في الصحافة المصرية في هذا الوقت من عام 1955، مثل (روز اليوسف) وغيرها، التي تحكي بوضوح التمثال للميدان»، وتتابع: «عبر ثلاثة فنون (الفوتوغرافيا والكاريكاتور والسينما) يستطيع الجمهور الاقتراب من المعلومة والتاريخ، والتفاعل مع الأجواء الفنية والاجتماعية التي كانت توابك نقل تمثال الملك رمسيس آنذاك».

وكان نقل تمثال الملك رمسيس الثاني، الذي يزن 80 طناً، من ميدان باب الحديد بوسط القاهرة إلى موقع المتحف المصري الكبير بمحافظة الجيزة عام 2006، حدثاً ضخماً تابعته وسائل الإعلام المصرية والدولية حينها باهتمام كبير، وتلاه انتقال ثابن للتمثال عام 2018 من مداخل الموقع المخصص لإقامة المتحف المصري إلى داخل البهو العظيم للمتحف، ليكون أول من يستقبل الزوار لدى افتتاحه، وهو الانتقال الذي بلغت تكلفته 13,6 مليون جنيه (الدولار يساوي 16,2 جنيه تقريبا)، بحسب وزارة الآثار المصرية.

القاهرة، منى أبو النصر

يدعوك القائمون على المعرض الفني «فلنتذكر رمسيس» إلى التقاط صور ستلتيه في مدخل المعرض شامخاً في صورة تعود لعام 1955، تصور وقوفه الأول في ميدانه الشهير الذي يحمل اسمه وسط مقتنيات المعرض الذي ينظمه مركز التحرير الثقافي، وتستضيفه قاعة «الجيسي»، وهي للصور المصرية الأرشيفية الراحل فان ليو، ويجوارها مُصق طريف مُوجه للجمهور مكتوب بلغته العصرية: «سيلفي مع رمسيس».

ومع اقتراب استقبال تمثال الملك رمسيس الثاني لجمهوره في البهو الرئيسي للمتحف المصري الكبير، المزمع افتتاحه بنهاية العام الحالي، يتأمل القائمون على «مركز التحرير الثقافي»، عبر فعاليات بعنوان «رمسيس في التحرير» التي تستمر حتى 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أثر تمثال الملك رمسيس الذي مكث في الميدان الذي حمل اسمه منذ خمسينات القرن الماضي حتى عام 2006، واستكشاف كيف كان هذا الميدان المجاور لحظرة «رمسيس» للقطرات المركزية بمصر مصدراً لإلهام المصورين، والمخرجين السينمائيين، ورسامي الكاريكاتير.

ويُقام المعرض بالتعاون مع «مكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة بالجامعة الأميركية بالقاهرة» التي أمدت المعرض بصور فوتوغرافية أرشيفية تصور عملية الاكتشاف التاريخية لتمثال الملك رمسيس الثاني، التي تعود لمنتصف القرن التاسع عشر، وأخرى للتمثال فور استقراره في ميدان «باب الحديد»، وسط القاهرة، عام 1955، بأمر من الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، الذي تحول اسمه منذ ذلك الوقت إلى ميدان «رمسيس».

كما يُبرز المعرض التماس الفني بين تمثال الملك رمسيس الثاني وفيلم المخرج الراحل يوسف شاهين «باب الحديد»، الذي استقرت على جدران المعرض جانب من صور أفيشاته السينمائية، ولقطات منه. وعنه تقول الدكتورة علا سيف، أمينة أرشيف

«الآيرلندي» افتتح مهرجاني نيويورك ولندن

خفايا وحكايات وراء فيلم سكورسيزي الجديد

الجزء الثالث من «العراق» (1990)، لدى باتشينو الكثير ليلاحظه على صعيد العمل السينمائي عبر العقود: «في السابق كان هناك وقت أطول للتأخير عموماً. المخرجون كانوا يريدون التأكد من أن الممثل سيكون جاهزاً لتقمص الشخصية التي في البال لكن اليوم هناك المعرفة الكاملة. ممثل مثل دي نيريو أو أنا، ليس عليه تقديم أوراق اعتماد. بل ينطلق فوراً للعمل بعد قراءة السيناريو والقيام بما عليه القيام به للبحث في الشخصية والتأخير».

ما قرأه باتشينو حول هوفما جعله أكثر اقتناعاً بضرورة البحث في الشخصية الحقيقية: «بحثت في شخصية هوفما طويلاً. الرجل كان مثمراً لأهتماً جداً كشخصية مؤلفة من تراكبات وطبقات بحيث إن أي ممثل جيد كويولا إنه أسس دعائم فيلم لا يمكن لأحد سواه تحقيقه على هذا النحو. أي مخرج آخر سيذهب بالجزء الثاني صوب نتيجة غير مضمونة. وكان هذا رأي (باراماونت) التي وجدت أن سكورسيزي ما زال طرياً على الإنتماء إلى سينما العصابات الذي شكل جزءاً كبيراً من مهنتي أصبح وعلى نحو تلقائي أمراً ضرورياً لي، واعتقد أنه كان أمراً ضرورياً لهما كذلك».

وحول علاقته مع دي نيريو يؤكد: «كلانا من جيل واحد. نشأنا في السبعينيات محملين بالأمل والطموحات واستقبلنا من قبله سريعا على قمة الإجابة. لا أريد أن أقول إننا كنا الأفضل مكانته سريعا على قمة الإجابة. لكننا كنا من تلك المجموعة التي تنبأ بالجميع بالنجاح وحققنا ذلك بالفعل».

باتشينو ودي نيريو من خريجي فترة واحدة (بدأ كل منهما مسيرته الفعلية سنة 1969) وصعدا معاً إلى القمة في وقت واحد، حيث تبوأ كل منهما مكانته سريعا على قمة الإجابة. ما خلق بينهما منافسة خفية على الرغم من أنهما لم يلتقيا في تلك الفترة مطلقاً. يقول باتشينو: «طريقة كارلوتو» (1993) ليلنقي بعد ذلك، وللمرة الأولى، مع دي نيريو في فيلم «حارة» لمايكل مان (1995). كذلك لديه في النوع ذاته



باتشينو في لقطة من «الآيرلندي»

الثاني لسكورسيزي لكني شككت في أن هذا الاختيار صائباً. قلت لكويولا إنه أسس دعائم فيلم لا يمكن لأحد سواه تحقيقه على هذا النحو. أي مخرج آخر سيذهب بالجزء الثاني صوب نتيجة غير مضمونة. وكان هذا رأي (باراماونت) التي وجدت أن سكورسيزي ما زال طرياً على الإنتماء إلى سينما العصابات الذي شكل جزءاً كبيراً من مهنتي أصبح وعلى نحو تلقائي أمراً ضرورياً لي، واعتقد أنه كان أمراً ضرورياً لهما كذلك».

وحول علاقته مع دي نيريو يؤكد: «كلانا من جيل واحد. نشأنا في السبعينيات محملين بالأمل والطموحات واستقبلنا من قبله سريعا على قمة الإجابة. لكننا كنا من تلك المجموعة التي تنبأ بالجميع بالنجاح وحققنا ذلك بالفعل».

باتشينو ودي نيريو من خريجي فترة واحدة (بدأ كل منهما مسيرته الفعلية سنة 1969) وصعدا معاً إلى القمة في وقت واحد، حيث تبوأ كل منهما مكانته سريعا على قمة الإجابة. ما خلق بينهما منافسة خفية على الرغم من أنهما لم يلتقيا في تلك الفترة مطلقاً. يقول باتشينو: «طريقة كارلوتو» (1993) ليلنقي بعد ذلك، وللمرة الأولى، مع دي نيريو في فيلم «حارة» لمايكل مان (1995). كذلك لديه في النوع ذاته



باتشينو في لقطة من «الآيرلندي»

الثاني لسكورسيزي لكني شككت في أن هذا الاختيار صائباً. قلت لكويولا إنه أسس دعائم فيلم لا يمكن لأحد سواه تحقيقه على هذا النحو. أي مخرج آخر سيذهب بالجزء الثاني صوب نتيجة غير مضمونة. وكان هذا رأي (باراماونت) التي وجدت أن سكورسيزي ما زال طرياً على الإنتماء إلى سينما العصابات الذي شكل جزءاً كبيراً من مهنتي أصبح وعلى نحو تلقائي أمراً ضرورياً لي، واعتقد أنه كان أمراً ضرورياً لهما كذلك».

وحول علاقته مع دي نيريو يؤكد: «كلانا من جيل واحد. نشأنا في السبعينيات محملين بالأمل والطموحات واستقبلنا من قبله سريعا على قمة الإجابة. لكننا كنا من تلك المجموعة التي تنبأ بالجميع بالنجاح وحققنا ذلك بالفعل».

باتشينو ودي نيريو من خريجي فترة واحدة (بدأ كل منهما مسيرته الفعلية سنة 1969) وصعدا معاً إلى القمة في وقت واحد، حيث تبوأ كل منهما مكانته سريعا على قمة الإجابة. ما خلق بينهما منافسة خفية على الرغم من أنهما لم يلتقيا في تلك الفترة مطلقاً. يقول باتشينو: «طريقة كارلوتو» (1993) ليلنقي بعد ذلك، وللمرة الأولى، مع دي نيريو في فيلم «حارة» لمايكل مان (1995). كذلك لديه في النوع ذاته



مارتن سكورسيزي يرقب مشهداً مع روبرت دي نيريو

هذه الأمنية بكل ما تحمله من مزاجا يوفرها وجود كل واحد من هؤلاء الثلاثة: الإخراج المحترف لسكورسيزي، الأداء ذو النبرة الذي يوفرها باتشينو، وذلك للتخصيص الأعمق من الظاهر الذي يتولاه دي نيريو.

في ثلاث ساعات ونصف يقص «الآيرلندي» حكاية رئيس الاتحاد العمالي جيمي هوفما (يؤديه باتشينو) الذي واجه عواصف سياسية وقضايا اجتماعية خلال فترة رئاسته للاتحاد. ولجانها حكاية رجل العصابات الآيرلندي فرانك شيران (دي نيريو) وفر لداول الحماية حين طلبها. علاقة لإنجازها مع فكرة الاستعانة بطاقم سكورسيزي من مثلي أدوار رجال العصابات في أفلامه وعلى الأخص دي نيريو وجو بيشي.

في الوقت ذاته كان دي نيريو مستغرقاً في قراءة كتاب تشارلز براند، وعندما التقى دي نيريو بسكورسيزي أشار له بقراءة هذا الكتاب غير الروائي. سكورسيزي فعل ذلك وغير خطته. خيوط «الآيرلندي» تمتد عميقاً في علاقة كل من سكورسيزي ودي نيريو السينمائية. لقد أنجزا معاً ثمانية أفلام من قبل، من بينها ثلاثة أفلام عصابات هي «سوراج وضيعة» (Mean Streets) الذي كان سنة 1973 فيلمهما الأول معاً، و«صحبة طيبة» (1990)، و«كازينو» (1995). وإذا ما سردت هذه الألام الثلاثة حكاياتها بالعنف المتوقع منها كونها، في نهاية الأمر، ليست أكثر من أفلام

لوس أنجليس، محمد رضا

يعيش الممثل المرموق والموهوب فترات طويلة بانتظار الأدوار التي تؤكد له أنه لم يخطف القرار عندما قرر أن يصبح ممثلاً. ليست أدواراً كثيرة هي تلك التي يدرك حبالها بان حياته ممثلاً مرتبطة بما إذا كان سيؤديها وكيف، تلك التي تثير خياله وتعيده إلى تلك الفترة الأولى عندما انتمى فجأة إلى المهنة التي أرادها لنفسه، وإلى السبب الذي من أجله اعتنق التمثيل.

غالب المرات، إذا ما أراد البقاء طافياً على السطح، سيقبل بانوار لا تجسد كامل طموحه ولا تعبر عن إمكاناته. وهذا ما حدث مراراً وتكراراً مع ممثلين اثنين كل منهما قامة شامخة في فن الأداء هما آل باتشينو وروبرت دي نيريو اللذان يلتقيان تحت مظلة المخرج مارتن سكورسيزي الذي أتبع له منذ اعتناقه مهنته أن يحقق نوعاً واحداً من الأفلام هو النوع الجيد. ربما بتفاوت بعض الأحيان، بل بتعمير وإخلاص لحب السينما في كل الأحيان.

هؤلاء الثلاثة، باتشينو ودي نيريو وسكورسيزي، يلتقون معاً لأول مرة في «الآيرلندي»، الفيلم الذي افتتح مهرجان نيويورك في دورته الحالية. بعد أن أشيع بأنه سيشهد عرضه العالمي الأول في «كان».

بعد نيويورك وحتى نهاية هذا الشهر، سيعرض في أربعة مهرجانات أميركية أخرى هي «مل فاللي» و«هامبتون» و«سان ديجو» و«شيكاغو». وفي الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيشهد عرضاً تجارياً في صالات لوس أنجليس لتلبية لشرط أكاديمية العلوم والفنون السينمائية التي تشترط ذلك العرض التجاري كدخول الفيلم سياق الأوسكار.

هوفما يطلب الرحابة

الأسماء الثلاثة التي تحيط بهذا الفيلم تثير، لودها، وبصرف النظر عن سياق الأوسكار، أو أي سياق آخر، النسبة الأعلى من الاهتمام، وتشكل الحدث المنظر أكثر مما كان الوضع سيكون عليه فيما لو أن هذا المشروع تم

توأم سيامي ليبي إلى السعودية لبحث إمكانية فصلهما



التوأم السيامي الليبي

ولفت الربيعة إلى أن هذه المبادرة الإنسانية من السعودية تأتي تقديراً للظروف الصعبة التي تواجهها ليبيا، وتعكس الدور الإنساني الكبير الذي تقوم به قيادة السعودية تجاه العالم في العشرات من الدول المتكوية والمحتاجة في مد يد العون والمساعدة في مثل هذه الحالات.

الرياض، «الشرق الأوسط»

يصل عدداً إلى مدينة الرياض، التوأم السيامي الليبي أحمد ومحمد، اللذان ولدا في ليبيا تحت ظروف إنسانية بالغة الصعوبة، وسيتم نقلهما إلى مستشفى الملك عبد الله التخصصي للأطفال في وزارة الحرس الوطني لدراسة حالتهما والنظر في إمكانية إجراء عملية فصلهما.

وذكر الدكتور عبد الله الربيعة المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية رئيس الفريق الطبي، أن التوأم ولد بمدينة طرابلس بتاريخ في يونيو (حزيران) 2019، وملتصقان بأسفل الصدر والبطن والحوض، ويشاركان في أسفل الجهاز الهضمي والبولي والتناسلي، كما يشتركان في حوض واحد.

وأضاف أن للتوأم طرفاً سفلياً واحداً لكل منهما، وطرفاً سفلياً ثالثاً مشتركاً ومشوفاً بينهما، وأنهما ولدا من دون فتحة شرج، ما استدعى الفريق الطبي في ليبيا إلى إجراء عملية لفتحة إخراج مؤقتة.

اضطراب الساعة البيولوجية يضر بخلايا المناعة في الأمعاء

أجرى وانغ ورفاقه تجارب على فئران التجارب، حيث أثبتوا خلالها أن ندرة خلايا (IL.C3) أو حدوث تغيير في سلوكها يزعج أحد جينات الساعة البيولوجية منها، أثر على قدرة الفئران على مقاومة عدوى بكتيريا الكلوستريديوم (Clostridium)، والتي يمكن أن تسبب الإسهال الشديد عند البشر. ويضيف وانغ: «ما توصلنا إليه يؤكد أن توازن الأمعاء يزعجه اضطرابات الإيقاعات اليومية، وهذا من شأنه أن يؤثر على الممارسة الطبية؛ حيث سيضعف علينا البدء في أخذ إيقاعات الساعة البيولوجية لخلايا الأمعاء بعين الاعتبار، عند اختيار التوقيت الأمثل للتدخلات الغذائية والدوائية».

في رد الفعل على الميكروبات وجزيئات الطعام غير الضارة، مع الحفاظ على قدرتها على مكافحة الكائنات الحية الدقيقة المسببة للأمراض. ويقول الدكتور تشيانلي وانغ، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره، أول من أسس، موقع جامعة واشنطن: «إذا كانت الخلايا متناغمة مع إيقاعات الساعة البيولوجية، فيمكنها توقع متى ستصل التغذية إلى الأمعاء، وهو ما يحدث أيضاً عندما تصل البكتيريا الخطرة عن طريق الخطأ إلى الأمعاء. ومن أجل الأداء الأمثل، تحتاج الأمعاء إلى الاستعداد لهذه الإيقاعات اليومية، وتلعب هذه الخلايا دوراً محورياً في هذه العملية».

الجديدة التي نشرت في العدد الأخير من دورية علم المناعة «Science Immunology»، كشفت عن أن اضطراب الإيقاع اليومي الشائع جداً في الحياة الحديثة، مثل العمل المتغير وتأخر النوم، يؤثر على هذا التوافق، ومن ثم يضر بوظيفة الخلايا المناعية في الأمعاء (IL.C3)، وهو ما يفسر بعض المشكلات الصحية، مثل مرض التهاب الأمعاء ومتلازمة التمثيل الغذائي. وتحافظ خلايا (IL.C3) على التوازن في الأمعاء عن طريق تقوية الحاجز بين تريبونات البكتيريا التي تعيش عادة داخل الأمعاء، والخلايا التي تشكل الأمعاء نفسها، كما أنها تنتج جزيئات مناعية تساعد الجهاز المناعي للامعاء على تجنب المبالغة

عبر فيلمي «سيدة البحر» والمسافة صفر» السينما السعودية تتخذ موقعا بارزا في مهرجاني القاهرة والإسكندرية

يقتتح المهرجان وفاز بجائزة «النخلة الذهبية» كأفضل فيلم، وهي الجائزة ذاتها التي حصل عليها المخرج عبد العزيز الشلاجي عن فيلمه «المغادرون» كأفضل فيلم روائي من المهرجان نفسه عام 2017. فيلم «المسافة صفر» مفرج المخفل، وتدور أحداثه في مدينة الرياض، ويعكس الفيلم التحولات الفكرية والاجتماعية بالسعودية عام 2004 من خلال شخصية «ماجد» صاحب استديو تصوير فوتوغرافي الهارب من ماض مضطرب الذي يجد نفسه أمام أحداث لا يمكن تفسيرها، بعد اكتشافه جثة رجل غريب في شقته ومسدسا برصاصه ناقصة في سيارته. ويلعب بطولة الفيلم خالد صفر، إبراهيم الحساوي، يعقوب فرحان، بالإضافة إلى 6 شخصيات رئيسية.

«الاعتراف» و«درب السماء»، ويرى الناقد الأمير أباطة، رئيس مهرجان الإسكندرية السينمائي أن «مسابقة الأفلام العربية» بمهرجان تشهد منافسة ساخنة هذا العام، نظراً لتمييزها البصري والدرامي، الأمر الذي يعكس زيادة الإنتاج كما ونوعاً. وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «المشاركة السعودية المميزة بالمهرجان تأتي بعد الطفرة التي حدثت في صناعة السينما بالملكة، بالتزامن مع العرض السينمائي، مما سيجلب الفرصة كاملة أمام المواهب السعودية من شباب السينمائيين لتحقيق انطلاقاً كبيرة». وكان فيلم «المسافة صفر» قد اختير لافتتاح مهرجان أفلام الماضي، كأول فيلم روائي طويل ضمن قسم «المستقلون الصاعدون»، كما شارك في مهرجان أبوظبي وحصل على حصوله المركز الأول، إضافة إلى حصوله على «النخلة الذهبية» بمهرجان أفلام السعودية.

أما فيلم «المسافة صفر» للمخرج السعودي عبد العزيز الشلاجي فهو أحد الأفلام المشاركة في مسابقة «نور الشريف لأفلام العربية»، التي يتنافس على جوائزها هذا العام 13 فيلماً من بينها الفيلم المصري «ورقة جمعة»، ومن فلسطين «يافا أم الغريب»، ومن الأردن «صباح الليل»، ومن تونس «بنيت القمر»، ومن الكويت «ودي أتكلم»، ومن الجزائر «الطريق المستقيم»، ومن المغرب «التمرد الأخير»، ومن سلطنة عمان «زبانة»، و«تورن» من العراق، بينما تشارك سوريا بفيلمي

معاصرة في إطار يمزج بين الواقع والأسطورة وقد تم تصويره في سلطنة عمان، واعتمدت المخرجة على تصويره بتقنية الأبيض والأسود، كما اهتمت بلغة الفيلم البصرية التي عبرت عن أجوائه الخيالية الساجرة، ويعكس الفيلم قضية التغيير الواقع في دور المرأة السعودية من خلال بطولته «حياة» التي تعيش في قرية تحكمها تقاليد بتقديم الإناث من أطفالها إلى مخلوقات غريبة تعيش في المياه الجاورة، وتلجأ المخرجة إلى أسلوب الخيال الشعري في سرد القصة، وهو من بطولة بسيمية حجار، وأشرف برهوم، ويعقوب الفرخان، وفاطمة الطائي. ويعد «سيدة البحر» هو الفيلم الروائي الطويل الأول للمخرج شهاب أمين الذي درست الإخراج بمدرسة متروبوليتان

لمهرجان القاهرة، أسباب اختيار فيلم «سيدة البحر» بالدورة المقبلة إلى تميز الفيلم من الناحية الفنية، بجانب سرده قصة فتاة لم تستسلم للتقاليد التي تحكم قريتها، وقد شارك الفيلم ضمن مسابقة «أسبوع النقاد» المرموقة التي أقيمت على هامش النسخة الـ76 من مهرجان «البنديقية السينمائي» وفاز بجائزة «فيرونا» للفيلم الأكثر إبداعاً، التي نانس عليها ضمن 7 أفلام مهمة، والفيلم من إنتاج «إبمع نينين أبو طلي» إحدى الشركات الرائدة في صناعة المحتوى الإعلامي والترفيهي. ومن المتوقع وفق شوقي أن يتم الاحتفاء بالفيلم وفريق عمله خلال فعاليات الدورة المقبلة، في إطار احتفال المهرجان بتوقيعه كأول مهرجان عربي، على مستوى المبادرة الدولية 5050 للمساواة بين المرأة والرجل في

سودوكو

3	4	8	5		
9	6	1	3	4	6
		2	7	1	9
5	8		9	2	
				5	
4	1	6	2		2

الحل السابق

9	2	1	5	3	7	6	4	8
3	6	5	2	4	8	1	7	9
7	4	8	1	6	9	2	3	5
8	1	6	4	2	3	9	5	7
5	3	7	6	9	1	8	2	4
2	9	4	7	8	5	3	6	1
1	8	2	3	5	4	7	9	6
4	7	3	9	1	6	5	8	2
6	5	9	8	7	2	4	1	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب السعودية، ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في السعودية، وتهب عواصف رعدية على شمال غربي اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف ودايم موسمي مع سطوع قوي للشمس، باستثناء أقصى غربي سوريا حيث تتسبب منطقة اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط بعض الأمطار.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط بعض الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال شرقي الجزائر، فيما تهب عواصف رعدية على جنوب السودان، ويسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا.

أوروبا

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط الأمطار المنخفضة على أيرلندا والمملكة المتحدة، فيما يسود طقس جاف في إسكندنافيا، وتسقط أمطار قليلة على شرق فرنسا وأقصى جنوب ألمانيا. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف وتهب عواصف رعدية على جنوب إيطاليا واليونان.

أمريكا الشمالية

تؤدي جبهة باردة على سقوط الأمطار على بنسلفانيا ونيو يورك شرق عبر نيو انجلاند. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على وادي تينيسي، مع سقوط أمطار على امتداد ساحل الخليج. وتسقط بعض الأمطار على شمال البحيرات العظمى، فيما تسقط الأمطار في فترة ما بعد الظهر على امتداد ساحل واشنطن.



تحديات كبرى تواجه الرئيس التنفيذي الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز



سمير عطا الله إلى ذوي القلوب الرقيقة

إساءة استخدام الحرية مثل استخدام الاستعباد. ولكن من يقرر ذلك؟ جهة واحدة: الفرد الذي أعطيه. غير ذلك تصبح الحرية مجرد قطعة أثاث اهترت من كثرة الاستعمال، ولم يعد ينفع فيها رتقا أو صبغا.

وأنا من المؤمنين جدا بالقول الكريم: «ولا تزر وازرة وزر أخرى». فالإنسان ليس مسؤولاً عن خطأ أو خطيئة أو فظائع سواه. لكن هذا لا يعطيه الحق في الدفاع عنها، أو اعتبارها هبة إلهية ومكرمة بشرية. وبحق للفاعل أن يوكل من يدافع عنه، حيا أو ميتا، لكن لا يحق له استغلال القوانين والأعراف وبيدهيات المفاهيم البشرية للسلوك الإنساني.

الخمس الماضي نشرت السيدة رغد صدام حسين، ابنة حاكم العراق لثلاثة عقود وأرملة والد أبنائها حسين كامل، فيديو عن قتل متظاهرين في بغداد وصفته بأنه «إختراق لحقوق الناس وإساءة للإسنانة». وعلى طريقة المخرجين الكبار، اعتذرت سلفاً عن «قساوة المنظر». دائما يسهي عن ذكارتني اسم الشاعر اللبناني الذي قال: «قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر... وقتل شعب أمن مسالة فيها نظر».

هناك محاولات من ورثة صدام حسين لتغيير الصورة التاريخية الراسخة عن حكمه. وهذا أيضاً حق من حقوقهم. لكن العائلة في حاجة إلى مهرة في صناعة الصور. الهواة يمتنعون. حفيدته حريز حسين كامل أصدرت كتابا عن جدتها المقتشف، النائب حنوا على شعب العراق، الذي يسهر الليالي من أجل أن ينام العراقيون، من دون أن تذكر هامسا رسميا بسببها وهو أنه كان له 48 قصرا، تدار يوميا على مدى 24 ساعة لكي لا يحزن المتأمرون أين سيقتضي الليل. ولما سُئل في ذلك، قال إنها قصور الشعب.

على سعيد الإنسانية التي تتحدث عنها السيدة رغد، الأحكام متروكة للناس. لكن يفرح إلا تصدر عنها كلمة في قتل زوجها، الذي أعطاه والدها الأمان لكي يعود من الأردن بعد خيانتها السافرة له. تفسر الأنسة حريز ما حدث لوالدها تفسيرا سابق له في التاريخ المدون منذ السومريين: الوالد أعطاه الأمان القانوني، لكن على حسن المجيد (الكيمياء) استأذن الرئيس بأن يقتله «عشائريا»، في حضور عدي وقصي، وأفراد العشيبة.

ربما كان المشهد فظيحا. لكنه لا يخرج عن الإطار العائلي، في حين أن مقتل متظاهرين في بغداد مشهد لا يطاق. رقت القلوب!



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

من الأرشيف البريطاني: كيف خدم «الإخوان» لندن؟

هل العالم الغربي في غفلة عن صنع إعلام الإخوان المسلمين الذي يتخذ من مدن الغرب مراكز له لشن الهجمات العدوانية ضد الدول العربية؟ هل هذا أمر عفو؟ أم جديد من نوعه؟ أم أن التخادم والتبادل بين جماعة الإخوان وحكومات ومصالح الدول الغربية، أوروبا والعالم الإنجلوسكسوني كله، قديم له جذور؟ دعنا من انخراط تركيا الإردوغانية في الحملات على مصر والسعودية والإمارات، فإردوغان يرى في نفسه سلطان المسلمين، وسليمان «ياوزن» الجديد، لكن ماذا عن الساسة الغربيين أصحاب الأصول المسيحية والنزعات الليبرالية أو الاستعمارية القديمة؟ ما لهم وللتأزر مع جماعة تستخدم الدين الإسلامي سلما للحكم، وأداة للتحريض، ووسيلة للتعبئة الجماهيرية، بما في ذلك الحديث عن حروب صليبية جديدة وهجمات على الصهيونية الخ؟

الجواب هو في «البراغماتية» السياسية، بين الطرفين، والحرص على الحلول السريعة لضرب هذه الدولة أو تلك التي لا تعجب الغرب لسبب أو لآخر.

نشرت (بي بي سي) مؤخرا تقريرا لفتا عن وثائق بريطانية جديدة تم الكشف عنها على عادة الأرشيف البريطاني. ركز التقرير على كيفية إدارة الحكومة البريطانية وأجهزتها الاستخباراتية للحملات الإعلامية ضد الرئيس المصري الثوري عبد الناصر، باستخدام جماعة الإخوان، وكذلك الرئيس الإندونيسي، أحمد سوكارنو، الذي كان من زعماء الاستقلال وصاحب ميول معادية للدول الغربية.

قبل أن نستعرض طرفا من هذا التقرير، معلوم أن الغرض ليس الاتفاق مع تجرئتي عبد الناصر وسوكارنو، بل الإشارة لأساليب لندن وبقية العواصم الغربية، في توظيف الجماعة بالحروب السياسية والإعلامية، وقد يكون المستهدف اليوم مختلفا عن مشرب عبد الناصر أو سوكارنو... للتحذير فقط.

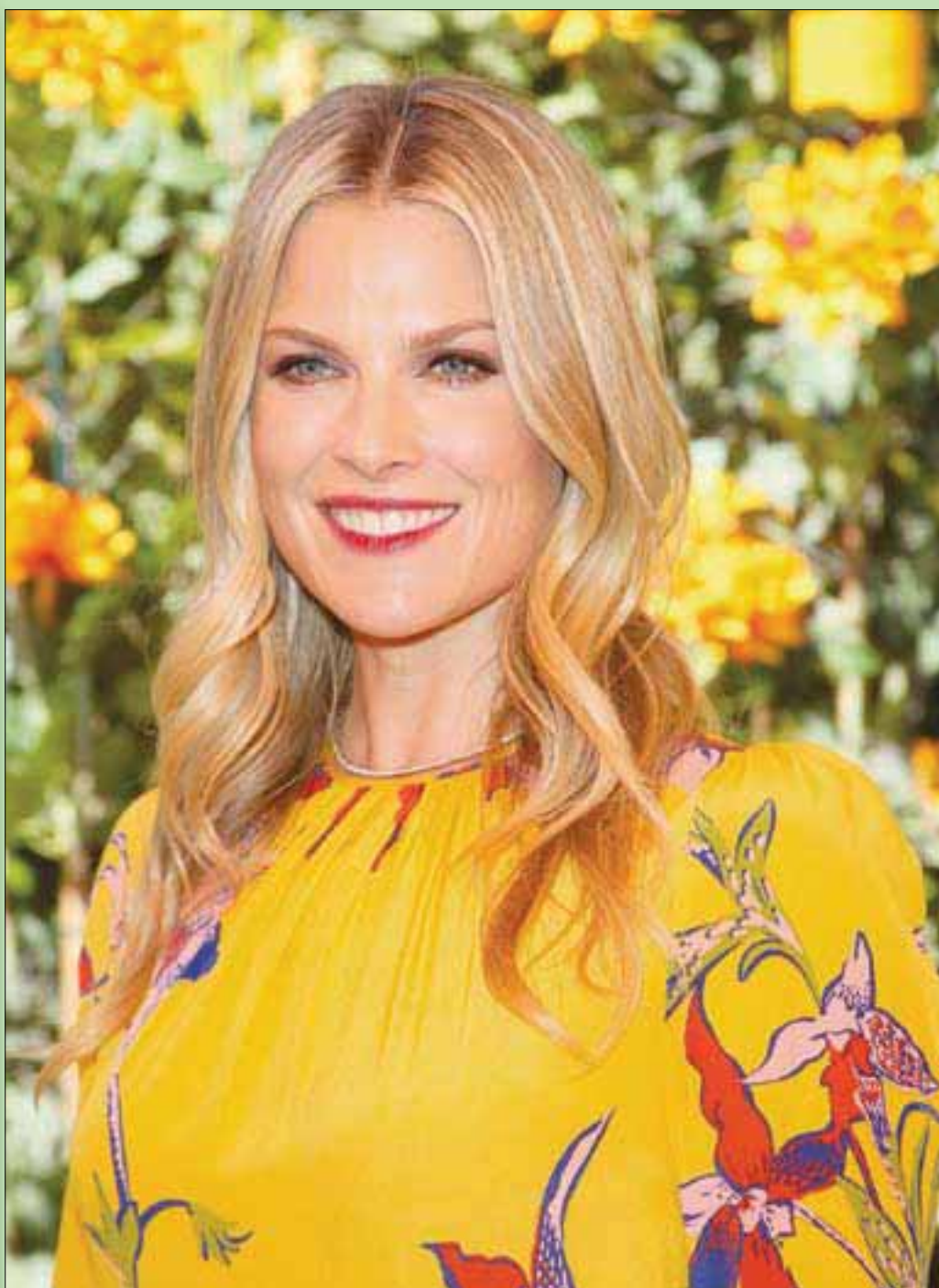
جاء في التقرير أنه، وبعد غضب لندن من عبد الناصر بسبب حرب السويس، كونت لجنة سرية لشن الحملات الجماهيرية عليه، باستخدام اللغة الدينية، وحين خاض عبد الناصر مغامرته بحرب اليمن، شنت عليه الدعايات الدينية، ومن ذلك هذا المنشور المطبوع في «الكيتشن» البريطاني، يقول نصه:

«إذا كان لا بد للمصريين أن يخوضوا غمار الحروب، فلماذا لا يوجهون جيوشهم ضد اليهود؟». وركز المنشور على أن الجيش المصري: «استخدم أسلحة السوفيات الشيوعيين في قتل اليمينيين المسلمين».

وجاء في وثيقة بريطانية، في معرض الحديث عن استهداف الزعيم الإندونيسي سوكارنو: «المنشورات السابقة حققت بعض التأثير» وأضافت: «ترسل المنشورات للشخصيات البارزة والصحف خاصة بمختلف الدول المسلمة في أفريقيا وآسيا».

ديسمبر (كانون الأول) 1966 رُوِّجت وحدة الحرب الدعائية البريطانية منشورا يحرض المسلمين بالصين وخارجها على الحكومة الصينية. وقالوا بمنشورهم: «إن الخجل والفرح يختلجان في قلوبنا بحيث نكاد لا نستطيع احتمال سماع كيف أن الجرمين الحمر ألقوا المساجد، وكيف دنسوا الأرض المقدسة بنجاستهم الشيوعية».

مرة أخرى، الهدف هو إبراز هذا التخادم الانتهازي بين الطرفين، وليس تمجيد تلك المرحلة أو زعماء تلك المرحلة... وما جرى بالأمس... يجري اليوم، بين «الإخوان» والغرب.



المثلة الأميركية آلي لارتر تحضر الدورة السنوية العاشرة لـ«فوف بولو كلاسك» لوس أنجلوس في كاليفورنيا (أ.ف.ب)

السعودية: تسجيل عقار جيني لعلاج فقدان البصر الوراثي

مرض للبشر. وأكدت الهيئة أنه تمت دراسة الفعالية والمامونية (لوكتورنا) بناء على دراسة سريرية من الدرجة الثالثة أجريت على 31 مشاركا تم من خلالها قياس معدل التغيير والتحسين في قدرة المريض على تتبع والتنقل

نسخة نشطة من جين(RPE65) عقب الحقن، يتم نقل هذا الجين إلى خلايا الشبكية، وهي الطبقة الموجودة في الجزء الخلفي للعين التي تتعرف على الضوء، ما يتيح للشبكية إنتاج البروتينات الضرورية (فورتيجين نيباروفوفيك) هي فيروس معدل يحتوي على

ويعد لوكتورنا أول علاج جيني في السعودية يستهدف مرضا نادما عن طفرات في جين محدد. وتمت الموافقة على لوكتورنا لعلاج المرضى البالغين والأطفال الذين يعانون من فقدان البصر بسبب حثل الشبكية الوراثي (فورتيجين نيباروفوفيك).

ملكة بريطانيا تبحث عن «سايس» لخيولها



وتشمل ذلك ممارسة التمارين الرياضية والتدريبات وكذلك إعدادها للأنشطة الاحتفالية. تشمل الواجبات الأخرى الحفاظ على الإصطبلات الملكية نظيفة وتنظيف السروج والإبقاء على المكان في حالة جيدة. بالإضافة إلى إعداد الخيول للأنشطة الاحتفالية، يجب أن يكون عربات الخيل لأنه ستتاح له فرصة

وقامت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية بتعيين عدد محدود من الموظفين من مختلف التخصصات في العام الحالي. في البداية، احتاج قصر باكنغهام إلى بستاني، وبعد ذلك شرعت صاحبة الجلالة في البحث عن موظف اتصالات رقمية للمساعدة في تطوير وجود العائلة المالكة على وسائل التواصل الاجتماعي، ومؤخرا طلبت طاهيا للحفاظ على توقيت إعداد مطابخ القصر.

جاءت أحدث الوظائف المتاحة أقل من أن توصف بأنها مثيرة للاهتمام، حيث يعرف عن الملكة والعائلة الملكية عموما جها للخيل، ولذلك فإن الوظيفة الشاغرة حاليا هي «مساعد السايس» للمساعدة في رعاية خيولها.

ومن المقرر أن يتسلم المعينون الجدد أعمالهم بمنطقة «رويال ميوز»، وتعني الإصطبلات الملكية، بدوام كامل مع راتب وإقامة مستقلة في الإسكان الخاص بالقصر.

وفقا لإعلان الوظائف على موقع «رويال هاوس هولد»، فإن المرشح الناجح يجب أن يكون «شغوفا بالخيل»، وأن تكون لديه «خبرة في التعامل مع الخيل في الساحة»، مقابل دخل سنوي 22,400 جنيه إسترليني. ستحتاج العائلة أيضا لأن تكون «متمكنا من ركوب الخيل» لأنك ستكون مسؤولا عن رعاية الخيول بصفة يومية

تقنية لتوقع سلوك الكائنات الدقيقة داخل مزارع البكتيريا

يمكن منظومة جديدة للكفاء الاصطناعي أن تضع نماذج للتفاعلات المستقبلية بين الكائنات الدقيقة المختلفة داخل مزارع البكتيريا، حسب ما ذكره باحثون في جامعة «ديوك» بولاية نورث كارولينا الأمريكية. ومن الممكن تطبيق هذه المعادلات الخوارزمية على مختلف أنواع الأنظمة البيولوجية. وكان فريق الدراسة قد نجح في تطوير منظومة التعلم العميق للتنبؤ بالحركات الدائرية التي تقوم بها الكائنات الدقيقة داخل الدائرة البيولوجية في المزرعة البكتيرية، حسب الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج»، وأوضح: «المقعدة التي تواجهنا»، وأوضح: المتخصص في التكنولوجيا. وتعمل هذه المنظومة بشكل أسرع من الأنظمة الحوسبية المعمول بها حاليا بواقع 30 ألف مرة. ونقل «فيز دوت أورج» عن



«آبل» تعترم طرح هاتف «آيفون» رخيص

تستعد شركة الإلكترونيات الأمريكية «آبل» لطرح هاتف جديد من طراز «آيفون» خلال الربع الأول من العام المقبل. وحسب مينيغ شي كو، المحلل الاقتصادي لشركة «آبل» في شركة الاستشارات المالية «تي إف سكيوريتيز» فإن الهاتف الجديد سيكون مائلا للهاتف «آيفون 8»، مع العلاج «إيه 13» الذي يشبه سلسلة «آيفون 11» وذاكرة بقوة 3 غيغابايت. كما يحتفظ الهاتف الجديد بخاصية زر هوم وبصمة الأصابع، حيث يستهدف مستخدم «آيفون 6» الذين يريدون خصائص نظام التشغيل «آي أو إس 13»، لكنهم لا يريدون دفع مبلغ مالي كبير للحصول على الخصائص الجديدة.

وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، إلى أن أحدث تطبيقات «آبل» التي طرحت في الشهر الماضي، تحتاج إلى الجيل «آيفون 6 إس» أو جيل أحدث. وتبيع «آبل» حاليا الهاتف «آيفون 8» بسعر يبدأ من 449 دولارا، ومن المحتمل أن يكون الهاتف الجديد الذي يشبه فئة «آيفون إس إي» بنفس هذا السعر أو بسعر أقل. وكانت «آبل» قد طرحت أول جيل من الهاتف «آيفون إس إي»، عام 2016. وكان سعره 399 دولارا.

وحسب التقرير الاقتصادي فإن الهاتف الجديد المنظر سيكون وسيلة «آبل» لجذب العملاء الذين يريدون الاستفادة من سمات وخدمات نظام التشغيل الجديد «آي أو إس 13»، مثل «الواقع المعزز» (إيه آر) و«آبل آر كيد» التي لا تعمل مع الهاتف «آيفون إس».

بالكامل، عندما حاول الرجل تسجيل المركبة التي اشترتها لابنته البالغ من العمر 16 عاما، وفقا لـ«أنسا». وقاد التحقيق إلى ضبط محركين لدرجات نارية يعتقد أنهما من مركبتين مسروقتين في نابولي في عامي 1995 و1999.

الإيطالية (أنسا). وواجه رجل أعمال يبلغ من العمر 44 عاما، تقريبا في عمر الضحية نفسه، اتهاماً بتلقي بضائع مسروقة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وعثرت الشرطة على الدراجة النارية التي تمت إعادة صيانتها

وكان قد استعادت شرطة كارابينيري (قوات الدرك الوطني الإيطالية) في مقاطعة فيرارا جنوبي البندقية، دراجة نارية «فيسبا بياجيو 50»، والتي تمت سرقتها من مراهق في عام 1991، حسب ما ذكرته وذكرت وكالة الأنباء

روما - لندن، «الشرق الأوسط» يتسم مسار العدالة بالبطء في إيطاليا؛ لكن العثور على دراجة نارية (فيسبا) بعد مرور 28 عاما على سرقتها، يبدو مبالغا فيه بعض الشيء.